

ما بعد حلب  
لا خيارات إسرائيلية  
مجدية ضد  
حزب الله

5



# الأخبار

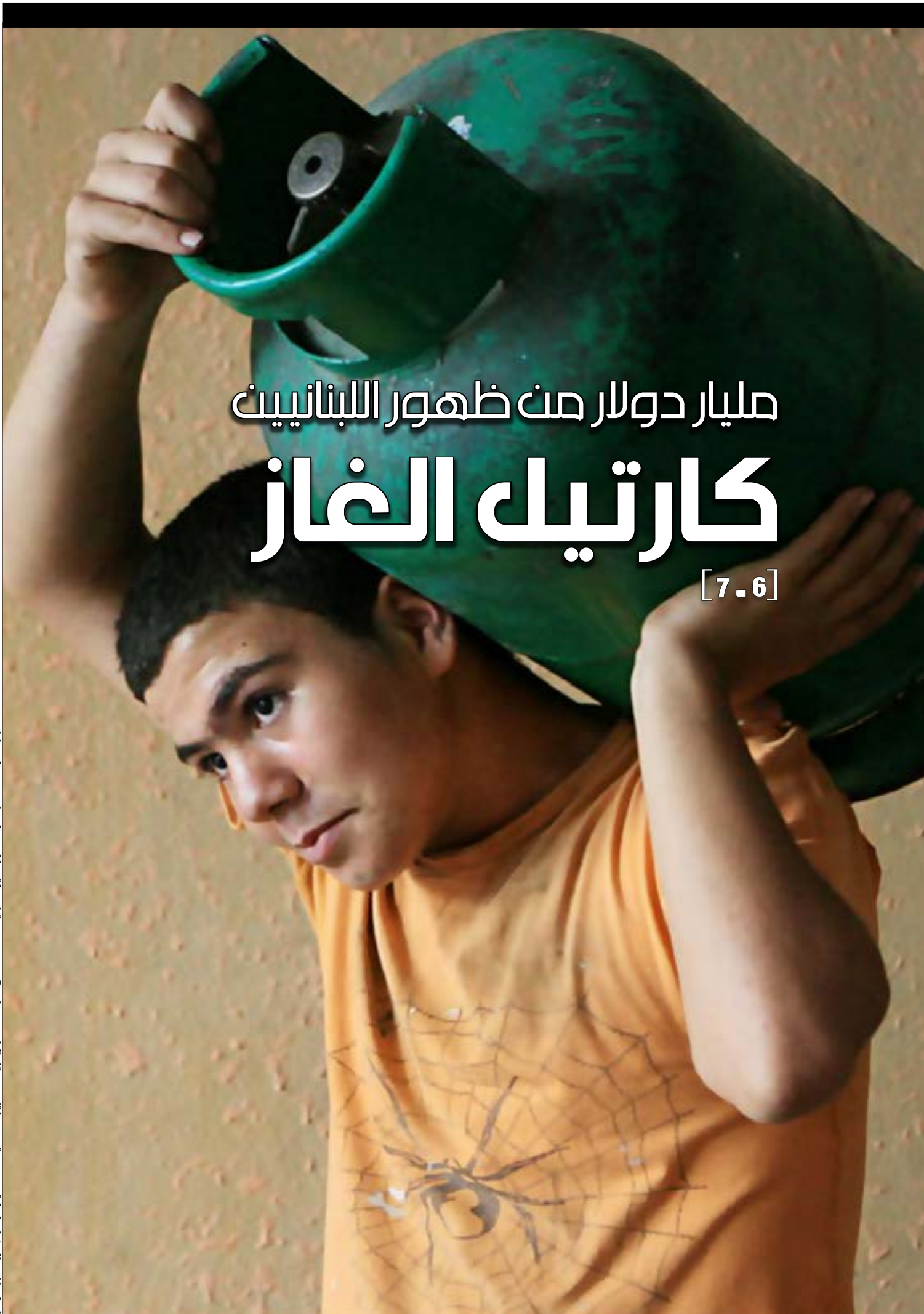
al-akhbar

www.al-akhbar.com

مقربك وضع عقود تسليح روسي للجيش في «الجارور» [2]



«لقاء موسكو»: أولويات سورية بلا واشنطن [12]



مليار دولار من ظهور اللبنانيين

## كارتيك الغاز

[7.6]

تقرير



مصرفو  
«المستقبل»  
يعتصمون  
ويمهلون  
الحريي يوهين

3

14

فلسطين

طريق غزة  
القاهرة.  
حواجز للإهانة...  
والسرقة



14

الأردن

«داعش» يتبنى  
تجدد «غزوة الكرك»

16

تقرير

الاعدام شنقاً  
لقاتك ناهض حتر



22

ميديا

الصحافة الورقية  
طريقك مسدود!

قضية اليوم

# مقربك وضع عقود تسليم روسي للجيش في «الجارور»

أهملك وزير الدفاع السابق، سمير مقربك عقدين لشراء الأسلحة من موسكو من دون سبب، سوى خضوعه للإهلاءات الأميركية التي تخدم المصالح الإسرائيلية. ومع أن لبنان يملك هامشاً أوسع للتعاون العسكري مع روسيا، من الأردن ومصر، بفعل وجودها في سوريا. إلا أن ثقة في بلاد الارز من يريد ان يحول الجيش إلى جزء من «الناتو»



وزير المال أكد لوزير الدفاع السابق، ان لا مانع ماديا او تقنيا من تنفيذ العقود (مروان طحطد)

## فرائس الشوفي

ما أن حطت الطائرات الحربية الروسية في قاعدة حميميم الجوية السورية، في أيلول 2015، حتى اختل المزاج العسكري على السواحل الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط، والتي بقيت طويلاً حكرًا على القوات البحرية والجوية لتحالف «الناتو» وتوابعه في المنطقة. ولا شك في أن موسكو تخوض كباشاً مع «الناتو» والولايات المتحدة لفرض نفوذها الجديد، انطلاقاً من وجود «القوات الجو-فضائية» الروسية وقطعها البحرية في سوريا والمتوسط، وامتنادات الصراع إلى أوروبا الشرقية وإفريقيا الشمالية. إلا أنها تمكّنت، منذ اللحظات الأولى لانطلاق عملها العسكري في سوريا، من نسج علاقات عسكرية متقدمة

للتعاون مع روسيا بفعل دورها في مكافحة الإرهاب على مقربة من حدوده. فالدور العسكري الروسي في محافظة حمص، على الأقل، يخدم لبنان بقدر ما يخدم سوريا، في وقت تقوم فيه دول أعضاء أو شريكة لـ«الناتو» بدعم الإرهابيين وتزويدهم بالأسلحة والعتاد. ولا شك أيضاً أن قاعدتي طرطوس البحرية وحميميم الجوية، أقرب إلى لبنان من قاعدة الناتو في «إنجريك» التركية. قد يكون مفهوماً أن تحرص واشنطن على علاقة فوق العادة مع الجيش اللبناني، في ظل وجود سلاح حزب الله وقدرة المقاومة العسكرية بشراً ومادياً. وفي هذا السياق تحرص على دعوة لبنان إلى اجتماعات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن بحجة ضرب تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، مع أنه ليس عضواً في هذا التحالف، وبشارك الجيش في مناورات «الأسد المتأهب» أميركا وحلفائها، ويحصل على مساعدات عسكرية أميركية لقتال الجماعات التكفيرية، لكنّها حتماً لا يمكن أن تشكل عاملاً رديعاً أو تساهم في مواجهة الإطماع الإسرائيلية، والخروقات الجوية والبحرية والاستخبارية اليومية للسيادة اللبنانية.

لكن من غير المفهوم أن ينصاع جزء من اللبنانيين لعدم تنوع مصادر السلاح بضغط من واشنطن، وإبقاء اتفاقيات التعاون العسكري والتقني مع الجانب الروسي الموقعة عام 2010 حبراً على ورق، أو التأخر في تنفيذ عقود شراء السلاح التي يحتاجها الجيش في حربه ضد الإرهاب، وفي مواجهة محتملة مع العدو الإسرائيلي، من دون حجج مقنعة.

قبيل الحديث عن هبة المليار دولار التي منحتها الرياض للرئيس سعد الحريري في آب 2014، كان الجيش قد وضع لأتحة بالأسلحة

## وقّع قهوجي عقدين لشراء السلاح من موسكو في أيار 2015

مع الجيش المصري، الشريك الأبرز للولايات المتحدة في القارة السمراء، وصلت حدّ الحديث عن نية روسيا تزويده طائرات حديثة، وإجراء مناورات بحرية وجوية مشتركة في المتوسط، للعام الثاني على التوالي، تحت عنوان «مكافحة الإرهاب». كذلك تمكّنت من نسج علاقة تنسيق متقدمة مع الجيش الأردني، أحد أبرز الجيوش العربية التي تتبع النسق الغربي، وثاني متلقي المساعدات العسكرية الأميركية في العالم العربي، والذي تشكل بلاده قاعدة متقدمة للطائرات الغربية.

لكن ما يسري على الأردن ومصر، يبدو أنه لا يسري حتى الآن على لبنان، مع أنه الأكثر حاجة

## المشهد السياسي

# الاشتراكي: النسبية الكاملة تهدد وجود الطائفة!

ستركب. وللتوضيح الخوف ليس من المسيحيين، فنحن كنا أول من حافظ على صحة التمثيل حين تحالفنا مع دوري شمعون وجورج عدوان». وفيما أكد المصدر أن «الثابت الوحيد هو التحالف مع تيار المستقبل»، جزم بأن «القانون الأمثل بالنسبة إلينا هو قانون الستين وليس المختلط حتى»، مضيفاً أن «الأحزاب، وخاصة التيار الوطني الحر، يُفضلون أن تجري الانتخابات وفق الستين على أن تؤجل»، سائلاً «هل يقبل حزب الله بإجرائها وفق القانون الحالي في ظل التحالفات المستجدة للتيار؟».

ذلك، وصف الرئيس بري، أمس، تشكيل الحكومة بأنه «خطوة مهمة، لكن الخطوة الأساسية والأهم للملد ولرئيس الجمهورية ولنا جميعاً هي قانون الانتخاب»، موضحاً أن اجتماعات عدة ستعقد بدءاً من اليوم

أن يكون من قبل قوى إصلاحية. فأين هي؟ وهل الإصلاح يكون فقط باعتماد النسبية أم بتعديل سن الاقتراع ووضع كوتا نسائية؟ طرح النسبية لا يتم بهدف إصلاحي، بل من أجل تأمين مصالح سياسية. وعملياً المتمسك الوحيد به هو حزب الله». وأضاف أنه «حين يجري الحديث عن تأمين صحة التمثيل، ألا يشمل ذلك الدروز أيضاً؟ حين يخسر الحريري مقعداً في طرابلس يُمكن أن يعوضه في البقاع أو صيدا أو بيروت. كذلك الأمر بالنسبة لحزب الله وحركة أمل. فيما التأثير الحقيقي للأصوات الدرزية هو في دائرتي الشوف وعاليه. نحن نريد أن نحافظ على التمثيل فيهما وإلا يُصبح وجود هذه المجموعة الطائفية مُهدداً. الخوف ليس من الشخصيات أو الأحزاب الأخرى ولكن من التحالفات التي

أشد المعترضين على طرح النسبية من دون أن يخفي تفضيله لقانون الستين. وهو غرّد صباح أمس على موقع «تويتتر» معبراً عن غضبه بالقول: «وكان النواب الحاليين لا يمثلون أحداً، إننا لسنا بلقمة سائغة لتباع أو تشتري على مذبج التسويات. كفى تنظيراً وتطبيلاً حول نسبية ملزمة أتية ولازمة وإلا بطل التمثيل، لسنا بقطيع غنم ليسلم مصيره وسط هذه الغابة من الذئاب، ميزة لبنان احترام وتأكيد التنوع فوق كل اعتبار».

وقال مصدر نيابي اشتراكي لـ«الأخبار» إنه «في الجلسة مع وفد تكتل التغيير والإصلاح التي خصصت للحديث عن قانون الانتخابات، لم يبد وكأن هناك طرحاً موحدًا للتيار الوطني الحر. فطرح قانون إصلاحي للانتخابات يجب

دون اعتماد النسبية الكاملة، مؤكداً التمسك «بصيغة القانون المختلط بين النظامين الأكثري والنسبي والذي تشاركنا بتقديمه مع القوات اللبنانية واللقاء الديمقراطي».

مصادر مشاركة في جلسة الحوار في عين التينة أمس، أكدت لـ«الأخبار» أنه «جرى البحث في موضوع قانون الانتخاب ومواضيع أخرى، ولكن لم يكن هدف الجلسة الوصول إلى تفاهم حول القانون أو صيغته، إنما جرى عرض للمواقف واستطلاع الآراء، على أن يصار إلى عقد جلسات أخرى». وقالت المصادر إن «ممثلّي تيار المستقبل أكدوا أنهم لا يرون في النسبية الكاملة أمراً وارداً الآن، فيما أكد حزب الله وحركة أمل أن من الغير الوارد الذهاب إلى انتخابات على أساس قانون الستين».

وإلى المستقبل، يبدو النائب وليد

مع أخذ الحكومة الجديدة الصورة التذكارية اليوم، وعقدتها الجلسة الأولى لتشكيل لجنة صياغة البيان الوزاري، تكون مرحلة التحضير للانتخابات النيابية قد انطلقت بالفعل. ومع تباعد المواقف، بدأ النقاش يأخذ طابعا جدياً بين مختلف القوى السياسية للوصول إلى قانون جديد، لا سيما أن مواقف غالبية الأطراف باتت واضحة.

فمع إعلان الرئيس نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والإشارات التي أکدها التيار الوطني الحر، حول الرغبة بقانون جديد على أساس النسبية الكاملة، برز أمس موقف لتيار المستقبل، عقب اجتماع كتلته النيابية، استحضّر فيه كلاماً من قاموس قوى 14 آذار المنتهية صلاحيته، عن «وهج السلاح غير الشرعي» الذي يحول

## تقرير

## حكومة ثلاثينية... لكن القرار السياسي خارجها

والولاء الحزبي لأعضائها. من هنا سيكون الانتقال إلى المرحلة الثالثة والرابعة في مسار الترتيب الموقت للأزمة اللبنانية رهناً بما يتفق عليه الزعماء السياسيون وليس مجلس الوزراء. إذ قبل عملية التسليم والتسليم والتقاط الصورة التذكارية، بدأت عملية شد الكباش حول قانون الانتخاب والبيان الوزاري. وإذا كان معظم المشاركين في تسوية الحكومة يريدون الاستعجال بصياغة بيان وزاري، كي لا تستنفد الحكومة الشهور القليلة لها، وهي تصوغ البيان، فإن مهمتها الأصعب هي قانون الانتخاب وإجراء الانتخابات النيابية، ما دام الجميع تقاسم الوزارات السيادية والخدماتية ومناطق التوزيع بها جس تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب قبل الانتخابات. ورغم أن النقاش حول قانون الانتخاب بدأ في عهد الرئيس السابق ميشال سليمان وفي خلال الشغور الرئاسي، إلا أن الاتجاه الغالب حالياً نحو لا اتفاق على قانون جديد، بعدما بدأت ردود الفعل المبكرة حول النسبية الكاملة، وحتى النسبية الجزئية المرفقة مع الأكثرية، رغم موافقة ثلاث كتل رئيسية عليها. إلا أن مجرد انطلاق السجل مجدداً، فور تأليف الحكومة، بعدما تلمس الأفرقاء المعارضون للنسبية قبل التأليف أنهم مقبلون على معركة حقيقية حولها، يؤشر إلى أن الاتفاق الذي أدى إلى ولادة الحكومة «قسراً» انتهى مفعوله سريعاً. وسيكون البلد مجدداً أمام نقاش حاد محكوم بسقف الوقت والمهل المحددة لإجراء الانتخابات النيابية. إذ لا يملك أي طرف ترف الغرق في نقاشات تقنية وعلمية حول أي قانون، وليس من السهل على أي منهم أن «يسلم رقبته» الانتخابية طوعاً بقانون جديد في مهلة قصيرة، فيما الهدف الحقيقي الحصول على أكثرية سياسية موصوفة في مجلس النواب. وعامل الوقت بدأ أيضاً يفرض نفسه، في ظل تفاقم الوضع الإقليمي، بعد تطورات حلب وتركيا والأردن، لأن جميع اللاعبين الأساسيين المحليين يتعاملون مع هذه التطورات على أنها حاسمة في تقرير مصير الوضع الداخلي برمته، وقد بدأ ذلك يرخي بثقله على خطبهم السياسية، وكان لا حكومة وفاق وطني تظلل رؤوسهم.

«دلت التشكيلة على أن القرار السياسي في الملفات الأساسية سيقى خارج الحكومة»

عليه في القضايا المصرية، على بنود جدول الأعمال. وعليه، ستكون أمام مشهد «طاولة حوار» من الفئة الأولى من السياسيين، ومجلس وزراء فيه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، كطرفين سياسيين، فيما يعود الوزراء المنتمون إلى تيارات سياسية إلى مرجعياتهم عند كل أزمة تعصف بمجلس الوزراء، لأن ليس لدى جميعهم حرية النقاش والمناورة. فلا هي حكومة تكنوقراط بالمعنى التقني للكلمة، ولا هي حكومة سياسية إلا بمعنى الانتماء

القرار والتنفيذ العملائي لما يتفق عليه خارجها، سواء أكان من نوع الاصطفاف والمواجهات الحادة بين فريقين، أم تمرير الجلسات بتسويات مرنة.

صحيح أن زمن تأليف حكومات تضم القادة السياسيين أنفسهم في الحكومات قد ولى ويات كل زعيم سياسي يسمي ممثلين عنه، وصحيح أن السنوات الأخيرة جنحت تدريجاً نحو حكومات مؤلفة، بغالبيتها، من موالين للقادة السياسيين، لكن ظل دائماً هناك مكان لشخصيات سياسية وازنة لها حيثيتها من الحضور السياسي والأداء العام والنقاش السياسي في مجلس الوزراء، بغض النظر عن ولائها وانتمائها وتصويتها.

اليوم، مع الحكومة الجديدة، برز أكثر التمايز بين مستويين، واحد داخل مجلس الوزراء، وواحد خارجه، حتى يبدو المشهد وكأن هناك من جهة مجلس «قادة» كما كان يجري التمثيل على طاولة الحوار، يتخذ القرارات السياسية، ومن جهة أخرى وزراء مهمتهم التوقيع على ما يُتفق

في الشكل، الحكومة مؤلفة من ثلاثين وزيراً لكنها بتوزع وزرائها على الأحزاب. تفتقد القرار السياسي الذي تملكه المرجعيات السياسية، فلا يبقى لكثير من الوزراء سوى هامش محدود للنقاش والتوقيع

## هيام القصيفي

لا تزال ظروف تأليف الحكومة تأخذ الحيز الأكبر من النقاشات الداخلية، وسط اعتقاد أوساط سياسية أن ما أملى الاستعجال في التأليف، مساء الأحد الفائت، لا يعدو كونه المرحلة الثانية من مراحل الترتيب الذي أتى برئيس الجمهورية ميشال عون، ليس أكثر. فظروف الحدثين مشابهة من حيث الاستعجال وتجميع الأوراق الداخلية دفعة واحدة، والقفز فوق اعتراضات هذا الفريق أو ذلك، ليتحول الحدثان، على أهميتهما، خطوات مرحلية شابتهما سلبيات كثيرة، ولم تصل إلى حدود التسوية النهائية بين الأفرقاء اللبنانيين والإقليميين. ووفق ذلك، ستكون مجدداً، بعد الانتهاء من تأليف الحكومة، أمام مرحلتين جديدتين: البيان الوزاري وقانون الانتخاب، وعليهما يتوقف مجدداً مصير التوافقات الداخلية والتفاهات، بما يضمن استمرار الاستقرار الداخلي في مرحلة بتقلت فيها الأمن في كل الدول المحيطة.

لا شك في أن عملية التأليف في ذاتها، بعدما خلقت إرباكات كثيرة بفعل المحاصصة وتوزيع المغنم وارتفاع عدد الوزراء إلى ثلاثين، طرحت أيضاً إشكالية سياسية تتعلق بواقع هذه الحكومة بما رست عليه لائحة أعضائها. ففضلاً عن أن لقب وزراء الدولة استُخدم خطأ وفي غير محله والمقصود به دستورياً، فتحول إلى هدايا مجانية لفق العقد، دلت التشكيلة الأخيرة على أن القرار السياسي، في ما خص ملفات أساسية وحساسة، سيبقى خارج الحكومة. وسيكون على مجلس الوزراء ترجمة آليات هذا

قبل التسليم والتسليم بدأ الكباش حول قانون الانتخاب والبيان الوزاري (دالاتي ونهرا)



## تقرير

## مصروفو «المستقبل» يعتصمون ويمهلون الحريري يومين

## ميسم رزق

فيما كان الرئيس سعد الحريري في طريقه من بيت الوسط إلى السرايا الحكومية لتسلم مهماته كرئيس للحكومة، للمرة الأولى منذ ست سنوات، وغير بعيد من مقر الرئاسة الثالثة، اعتصم عدد من العمال المصروفين من تيار المستقبل مطالبين بدفع مستحققاتهم.

صباحاً، تجتمع عدد من الشبان أمام مبنى الأمانة العامة للتيار في شارع سبيرز احتجاجاً على عدم الحصول على تعويضاتهم، بخلاف زملائهم المصروفين من جريدة «المستقبل» الذين لجأوا إلى وزارة العمل، وتوصلوا إلى تسوية مع إدارة الصحيفة بتقاضي مستحققاتهم على ثلاث دفعات.

«مصادر المعتصمين: التحرك المقبل سيكون أوسع»

«كانوا موظفين في الأمانة العامة للتيار، ونحن غير قادرين على اللجوء إلى القضاء، خصوصاً أن المهلة المحددة في القانون انقضت»، و«لم نذهب إلى المحاكم لأننا نعتبر أنفسنا من أهل البيت».

طردهم لم يكن تعسفياً، بل بسبب الأزمة المالية التي يمر بها الرئيس الحريري، وانعكست على جميع الموظفين بمن فيهم الذين بقوا ولم يقبضوا رواتبهم منذ أكثر من عام». وبحسب مصادر المعتصمين فإن «الاستهتار بنا وبحقوقنا وعدم التفاوض معنا هو ما دفعنا إلى هذه الخطوة». ولفتت إلى أن «أحد مسؤولي التيار قابل المعتصمين في الباحة الداخلية للمبنى، وأكد لهم أنهم محقون في مطالبهم، لكن توقيت التحرك خاطئ!» ووعد المصروفين بأن «رسالتهم ستصل إلى المعنيين، وسيكون هناك جواب خلال يومين». وأكدت المصادر أنه «إن لم نحصل على جواب فسنعيد التحرك على نطاق أوسع وأمام عدسات الإعلام».

(أمس) بين فريقَي الحوار في عين التينة تناقش الصيغ المطروحة، وهذا الاجتماع تليه أخرى تشارك فيها الكتل النيابية للتوصل إلى صيغة مشروع قانون. وعن إمكان إنجاز القانون الجديد في المهلة المتبقية لإجراء الانتخابات النيابية وهي ستة أشهر، قال بري: «لا أنكر أن الأمر صعب بسبب مواقف بعض الأفرقاء وهو اجسهم. وسأسعى جهدي للتعاطي مع هذه الهواجس بواقعية للوصول إلى ما ننشده»، مبدياً ميله إلى أن عقد جلسة مثول الحكومة الجديدة أمام مجلس النواب لنيل الثقة قبل رأس السنة «وفي حال تذر ذلك فألى الأسبوع الأول من السنة الجديدة». واستبعد «صعوبات تواجه وضع البيان الوزاري للحكومة لأن لكل عقدة تطراً حلاً».

(الأخبار)

تقرير

## خصوم «الثنائية المسيحية» لم يرفعوا الرايات البيض بعد

فتحت الاستطلاعات الانتخابية الأخيرة للتيار الوطني الحر الباب مجدداً أمام النقاش الانتخابي النيابي، وأخرجت إلى العلن استطلاعات أشمل أجرتها مراكز متعددة وأحياناً متناقضة، لكنها تقود جميعها إلى النتائج نفسها تقريباً، وهي خلاصتها ما يستوجب التوقف عنده

### غسان غسان

اقتصرت الاستطلاعات الانتخابية الأخيرة للتيار الوطني الحر على تخيير المستطلعين بين مجموعة أسماء عونية فقط، وفي أفضية عدة، لم يكن أمام المستطلعين سوى خيار واحد بحكم وجود مرشح عوني واحد المقعد واحد، فالمرشح غسان عطاالله، مثلاً، كان يناقش نفسه على المقعد الكاثوليكي في الشوف، ومثله المرشح أسعد درغام عن المقعد الأرثوذكسي في عكار، والوزير النيابي بوضعب عن المقعد الأرثوذكسي في المتن، والمرشح طوني ماروني عن المقعد الماروني في طرابلس وغيرهم. أهمية المرحلة الثانية من مسيرة اختيار المرشحين العونيين تكمن في توضيح الصورة قليلاً، حيث توجد زحمة مرشحين على مقعد واحد، كما هي حال المقاعد المارونية في بعبداً والمتن وكسروان وجبيل، وباستثناء عكار، حيث تعرض المرشح العوني الجدي جيمي جبور لانتكاسة صغيرة أمام مرشح مغمور، يمكن القول إن الاستطلاع العوني أنصف كل من جد في العمل، وأظهر في المقابل هشاشة من يستقون بالمال والإعلام والعلاقات الجانبية. إلا أن الأهم من نتائج الاستطلاعات هو التحريك العوني المتواصل للركود السياسي وتسليط الأضواء على

الواقع الانتخابي في أفضية عدة قبل أشهر من الموعد المفترض للانتخابات النيابية. ففي بعبداً، اليوم، ثمة خلاصة وحيدة تفيد بعدم وجود أي مرشح أو قوة أو حزب قادر على تجيير عشرة في المئة على الأقل من أصوات المقترعين المسيحيين لأي لائحة أخرى غير تلك المدعومة من رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وهو أمر سيرجح حزب الله، عاجلاً أو آجلاً، في حال قرر البحث عن مخارج جانبية تجنيه التصويت لمرشحي القوات. واللافت في هذا القضاء الذي يتمثل بستة نواب (ثلاثة موارنة وشيعيان ودرزي)، هو عدم وجود مرشحين. أما في كسروان، حيث يفترض كثيرون أن الثنائية المسيحية، مدعومة من

### فريد هيكل الخازن وسكاف بدأ بتنظيم ماكينتيهما الانتخابيتين

رئاسة الجمهورية، سناكل الأخضر واليابس، فلا شيء من هذا كله. فخلال الدورتين السابقتين، شكل ترشيح العماد ميشال عون شخصياً رافعة للائحة العونية، وهو حرص على استرضاء بيوتات سياسية عدة بتبني مرشحيها التقليديين، فيما كان حضور القوات في صناديق القضاء متواضعاً جداً. أما اليوم فلا رافعة مباشرة للائحة مع بلوغ «عنترات» بعض العونيين حد

التشاطر على العميد شامل روكز، وسيضطر التيار إلى الاستغناء عن ممثلي العائلات الأقوياء بمرشحين أقل حضوراً، سواء كانوا عونيين أو قواتيين، علماً بأن النائبة جيلبرت زوين، مثلاً، تحظى بتأييد 90 في المئة من عائلتها، وهؤلاء يمثلون في صناديق الاقتراع ضعف القواتيين تقريباً. وخلافاً لبعبداً التي ترفع فاعلياتها الرايات البيض، يعمل النائب السابق فريد هيكل الخازن، للمرة الأولى، في دائرته بذهنية انتخابية حديثة بعيداً عن «مراجل» الإقطاع التقليدي، إذ كلف الشركة نفسها التي أدارت ماكينته التيار في استحقاقات انتخابية سابقة تنظيم حملته الانتخابية واستحداث الماكينة ومتابعة التفاصيل. وحال الخازن في كسروان من حال رئيسة الكتلة الشعبية في زحلة ميريام سكاف. فالأخيرة شرعت في تنظيم الماكينة مع الشركة نفسها التي نظمت عمل ماكينتي التيار والقوات في الانتخابات البلدية الأخيرة، إلا أن إمكانيات سكاف، شأنها شأن الخازن، محدودة، وهي قادرة على مواجهة القوات اللبنانية، ولكن ليس القوات والمستقبل والتيار ورئاسة الجمهورية وحركة أمل والمطران عصام درويش وحزب الله وآل فتوش الذين لا تشغلهم القوات ولا الكتائب ولا المستقبل عن إضعاف الكتلة الشعبية.

علماً بأن المر يستند إلى قاعدة راسخة تتمثل برؤساء المجالس البلدية والمخاتير وعدد كبير من الموظفين، فيما قاعدة بوضعب ترتكز على حضوره الإعلامي وأدائه المؤثر بالرأي العام، وتشير المعلومات إلى أن ثنائية الجميل - المر باتت تفتقر إلى دينامو لأحدهما المالي المرشح سرخيس سرخيس الذي لن يخوض الاستحقاق ما لم ينجح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير

جعجع في تأمين مقعد له على لائحة العونيين، ولا شك أن الكتائب والمر كانا يخططان لتعويض خساراتهما المتفرقة بتفاهم واضح مع الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي عانى دورتين متتاليتين من تشطيط عوني مرشحه واستبداله بالنائب بيار الجميل، ثم سامي الجميل، فيما بدأ كنعان تواصلًا جدياً مع القوميين لقطع الطريق بأكراً على الجميل والمر. والجدير التوقف عنده في دراسة

تقرير

## وائل أبو فاعور... من الوزارة إلى المختارة

وزير الحزب الاشتراكي وائل أبو فاعور كان بين قلّة من وزراء الحكومة السابقة ممن تحولوا إلى «وزراء نجوم». لذلك، طرح خروجه من مجلس الوزراء علامات استفهام حول ما إذا كان النائب وليد جنبلاط «يعاقب» وزيره

لم يستسغ تيمور جنبلاط قرار والده عدم توزير أبو فاعور (مروان طحطح)



### لياً القرني

قبل شهر تقريباً، وفي موازاة انشغال القوى السياسية بتوزيع المغانم الحكومية، انتشرت في الأوساط السياسية والصحافية خبر كّف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يد أحد أبرز وزرائه وأقربهم إليه، وائل أبو فاعور. استندت «الخبرية» إلى زيارات سابقة قام بها أبو فاعور للرياض، «مبعوثاً» من الرئيس نبيه بري وجنبلاط، للاطلاع على حقيقة موقف حكام المملكة من ترشيح الرئيس سعد الحريري للعماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. في زيارته الأولى، ذهب أبو فاعور «مختاراً ورجع مختاراً»، كما وصف بري الأمر حينها، بعدما أبلغ وزير الصحة السابق بأن السعودية لا تتدخل في الشؤون اللبنانية؛ في الزيارة الثانية، كان

الموقف الذي نقله أبو فاعور أكثر وضوحاً: «السعودية مش ماشية بالتسوية». بناءً على ذلك، صعد بري وجنبلاط مواقفهما اعتقاداً منهما أن التسوية الرئاسية لا يمكن أن تفر من دون مباركة سعودية. وبعد زيارة الوزير السعودي ثامر السبهان للبنان ومباركته انتخاب عون، حملت عين التينة وكليمنصو أبو فاعور مسؤولية نقل معطيات تحجافي الواقع، فقرر الزعيم الاشتراكي معاقبة وزيره النشط بحرماته من المشاركة في حكومة سعد الحريري. هكذا تقول الرواية التي يسخر منها مقربون من أبو فاعور مؤكداً أن «الأمر لقلّة أهميته لم يُحَدَث حتى بينه وبين جنبلاط». المصادر تُذكر بأن وزير الصحة السابق هو «ابن القيادي الاشتراكي وهبي أبو فاعور ومسؤولياته الحزبية بدأت منذ أن كان في مصلحة الطلاب.

### لا يزال غير محسوم عدم ترشيح حمادة وشقير إلى الانتخابات النيابية

وفي 2011، تسلم ملفّ التفاوض مع الحريري وكان حلقة وصل بين جنبلاط والرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي. فهل هذا الشخص سيغش وليد جنبلاط أو يتمرد عليه؟. وتلفت إلى أن أبو فاعور التقى في السعودية رئيس الاستخبارات العامة السعودية علي الحميدان وعدداً

من المسؤولين، «وهو كان يكتب كل كلمة يسمعها وحتى الرسائل النصية التي يتلقاها على هاتفه، وكان يبعث بنسخة منها إلى جنبلاط». البعض يُلقي المسؤولية على «وجود تيارات عدة في المملكة، عمل كل منها على تسويق الموقف الذي يتمنى أن يحصل». فالحميدان كان من الفريق الذي يقوده ولي العهد محمد بن نايف المعارض للتسوية. وأدى موقفه إلى تضليل أبو فاعور وآخرين، تماماً كموقف القائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت وليد البخاري الذي امتدح الوزير السابق جان عبيد قبل 20 يوماً من الانتخابات. أما البعض الآخر فيقول إن رفض انتخاب عون كان «يصدر حتى عن الملك سلمان». وهناك فرضيتان أدت إلى تعديل المملكة لموقفها، «الأولى هي حصول اتصال بين السعودية وأيران اتفقا خلاله على

## تقرير

# اسرائيل ما بعد حلب: لا خيارات مجددة في وجه حزب الله

قدرة الصمود، وكانت لافتة إشارته الى «ثقة حزب الله بالنصر النهائي». وفي السياق نفسه، كشف أرينز عن حجم كي الوعي الذي حققه انتصار حزب الله عام 2006، بالقول إن «الردع الاسرائيلي لم يمنع حزب الله من اطلاق الصواريخ في حرب لبنان الثانية» كما لم يمنع حركتي حماس والجهاد الاسلامي عن ذلك ايضا في غزة. اما التهديد بتدمير جزء كبير من لبنان



## أي عملية عسكرية وقائية عاجزة عن استئصال قدرات حزب الله الصاروخية



لردع الحزب، فاعتبره ارينز جزءاً من المعادلة، واصفا نجاح اسرائيل في ردع حزب الله بأنه أمر اشكالي. ويسجل في هذا المجال، تجاهل ارينز المتعمد لحقيقة أن التدمير الذي تحدث عنه يمكن لحزب الله أن يرد عليه، بضربات نوعية استراتيجية تفوق مفاعيلها ما شهدته اسرائيل طوال تاريخها، كما هدد بذلك الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله قبل أشهر.

هكذا، يبدو من خلال التقدير الذي عرضه أرينز، أن العامل الاساسي في اجهاض أي محاولة شن حرب وقائية أو ردع حزب الله عن الردود، تستند الى تسليم اسرائيل بقدرته على تفعيل العمق الاسرائيلي وارادته على تفعيل هذه القدرات.

ومن هنا، يأتي تناول ارينز، في مقدمة بحثه، عدم جهوزية الجبهة الداخلية، مستندا الى تقرير مراقب الدولة الذي أكد على هذه الحقيقة. وعزا عدم الجهوزية الى الحجم الهائل لصواريخ حزب الله التي لا يمكن في ضوئها توفير ملاجئ لسكان الدولة البالغ عددهم أكثر من ثمانية ملايين، متسائلا في الوقت نفسه عن مصير منشآت البنية التحتية والمصانع وغيرها..

وفي ما يتعلق بالرهان على فعالية منظومات الاعتراض الصاروخي، «القبة الحديدية» و«مقلاع داوود» و«حيتس»، أقر ارينز بأنها غير قادرة على توفير مظلة حماية لكل الدولة التي تطلها صواريخ حزب الله، مشددا على قدرة الهجمات الصاروخية المكثفة لحزب الله على اختراق هذه المنظومات، في إشارة الى تعطيل فعاليتها امام الكثافة الصاروخية الهائلة التي يفترض أن يُفعلها الحزب في أي مواجهة واسعة.

في ضوء عمق هذه الخيارات العملاقية، خلص ارينز الى أن الخيار الوحيد المتبقي أمام اسرائيل، يتمثل بالرهان على الضغط الدولي لتفكيك ترسانة حزب الله الصاروخية، متسائلا ما إن كان هذا الامر يثير اهتمام المجتمع الدولي في هذه المرحلة. وختم ارينز بحثه التقديري، بالاقرار أن «اسرائيل مضطرة الى البحث بين خيارات غير بسيطة عليها». لكنه كشف، بشكل غير مباشر، عن حجم الرهان الاسرائيلي، الذي تبين فشله، على انتصار الجماعات المسلحة والارهابية في سوريا باعتباره الخيار الاستراتيجي البديل الذي لجأت اليه اسرائيل لتحقيق ما عجزت عنه في مواجهة حزب الله.

النتائج المؤلمة منها، بالقول: «من المعقول الافتراض أن عملية كهذه لن تنجح في تحييد كل ترسانة حزب الله». وينطوي تقدير هذه النتيجة على اقرار بأن قدرات حزب الله، التي لن تستطيع اسرائيل المس بها، ستكون كافية لجبي أثمان هائلة من اسرائيل عبر استهداف عمقها الاستراتيجي، وبالتالي سيكون الكيان الاسرائيلي امام عملية محدودة الجدوى وكبيرة الثمن. ومن جهة أخرى، يمكن القول إن تسليم صناعات القرار السياسي والامني في تل ابيب بهذه النتيجة هو الذي أدى الى امتناع العدو طوال السنوات التي تلت حرب 2006، عن اللجوء الى مثل هذا الخيار، وأسس لمعادلة ردع متبادل.

في ضوء عجز جيش العدو عن سلب حزب الله القدرة على استهداف العمق الاستراتيجي للكيان، من الطبيعي أن يتراجع سقف الطموح الاسرائيلي الى محاولة شل الحزب عن تفعيل هذه القدرات ردا على اعتداءات اسرائيلية، عبر التلويح بأثمان هائلة، وهو ما عبر عنه ارينز بالردع.

وفي ما يتعلق بهذا الخيار، رأى ارينز أن معادلة الردع المتبادل أثبتت جدواها في الحرب الباردة انطلاقا من ادراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، في حينه، أن شن الضربة الاولى سيؤدي الى ضربة ثانية. لكنه أقر بأن هذه المعادلة لم تنجح في مواجهة حزب الله. وارجع ذلك (بعيدا عن العبارات التي استخدمها) الى

## تسليم بالعجز

في خطوة استثنائية، تكشف عن التسليم الاسرائيلي بعجز سلاح الجو عن التعامل مع قدرات حزب الله الصاروخية، كشف مصدر امني اسرائيلي رفيع، أن اسرائيل بدأت دراسة شراء مئات صواريخ ارض - ارض، يصل مداها الى 200 كلم، رغم معارضة القيادة العسكرية لهذا الخيار. لأسباب تتعلق بالموازنة. وأقر المصدر أن الهدف من هذا الخيار، محاولة تغطية الاعداد الكبيرة للاهداف على الساحة الشمالية. وكشف المصدر لموقع «واللا» العبري أن الرؤوس الانفجارية لهذه الصواريخ تتراوح بين 400 الى 500 كلغ من المواد المتفجرة، وتهدف الى تمكين الجيش من مواجهة سيناريوهات مختلفة.

كشف، ارينز عن حجم كي الوعي الذي حققه انتصار حزب الله عام 2006 (ارشييف)



لم يكن امتناع اسرائيل عن شن حرب وقائية ضد حزب الله، والرهان على فعالية ردعها، لتغيير المعادلة الاقليمية في سوريا والمنطقة، سوى نتيجة ادراكها المسبق للآثمان الهائلة، ومحدودية الجدوى في أي مواجهة واسعة مع حزب الله

## علي حيدر

على وقع انتصارات محور المقاومة في سوريا، وتحديد بعد استعادة حلب، خلص أحد أهم المنظرين الاستراتيجيين الاسرائيليين، وزير الأمن السابق موشيه ارينز، الى التسليم بعجز اسرائيل عن تحقيق المؤمل من الخيارات الماثلة امامها. وبخلاصة عامة، أجملها خيارين اثنين: الاول، عملية عسكرية وقائية ضد قدرات حزب الله، والثاني، محاولة ردعه عن تفعيل قدراته. وفي كلا السيناريوهين، خلص ارينز الى محدودية الجدوى، واشكالية عدم جهوزية الجبهة الداخلية في مواجهة ترسانة حزب الله الصاروخية، وهي نتيجة مخيبة لكل الذين يراهنون على التدخل العسكري الاسرائيلي المباشر، الامر الذي يُفسر التردد لدى المؤسستين السياسية والعسكرية الاسرائيلية، حتى الآن.

تنبع أهمية مقاربة ارينز، التي نشرتها صحيفة «هارتس»، من كونها أقرب الى التقدير العملاق الاستراتيجي، وتخصر عناصرها بقوة لدى صناعات القرار السياسي والامني في تل ابيب لدى دراسة خياراتهم ردا على الانتصارات التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه.

ومما يعزّز مصداقية هذا البحث التقديري، الى جانب مضمونه، أن من صاغ هذه التقديرات شخصية لديها خبرة عميقة في صناعة القرار السياسي والامني، وبمتابعة المجرى الاقليمية ذات الصلة بالامن القومي الاسرائيلي.

في ما يتعلق بخيار العملية الوقائية ضد قدرات حزب الله الصاروخية الاستراتيجية، أقر ارينز بتعذر تحقيق

معالم المعركة  
بحددها الموقف  
النهائي للمستقبل  
وحزب الله واصل  
(هيلم الموسوي)

ما يعني أن القواتيين لا يزالون يفضلون الكتائب على غيرهم رغم العلاقة المتبسة بين الطرفين. في المقابل، فإن نسبة من سموا أبي اللمع مرشحاً ثانياً لدى العونيين أكثر بقليل ممن سموا الجميل، ما يعني أن من شطبوا مرشح القومي في استحقاقات سابقة لإحلال الجميل محله، سيوزعون أصواتهم هذه المرة بين الجميل وأبي اللمع، ما من شأنه إضعاف الجميل أكثر. ولدى مناصري الكتائب يتبين أن كنعان هو المرشح المفضل الثاني بعد الجميل، يليه أبي اللمع، ما يعني أن مساهمة كنعان في تفاهم الرابية ومعراب لم تستفز الكتائبيين كما يتخيل كثيرون. وفي الدراسة نفسها، يتبين أن كنعان بات يتقدم على الجميل بفارق مهم وسط المستطلعين الذين يرفضون الكشف عن توجههم السياسي، وهؤلاء كانوا يجاهرون سابقاً بتأييد الجميل.

أما جيبيل فعالها، في الشكل، من حال بعيدا مع فارق رئيسي يتمثل بوجود أكثر من مرشح جدي محتمل في حال قررت الثنائية الشيعية وتيار المستقبل كبح جماح الثنائي المسيحي الجديد، فيما تتطابق الأشرافية، في الشكل والمضمون، مع بعيدا باستثناء وجود بعض الجمر تحت الرماد الذي لا يجد ما يعول عليه غير مجتمع مدني لا يعرف ماذا يريد. والخلاصة اليوم تفيد بأن الثنائية المسيحية قوية، ويزيدها قوة التحالف مع رئيس الجمهورية. إلا أن هناك في دوائر عدة من يرفض رفع الرايات البيض ويستعد لمزاحمتها. لكن معالم المعركة بحددها الموقف النهائي لتيار المستقبل وحزب الله وحركة أمل، وخصوصاً أن تعامل هؤلاء مع تشكيل الحكومة يبين تسليمهم بتمثيل التيار والقوات للمسيحيين وحرصهم في نهاية الأمر على عدم إقلاق راحتهم بأي اسم قد يسبب إزعاجاً لهم.

جديدة أجرتها مؤسسة خاصة موثوق بها أن 53% ممن استطلعتهم اختاروا «لا أحد» حين سألتهم عن مرشحهم المفضل عن المقعد الماروني، مقابل 12,7% سموا كنعان ونحو 8% سموا الجميل.

وفي استطلاع انتخابي مفصل آخر يمكن استخلاص دلالات كثيرة. فنحو 61% ممن سموا مرشح القوات إدي أبي اللمع أول، قالوا إن النائب سامي الجميل هو مرشحهم الثاني،

حلّ الرئاسة اللبنانية والإتفاق على أسعار النفط. أما الثانية، فهي أنّ البابا فرنسيس طلب من الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما إنهاء الشغور الرئاسي قبل انتهاء ولايته.

إذاً، عدم إدراج اسم أبو فاعور في التشكيلة الجديدة «لا صلة له بمهمته الرئاسية السعودية». وتلفت المصادر إلى أن أبو فاعور حمل لقب معالي الوزير أربع مرات متتالية، وكان لا بد من منح هذه الفرصة مجدداً لمرؤان حمادة وأيمن شقير. أما ما يُحكى عن أنّ الأخيرين لن ينترشحا إلى الإنتخابات النيابية، «فأمر غير محسوم حتى الآن». حمادة شخصية «لا يزال لها وزنها الإنتخابي ومن الممكن أن يترشح إذا لم نجد البديل». ولكن من الممكن أن يكون توزيعه «إعادة اعتبار له في هذه الإنعطافة السياسية». أما شقير، فتعيينه

# كارتيك الغاز

## اللبنانيون في قبضة خمس شركات

محمد وهبة

قبل عام 1991، كان استيراد الغاز بنوعيه الغاز المنزلي «بوتان» والغاز الصناعي «بروبان» من مسؤولية الدولة اللبنانية. هي وحدها كانت تستورد هذه المادة الحيوية، أما التوزيع فكان يتم عبر شركات خاصة وفق كوتا محددة لكل منها. وفي بداية عهد الرئيس الراحل الياس الهراوي، صدر مرسوم يمنح شركة خاصة (يملك أسهمها طلال الزين ورولان الهراوي وآخرون) حق استئجار أرض في منطقة الدورة بمبلغ سنوي 1,410 مليون ليرة لمدة 99 سنة، وصدر مرسوم ثان يمنح شركة استيراد مشتقات نفطية (يملكها سعدي غندور) حقاً مماثلاً في منطقة طرابلس بالقيمة نفسها. يومها، كان الزين (ولا يزال) هو المورد الأكبر للغاز عبر البحر الأبيض المتوسط من خلال شركته «فتومار» التي تأسست في بيروت، ثم انتقلت إلى اليونان. وجاءت شراكة الزين - الهراوي، التي نجم عنها إصدار المرسوم المذكور، لتتركز القطاع بين يدي جهة واحدة عملت على إنشاء خزانات غاز تحت الأرض وفوقها على المساحات المستأجرة «مجاناً» من الدولة، ثم أسست تجمع «شركات محاصة الغاز». خطة الزين والهراوي قضت باحتكار استيراد وتوزيع الغاز من خلال احتكار التخزين. التجمع كان الأداة

المناسبة لاستئجار خزانات الغاز المنتشرة على الشاطئ اللبناني، أي تلك التي لديها منفذ بحري يتيح لها استقبال وتفريغ بواخر الغاز المستوردة. واستمر هذا الوضع حتى عام 1998 حين تمكّن الزين من الاستحواذ وحده على كل حصة الهراوي وباقي الشركاء، فأبقى على التجمع كأداة تمنحه الغطاء السياسي والسوقي.

هكذا نشأ كارتيل الغاز في لبنان. هو كارتيل برأس واحد وأذرع عديدة. الرأس، أي نفتومار، كان وليد الوصاية السورية وعهد الهراوي، أمام الأذرع، المؤلفة من: «نوردغان»، «يونغان»، «كالميد غاز»، «صيداكو» و«غاز الشرق»، فقد ولدت كنتيجة للبرزس الناشئ في اقتصاد الحرب الأهلية. استورد هذا الكارتيل الغاز بمعدل وسطي يبلغ 200 ألف طن سنوياً. الكميات توزع على 160 شركة تعبئة وفق معايير «السوق الحرة» وعبرها تصل إلى المستهلك بالسعر الذي تحدده وزارة الطاقة أسبوعياً. أما معايير التسعير، فتستند إلى جدول تركيب أسعار يحقق للشركات الخمس إيرادات طائلة تفوق 42 مليون دولار سنوياً، أي ما يوازي 1,055 مليار دولار على مدى عقدين ونصف عقد.

### القبضة المحكمة

منذ 25 سنة، أحكمت الشركات الخمس قبضتها على التخزين

مثل تلك التي يستأجرها التجمع من «يونيفرسال غاز» في منطقة عمشيت، أو أنها خزانات مستأجرة وندار لحساب التجمع مثل تلك التي يستأجرها التجمع من شركة ليكويغاز في منطقة نهر الكلب، وهي تتسع لنحو 5 آلاف طن غاز. وبحسب المعطيات السوقية، فإن «نوردغان» تملك خزناً يتسع لنحو 4 آلاف طن، ولدى «غاز الشرق» خزانات تتسع لنحو 25 ألف طن في منطقة الدورة، ولدى شركة «صيداكو» خزانات في منطقة الزهراني تتسع لنحو 2500 طن.

### أدوات رسمية

السيطرة على خزانات الغاز ذات المنفذ البحري هي نصف الطريق. فالكارتيل يسيطر أيضاً على المنافذ البرية أيضاً. فعلى الرغم من أن الاستيراد البري لمادة الغاز بنوعيه، بوتان وبروبان، مسموح بقرار من مجلس الوزراء الرقم 69 الصادر بتاريخ 2004/5/20، إلا أن المديرية العامة للنفط نجحت، حتى الآن في «سد» بطرق مختلفة. فهي رفضت منح أي إجازة استيراد برّي للغاز من سوريا أو من تركيا أو من السعودية. وفي الأسابيع الأخيرة، رفضت المديرية العامة للنفط، أوروبور فعالياً، استقبال أي طلب ومنعت تسجيل أي طلب بهذا الخصوص في قلم المديرية. الذريعة الشفهية التي قذمتها فعالياً أنه لا يسمح

تتحكّم شركة «نفتومار»، المملوكة من رجب الأعمال طلال الزين، باستيراد الغاز إلى السوق اللبنانية. يدير الزين كارتيلاً من خمس شركات تتولى التوزيع؛ أبرزها «صيداكو» المملوكة من النائب وليد جنبلاط. قدرة هذا الكارتيل تصل إلى حدود تحويل المديرية العامة للنفط في وزارة الطاقة إلى أداة لخدمة مصالحها، فتمنع منح إجازات الاستيراد للشركات المنافسة، وتسمح بالسيطرة على خزانات غاز تملكها الدولة اللبنانية وتتسع لنحو 700 ألف طن، بالإضافة إلى السيطرة على خزانات القطاع الخاص. يتيح هذا النفوذ تحقيق إيرادات قيمتها مليار دولار

باستيراد الغاز بزا، لكن سرعان ما أبرزت الشركات القرار 69 الصادر عن مجلس الوزراء، لكنها لم تقتنع بالأمر. وصل الأمر إلى حد أن وزير الطاقة أرتور نظريان طلب استشارة القاضية هدى الحاج المكلفة بالاستشارات القانونية لدى وزارة الطاقة، التي اقترحت عليه «السماح للشركة المستدعية باستيراد مادة غاز النفط المسيل بروبان عن طريق البر، وذلك استناداً إلى قرار مجلس الوزراء...». فعالياً ابتدعت طرقتاً لامتناع عن التنفيذ، وبدأت تحيل طلبات الشركات إلى وزارة الداخلية والدفاع المدني ومديرية النقل في وزارة الأشغال لاستطلاع رأيهم بحجة السلامة العامة؛ اللافت أن الشركات التي طلبت إجازة استيراد الغاز تعمل حالياً في مجال نقل الغاز من منطقة إلى أخرى ومن محطة إلى أخرى، أي أن حجة السلامة العامة ليست ثابتة، وهو ما يجعل موقف فعالياً مريباً. تقول مصادر مطلعة إن وزير الطاقة فرض على فعالياً استقبال طلبات إجازة الاستيراد، إلا أن المفاجأة كانت بتسجيل عشرات الطلبات في مدة يوم أو اثنين، فمن أين «نبعت» هذه الطلبات؟ لا أحد يملك أي جواب.

### النفوذ السياسي

ما هو مصدر نفوذ الشركات المحترقة؟ ملكية الشركات الخمس وحصصها السوقية تكشف عن هذا الجانب بوضوح: - الحصة الأكبر تستحوذ عليها شركة صيداكو، إذ تبلغ نحو 100 ألف طن من الغاز سنوياً، أي ما يوازي 40% من الكميات المستوردة إلى لبنان. هذه الشركة مملوكة من النائب وليد جنبلاط، والنائب نعمة طعمة وجورج متى و«غاز لبنان هولدينغ». هذه الأخيرة مملوكة أيضاً من جنبلاط ونعمة ومتى، إلا أن بين مؤسسيها نبيه الصيداني ومحمود الصيداني ونزيه الصيداني الذين يملكون شركة «يونيقاز». وتملك «غاز لبنان» أيضاً مجموعة شركات متخصصة بالعمل على الغاز؛ أبرزها «تاناغاز» التي يبرز بين مؤسسيها بيار ميشال فرعون وبيار هنري حلو، إلى جانب جنبلاط وطعمة وغيرهم. أما مالكو «غاز لبنان»، فهم جنبلاط وابنه تيمور وطعمة إلى جانب شركات أجنبية مصدرها «غير محدد» في السجل التجاري وهي: «جستمار أنترناشيونال» (23,88%)، «الوود فيننس انك» (32,99%)، «بندر أوفرسيز انك»

لأهميته الحيوية في مجال الاستيراد، إذ إن تفريغ بواخر الغاز المستورد يتطلب خزانات مفتوحة على منفذ بحري. وهناك نوعان من هذه الخزانات: الأول مملوك من الدولة اللبنانية، والثاني من شركات القطاع الخاص: - خزانات الدولة اللبنانية في طرابلس والزهراني تتسع لنحو 3 آلاف طن، وقد استأجرها التجمع من «منشآت النفط» بمبلغ سنوي يقدر بنحو 700 ألف دولار، ثم أقفلها لضمان عدم استعمالها من قبل أي شركة أخرى، وضمان عدم وجود



تحقق الشركات  
الخمس إيرادات طائلة  
تفوق 42 مليون  
دولار سنوياً



خزانات تنافس تلك التي يملكها أو يستأجرها.

خزانات الشركات الخاصة مملوكة بأغلبيتها من الشركات المنضوية في التجمع، وهناك خزانات مستأجرة ومقفلة على طريقة استئجار خزانات الدولة اللبنانية

## نقابة أصحاب معامل التعبئة

تحاول معامل تعبئة الغاز المنزلي أن تتكفل لتحصيل حقوقها من المديرية العامة للنفط والشركات المستوردة للغاز. تبين لشركات التعبئة أن سعر الغاز الذي تحدده وزارة الطاقة يكبدها خسائر تراوح بين 25 دولاراً و40 دولاراً على الطن الواحد. الطريقة الوحيدة لتحقيق ربح في مجال تعبئة الغاز المنزلي للمستهلك، هي في الحصول على حقه المنصوص عليه في جدول تركيب الأسعار. هو الحق الذي استولت عليه شركات الاستيراد منذ 25 سنة وحققت بفضلها أرباحاً بقيمة 40 دولاراً عن كل طن، أي ما يساوي 200 مليون دولار عن السنوات الـ 25 الماضية. شركات التعبئة تعاني من هذه المشكلة، فيما تعلم أن هذه الطريقة الصحيحة للبيع من دون خسارة أو من دون غش. الغش يعني أن المواطن يدفع الثمن مرتين؛ في المرة الأولى، يدفعها من خلال جدول تركيب الأسعار، والثانية عندما تستولي شركات الاستيراد على حقوق الغير الواضحة في الجدول. النقابة يرأسها أنطونيو يمين، ونائب الرئيس حسين أكومي، وأمين السر علي زعيب، وأمين الصندوق بول نجار.



## أخبار

**تنويه في شأن تقرير «بلوم بنك»**

نُشر في عدد أمس تقرير بعنوان "قطاع المياه المعبأة: أرباح هائلة ومناقسة شكلية"، وقد سقط سهواً الإشارة إلى مصدره المنشور باللغة الإنكليزية على موقع "بلوم بنك"، وهو من إعداد قسم البحوث فيه. لذا اقتضى التنويه.

**الصيدلة لوزارة الصحة: ارحمونا من الإفلاس**

شكّل موضوع جعالة الصيدلة، أي نسبة الربح الثابتة على الأدوية، أساس المؤتمر الصحفي الذي عقده نقيب الصيدلة جورج صبيلى أمس، في مقر النقابة، والذي انتقد فيه "قرارات وزارة الصحة المتخذة منذ عشرة أعوام، وأدت إلى إقفال وإفلاس عشرات الصيدليات، وجعلت من الصيدلي عدواً وهمياً للمريض". وأشار صبيلى إلى أن "خفض الفاتورة الصحية لا يتم من خلال الدواء الذي لا يشكل سوى 20% منها، وإنما بالحزم والرقابة، خصوصاً أن 50% من الدواء يباع خارج الصيدليات، أغلبها في مستوصفات ناهز عددها الألف". وطالب صبيلى باتخاذ قرارات حازمة حازمة وتطبيق القوانين المتعلقة بمهنة الصيدلة عبر إعادة صلاحية التفتيش لنقابة صيدلة لبنان لقمع المخالفات، وإلغاء القرارات التي اتخذت عام 2005 حول الجعالة والشطور التي "تتلاعب بها غالباً"، وإلغاء الحماية السياسية والطائفية عن المستوصفات، وأن تتحوّل نقابة الصيدلة شريكاً لوزارة الصحة في اتخاذ أي قرار خاص بالمهنة، إضافة إلى إقرار مشاريع القوانين الموجودة في مجلس النواب التي من شأنها تطوير دور الصيدلي في المنظومة الصحية.

**مياهمو معمل الجية الحراري محرومون رواتبهم**

اعتصم العمال المياومون في معمل الجية الحراري، أمام المبنى الإداري في المعمل، أمس، احتجاجاً على قطع الرواتب الشهرية عنهم. ويستند هؤلاء إلى وثيقة إحالة صادرة عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك، منذ عام 2012، بوجوب دفع رواتب جميع العمال المياومين في مهلة لا تتجاوز الخامس من كل شهر، للمطالبة برواتبهم المستحقة. واستغلوا الفرصة لتجديد مطالبهم بالدخول إلى ملاك مؤسسة كهرباء لبنان استناداً إلى خبرتهم، لا إلى امتحانات في مجلس الخدمة المدنية.

**استحداث خط جوي بين بيروت والعقبة**

انضمت شركة طيران "الأجنحة الملكية الأردنية" إلى شركات الطيران العاملة في لبنان، وبدأت منذ أمس، بتسيير رحلاتها الجوية المباشرة ما بين العقبة (جنوب الأردن) وبيروت، بمعدل رحلتين أسبوعياً يومي الاثنين والجمعة، ما يوفر ثلاث ساعات في النقل البري من مطار عمان إلى العقبة وشواطئها.

ينصوي هذا الخط الجوي المستحدث على أهمية سياحية على البلدين بحسب المدير العام لوزارة السياحة ندى السردوك، نظراً إلى أن الوافدين من الأردن شكّلوا النسبة الأكبر في



خلال السنوات الماضية، مع ما يعنيه ذلك من إزالة الأسباب التي سببت تراجعاً في عدد السياح الأردنيين الذين يزورون لبنان، وكان معظمهم يأتي من طريق البر.

في المقابل، أشار مفوض السياحة والاستثمار في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، شرجيل ماضي، إلى أن "هذا الخط الجوي يأتي ضمن إطار استراتيجية منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، لتشغيل المزيد من الخطوط الجوية، وخصوصاً مع بيروت، لكون العقبة تشهد إقبالاً من اللبنانيين".



جدول تركيب الغاز اعلى بنحو 127 دولاراً من جدول تركيب البنزين (مروان طحطح)

**فروقات غير هبزة بين اكلاف الغاز والبنزين (دولار اميريكي)**

جدول تركيب أسعار البنزين	جدول تركيب أسعار الغاز	تخزين
3	25	تعبئة
83	40	مصاريف
12	64	نقل
20	55	

تركيب الأسعار الخاص بالبنزين والمازوت، إلا أن بعض عناصره تختلف لأسباب تقنية. الجدول يتضمن المصاريف والنقل البحري والتوزيع وأرباح الدكان. من كل طن غاز يدخل إلى لبنان، هناك 25 دولاراً كلفة تخزين، و40 دولاراً تعبئة، و64 دولاراً مصاريف، و55 دولاراً نقل بحري، و27 دولاراً جمارك. مجمل هذه الأكلاف يبلغ 211 دولاراً، يتقاضى المستورد معظمها، بالإضافة إلى

شماس الذي يرأس مجلس إدارة جمعية مستوردي النفط في لبنان، وهو يملك شركة «مدكو» التي تستحوذ على حصة سوقية واسعة من تجارة النفط في لبنان. هذه الشركة تعمل منذ عقود في مجال تجارة النفط، ولديها نفوذ واسع مع السياسيين. حصتها السوقية تبلغ 10% من واردات الغاز.

**جدول تركيب الاسعار**

الكارتيل يحول مصدر النفوذ إلى إيرادات هائلة. المتوسط السنوي لأرباح الشركات يبلغ 42,2 مليون دولار، أي ما يوازي 1,055 مليار دولار خلال السنوات الـ 25 السابقة. هذا المكسب مصدره جدول تركيب الأسعار. الجدول، كما يمكن تعريفه، هو مجموع الأكلاف التي تتكبدتها الشركات مقابل استيراد وبيع الغاز في لبنان بالسعر الذي تحدده وزارة الطاقة أسبوعياً. الجدول يشبه جدول

(6,99%)، «ارنال فيننس» (36,12%)، وبالتالي تنتهي الملكية في مكان في العالم.

- «يونيفان» مملوكة من محمود الصيداني وغالبية أسهمها مملوكة من شركة يونيفان غروب ليمتد المسجلة في بريطانيا. وملكية الصيداني لا تقتصر على هذه الشركة في مجال الغاز، بل تمتد إلى شركة «نيوغان» أيضاً التي تملك 94,6% من أسهمها «مجموعة الصيداني هولدينغ» ويحمل نزيه محمود الصيداني 5% من أسهمها. حصة «يونيفان» السوقية تقدر بنسبة 10% من واردات الغاز.

- «غاز الشرق» هي ثاني أكبر الشركات الخمس المحكرة للغاز في لبنان، إذ تصل حصتها السوقية إلى 25% من الواردات، وأسهمها مكوّنة من 3 ملايين سهم تتوزع على «رومسي انترناشيونال» بنسبة 99,99% وعلى رئيس مجلس الإدارة قيصر شحادة رزق الله (سهم واحد) وجورج متى (سهم واحد). «رومسي انترناشيونال» هي شركة أجنبية ويتردد بين مستوردي وتجار الغاز أن ملكيتها تعود إلى طلال الزين نفسه وإلى شركائه متى ورزق الله. - «نوردغان» هي الشركة الوحيدة في الشمال، وهي مملوكة من عبد الرزاق حجة المحسوب على رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة. حصتها السوقية تصل إلى 10% من مجمل واردات الغاز. - «كالميد غاز» مملوكة من مارون

**يتم الاحتكار عبر السيطرة على خزانات الغاز ذات المنفذ البحري**

تقرير

# مطالب رجال الأعمال: موازنة و النفط وشراكة... من دون ضرائب

وزير الاقتصاد الجديد:  
إقرار الموازنة أولوية  
بالنسبة إلينا (مروان  
بو حيدر)



تريد «الهيئات الاقتصادية» من الحكومة الجديدة أن تبقى ودية لمصالح أصحاب الرساميك... لذلك، تنادي بتحقيق ثلاثة مطالب رئيسية: إقرار موازنة عام 2017 من دون أي زيادة على الضرائب. إقرار مراسيم النفط والغاز، وتفعيل الشراكة بين القطاع العام والخاص في قطاعات الاتصالات والإنترنت والبنية التحتية وغيرها. في المقابل، يرفض وزير الاقتصاد والتجارة الجديد، رائد الخوري، التعليق على هذه المطالب، ويكتفي في اتصال مع «الأخبار»، بالقول إن الموازنة بالنسبة إلينا هي أولوية، لافتاً إلى أنه سيجهد من أجل أن يلحظ البيان الوزاري مسالة إقرارها

نقولاً شمس، إن الجو الإيجابي الذي أنجبته «الهندسات المالية لمصرف لبنان» سيتلاشى حُكماً، في حال إقرار الموازنة في نسختها الحالية القائمة على زيادة الضرائب. ويرى شمس أن إقرار الموازنة بصيغتها الحالية سيُعرق نمو الاقتصاد، مُستشهداً بتوجه إدارة رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب نحو خفض الضرائب لتحقيق النمو وتفعيل الاقتصاد. فيما يرى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، محمد شقير، أن إقرار زيادة الضرائب يعني أننا «سنعيق الاقتصاد وسنشجع عمل المؤسسات غير الشرعية، وسنضرب المؤسسات التي لا تزال تقف على رجليها».

تراجع الصادرات الصناعية: مليار دولار في خلال 3 سنوات

يقول رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميل، إن هاجس الصناعيين يتركز على مسألة معالجة مسألتي الاستيراد الإغراقى والمصانع غير الشرعية. برأيه، على الحكومة الجديدة أن تعمل على تحفيز الصادرات التي تراجعت خلال ثلاث سنوات بنحو مليار دولار. برأيه، من الممكن تعويض هذه الخسارة عبر دعم أسعار النقل و تكاليف التصدير أولاً،

هديك فرفور

لا يرغب ممثلو «الهيئات الاقتصادية» في أي تغيير جوهري في السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية. يشددون على «الاستقرار السياسي» الذي يضمن تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد، ويدعون إلى التوصل لقانون انتخاب، أياً كان شكله، يحفظ هذا «الاستقرار». ويحذرون من إقرار أي تعديلات ضريبية تصيب أرباحهم. يقول رئيس جمعية تجار بيروت،

شمس: زيادة  
الضرائب ستعرق  
النمو الاقتصادي

اقترح تنفع المنظمات الإنسانية التي تعنى بشؤون اللاجئين لمؤسسات صناعية لبنانية، في ما خص المساعدات التي تُعطى للاجئين. لدى جمعية الصناعيين رؤية اجتماعية اقتصادية قائمة على ستة بنود، وفق ما يقول الجميل: تحفيز الاقتصاد، إطلاق ورشة إصلاح إداري، الشق الاجتماعي، معالجة وضع الأمن الاجتماعي، الشراكة بين القطاع الخاص والعام ضمن رؤية واضحة ومحددة، إطلاق رؤية واضحة للطاقت النفطية في لبنان.

ومن ثم العمل على زيادة الصادرات إلى الشركاء التجاريين. ويذكر في هذا الصدد، المساعي التي كانت تبذل مع الاتحاد الأوروبي من أجل تصدير المنتجات الصناعية. كذلك، تطالب الجمعية بالاستفادة من الانتشار اللبناني في الخارج، عبر تشجيع اللبنانيين المغتربين لشراء الصناعات اللبنانية. يُضيف الجميل في هذا الصدد: «لو أشتري كل مغترب بمبلغ مئة دولار، ستبلغ حجم الإيرادات نحو مليار و400 مليون دولار». إضافة إلى اقتراحات التدابير هذه، تطرح الجمعية

مؤشر

## انخفاض عدد السيارات الجديدة المسجلة عام 2016 بنسبة 6,4%

شركات أخرى. وإذا حسنا السيارات المنخفضة الكلفة من شركات أخرى، تبقى كمية السيارات ذات الكلفة العالية المسجلة عام 2016 صغيرة جداً مقارنة بالعدد الكلي.

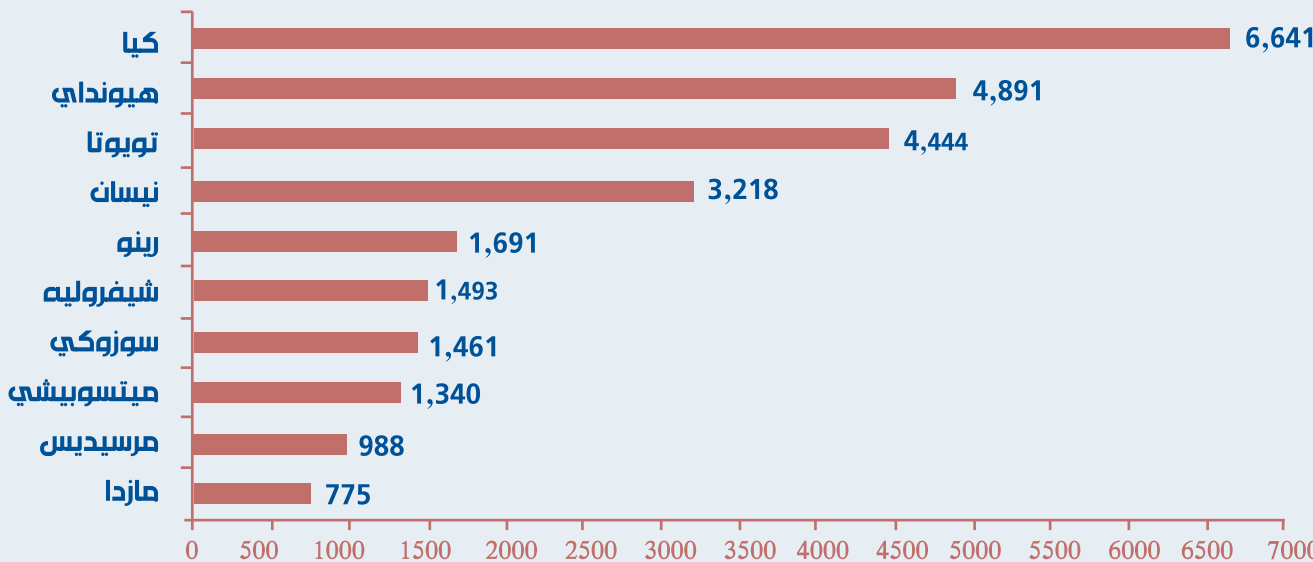
صغيرة من الناس. إذ إنه إذا حسنا عدد السيارات المسجلة حديثاً التي لم تنتجها إحدى الشركات التسع الأكثر تسجيلاً (أغلبها يركز على السيارات ذات الكلفة المنخفضة) يبقى نحو 6,671 سيارة من

4,444 سيارة بعد أن كانت 5,779 سيارة في العام الماضي). ولهذه الأرقام دلالة على عدم قدرة أغلب اللبنانيين على شراء سيارات ذات كلفة عالية، أي تركز استيراد هذه الأنواع من السيارات لدى طبقة

أفادت المعلومات الصادرة حديثاً عن جمعية مستوردي السيارات في لبنان، بأن عدد السيارات الجديدة المسجلة في خلال الأشهر الـ11 الأولى من عام 2016، قد انخفض بنسبة 6,4%، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2015، أي من 35,921 إلى 33,613 سيارة. أما في شهر تشرين الثاني من العام الجاري، فكان عدد السيارات المسجلة حديثاً 2,472 سيارة مقارنة بـ 3,110 سيارات في العام الماضي.

وأضاف النشرة الأسبوعية لبنك عوده أن أغلب السيارات الجديدة المسجلة كانت صغيرة ذات أسعار منخفضة، مشيرة إلى أن السوق اللبنانية تميل إلى السيارات الصغيرة ذات الكلفة المنخفضة لغياب شبكة مواصلات حديثة ذات كفاءة.

وحازت سيارات كيا الكورية أعلى نسبة من السيارات المسجلة حديثاً في خلال أول 11 شهراً من عام 2016، مع 6,641 سيارة، علماً بأنها انخفضت من 6,941 سيارة في خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ولحققتها هيونداي الكورية أيضاً، مع 4,891 سيارة، أيضاً منخفضة من 5,391 سيارة العام الماضي. وكانت تويوتا اليابانية في المرتبة الثالثة





## متابعة

## عودة المعاينة الميكانيكية: ضغط العمل عادي

بعدما عشنا أياماً لا نحسد عليها بشأن مصيرنا في الشركة، يجزم بأن «كل شيء يتعلق بمستحققاتنا وتعويزاتنا هو قضية قابلة للنقاش، فرواتبنا لم تُمسّس وحُسمت الساعات الإضافية لشهر تشرين الثاني فقط، باعتبار أننا لم نداوم كثيراً». لكن من الموظفين من يوضح أننا «كنا الحلقة الأضعف في كل هذه العملية، فالحسم طاول حوافز ثابتة حصلنا عليها بعد تحرك نفذناه في عام 2014، ولم تكن ساعات إضافية، بل سميت كذلك يوماً تجنباً لإدخالها في صلب الراتب وترتيب تعويضات عليها، وما نامله هو أن نستعيد هذه الحوافز وأن لا تشكل هذه الظروف سبباً لإلغائها».

زحمة المواطنين على الصندوق ليست هي نفسها أمام المدخل، ما جعل أحدهم يعلّق: «لم يفتحوا كل الصناديق كي يخفوا ضغطاً على الموظفين الذين يكشّفون على السيارات»، وهو ما نفاه الأعراف الذي أكد أن هناك 9 صناديق تستقبل المواطنين، مشيراً إلى أن العدد ناهز 1500 سيارة.

مع أن ندى نعوم، التي تساعد زوجها في «تخليص» المعاملات، توقعت أن تصل قوافل السيارات إلى البوابة الخارجية، لم تستغرب كثيراً الإقبال الخفيف، ف «بعض الزبونات اتصلوا فينا وقالوا لنا إنو بيفضلوا يجلوها بعد رأس السنة لأنو هلق وقت أعياد وما في مصاري». اللافت ما تقوله لجهة أن كثيرين يفضلون أن يكسروا شهر ويدفعوا في أول عام 2017 حتى لو كلفهم ذلك دفعة غرامة 10 آلاف ليرة، لكنهم بذلك يكونون قد أخلوا دفع رسوم المعاينة حتى نهاية 2018. إلا أن نعوم تشير إلى أن أصحاب السيارات (التي ترتب رسوم ميكانيك مرتفعة) يفضلون أن يدفعوها في وقت استحقاقها «وبيربحوا رأسهم لأنو الغرامات بتكلف». وهناك قسم يتربح، بحسب نعوم، قانوناً يصدر في مجلس النواب للإعفاء من الغرامات المترتبة عن تأخير دفع الرسوم في أشهر إقفال المراكز. يذكر أن هناك توصية من لجنة الأشغال العامة والطاقة والنقل النيابية في هذا الشأن.

أول يوم عمل في مراكز المعاينة الميكانيكية لم يكن استثنائياً. الزحمة كانت معتادة، والمعاملات سلكت طريقها إلى التنفيذ في الوقت المعتاد أيضاً... لا يملك العاملون في هذه المراكز تفسيراً محدداً إذ كانوا يتوقعون زحمة استثنائية، نظراً إلى حلول نهاية العام بعد إقفال أسبوعين شهريين. بيدوات أصحاب السيارات لم يكونوا مزعجين من إقفال المراكز، وهم يتوقعون عدم تحميلهم كلفة إضافية على تأخير إجراء المعاينة الميكانيكية... لذلك، لم العجلة؟

فقط، مستبعداً أن يكون الأحد الذي يليه (رأس السنة) يوم عمل، لسبب تقني له علاقة بالنظام الإلكتروني. بفضل الأعراف أن ينتظر الأيام المقبلة ليحكم على المشهد، فدالمهم الآن أننا عدنا إلى العمل

فقط، مستبعداً أن يكون الأحد الذي يليه (رأس السنة) يوم عمل، لسبب تقني له علاقة بالنظام الإلكتروني. بفضل الأعراف أن ينتظر الأيام المقبلة ليحكم على المشهد، فدالمهم الآن أننا عدنا إلى العمل

فقط، مستبعداً أن يكون الأحد الذي يليه (رأس السنة) يوم عمل، لسبب تقني له علاقة بالنظام الإلكتروني. بفضل الأعراف أن ينتظر الأيام المقبلة ليحكم على المشهد، فدالمهم الآن أننا عدنا إلى العمل

(مروان طحطح)



فقط، مستبعداً أن يكون الأحد الذي يليه (رأس السنة) يوم عمل، لسبب تقني له علاقة بالنظام الإلكتروني. بفضل الأعراف أن ينتظر الأيام المقبلة ليحكم على المشهد، فدالمهم الآن أننا عدنا إلى العمل

فقط، مستبعداً أن يكون الأحد الذي يليه (رأس السنة) يوم عمل، لسبب تقني له علاقة بالنظام الإلكتروني. بفضل الأعراف أن ينتظر الأيام المقبلة ليحكم على المشهد، فدالمهم الآن أننا عدنا إلى العمل

الحريري بتشكيل الحكومة. خلال البيان، قال القصار إنه «بات من الضروري جداً قيام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بزيارات قريبة للمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي التي تمثل الحاضن والراعي للبنان والشريان الحيوي للاقتصاد اللبناني». هذا التصريح يأتي منسجماً والمطلب الذي يُركّز عليه شماس: الانفتاح على دول الخليج، وفق ما يقول لـ «الأخبار». يتمنى شماس أن يولي البيان الوزاري أهمية للشق الاقتصادي والاجتماعي، «فالأزمة عميقة في كل القطاعات الإنتاجية». المرتجى، بالنسبة إلى شماس، هو العودة إلى النمو الاقتصادي. يرى شماس أن إقرار موازنة 2017 بنسختها الحالية القائمة على زيادة الضرائب يحول دون تحقيق النمو الاقتصادي، طالباً إعادة النظر بشكل هذه الموازنة. يطرح شماس بديلاً من زيادة الضرائب عبر تحسين جباية الضرائب الحالية وتوسيع الصحن الضريبي وترشيد الإنفاق.

على صعيد آخر، يطالب شماس بتحقيق الشراكة بين القطاع العام والخاص، «فالدولة بحاجة إلى القيام باستثمارات ضخمة على صعيد قطاع الكهرباء والبنى التحتية وتوسيع مطار بيروت أو استحداث مطار آخر، أو حتى على صعيد قطاع الإنترنت، مُشيراً إلى أن الأموال موجودة في المصارف»، وبالتالي إن قانون الشراكة سيوفر التمويل والإدارة اللازمة لهذه المشاريع من قبل القطاع الخاص، على أن تتولى الدولة مسألة التنظيم والإرشاد. ويطالب شماس أيضاً بالإسراع في مسألة التلزييم، فعلى لبنان أن يُظهر جديته في هذا الموضوع.

إضافة إلى ما ورد من مطالب إقرار الموازنة ومراسيم الغاز والنقط ومسألة الشراكة، يطرح رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، مطلب مكافحة الفساد ومعالجة مسألة التعيينات في الفئتين الأولى والثانية، لافتاً إلى وجود نحو 200 وظيفة شاغرة في الفئتين. هل تستطيع الحكومة الجديدة أن تنجز كافة مطالب الهيئات في خلال ستة أشهر؟ يقول شقير إنه إذا كانت النية موجودة وتوافر القرار السياسي، تستطيع الحكومة أن تُقَر هذه المطالب بساعتين وفي خلال جلسة، فالمراسيم والخطط موجودة.

### الحكومة مُجبرة على إنجاز الموازنة

يقول الوزير السابق شربل نحّاس، إن مدة ستة أشهر ليست قصيرة كي تُنجز الحكومة ما هي مُجبرة عليه. وهو إقرار موازنة وإجراء قطع حساب يلحظ التدقيق في عمليات الإنفاق غير الشرعي الذي جرى في خلال السنوات الماضية، وبالتالي محاسبة المسؤولين عن هذا الإنفاق غير الشرعي ومعاقبة فاعليه.

في ما خصّ ملف النفط والغاز، يقول نحّاس إن الحكومة الجديدة مجبرة على بتّ خيارات أساسية. هذه الخيارات تتجاوز مسألة الإسراع في التلزييم بغية «السمسة» والحصول على حصص جزاء التلزييمات وتداول مسألة نقاش في تأسيس شركة وطنية أو عدم تأسيسها لإدارة هذا القطاع، أو مدى جدية الالتزام مع الشركات الأجنبية التي سيجري العقد معها. كذلك يرى نحّاس أنّ من الضروري أن تطرح المسائل المتعلقة بمعرفة استخدامات الأموال المتأتية من مردود القطاع.

يرى نحّاس أن الحديث عن أي قانون يتعلّق بـ «كذبة الشراكة» التي تصورها الهيئات الاقتصادية على أنها خدمة مجانية للدولة، عليه أن «يقطع» في الموازنة أولاً.

ضمن بند «معالجة الأمن الاجتماعي»، تقترح الجمعية أن يقوم المجتمع الدولي بتأمين لبنان من خفض نسبة البطالة لدى شبابه، المقدرة بـ 36%، وذلك عبر خلق أسواق يُوظف صناعيون لبنانيون فيها. أما العمال السوريون، فطول عمرهم عمال بناء وعمار.

### التعاون مع دول الخليج

أمس، أصدر رئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار، بياناً هنأ في خلاله رئيس الحكومة سعد

### قطاع خاص



### مشغل للصيانة

### وصالة عرض جديدة لفياري

أزالت شركة سكوديريا لبيانون، الوكيل الحصري لسيارات فيراري في لبنان، الستار عن المنشأة الجديدة التي تبلغ مساحتها حوالي 3500 متر مربع والتي تتضمن صالة عرض لسيارات فيراري المستعملة ومشغلاً للصيانة جديداً حصرياً ومرحّباً من قبل الشركة الأم يقع في الجهة البحرية من منطقة الدورة، وذلك خلال حفل افتتاح جرى يوم 14 كانون الأول 2016.

حضر الافتتاح عدد من الضيوف، من بينهم السفير الإيطالي في

لبنان ماسيمو ماروتيو وأصحاب سيارات فيراري. واستضاف الحفل صاحب سكوديريا لبيانون حسن حيدر والمدير العام جيلبرتو ميديشي ومدير شركة فيراري في الشرق الأوسط والهند لخدمة ما بعد البيع، فرانثيسكو مارشيونا.

تطابق المنشأة معايير فيراري الدولية، وتقدم العديد من الخدمات مثل التخصيص وخدمات ما بعد البيع وبرامج إصدار شهادات الملكية لسيارات مستعملة لتوفير راحة البال للعملاء أثناء شرائهم أي سيارة فيراري خلال السنوات الـ 11 الماضية. بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن العملاء من تعزيز واستعادة الحصول على شهادات أصالة لسياراتهم الكلاسيكية.

في المناسبة، قال صاحب سكوديريا لبيانون، حسن حيدر إن «المنشأة ستكون من بين الأفضل في العالم لأن سكوديريا لبيانون تستحق الأفضل!»

### «سيتي سنتر» يهنئ المحاك التجارية

### الملتزمة بيئياً

أطلق سيتي سنتر بيروت للمرة الأولى حفل توزيع جوائز الاستدامة لتكريم المحال التجارية التي التزمت بشكل كامل بنظام التقييم البيئي الذي وضعتّه مجموعة ماجد الفطيم والمتعلق بالاستدامة والمحافظة على البيئة، ونالت من 3 إلى 5 نجوم. جرى الحفل بحضور الوزير نبيل دو فريج، ونشطاء في مجال البيئة، إضافة إلى معظم ممثلي المحال التجارية في المركز. ومن شركة ماجد الفطيم، حضر المدير العام للمشرق وشمال أفريقيا فيكتور نوريجا، ورئيس قسم الاستدامة ابراهيم الزعبي.

بني سيتي سنتر بيروت على أسس صديقة للبيئة في النهج والتأسيس. ومن أهم المزايا التي يتحلّى بها المؤهلات اللازمة للحدّ من التلوث وزيادة فعالية مصادر الطاقة مثل الكهرباء والمياه، بالإضافة إلى تشجيع عمليّات إعادة التدوير. وكوّم المركز 31 محلاً تجارياً لتكون مثلاً على القيم التي تلتزم بها مجموعة ماجد الفطيم ولتحفيز بقيّة المحال في السنين القادمة.

بالمناسبة، قال رئيس قسم الاستدامة في مجموعة «ماجد الفطيم» ابراهيم الزعبي أن «الاستدامة تعطينا الأهمية لكي نشكل مجموعة لا تركز فقط على الربح، بل أيضاً على ترك أثر إيجابي في المجتمع». أما المدير الأوّل في سيتي سنتر بيروت سليمان ملاًط، فشكر «المحال التجارية التابعة للمركز على الجهود المتواصلة للالتزام بنظام التقييم البيئي الخاص بالمجموعة».

يذكر أن سيتي سنتر بيروت هو المركز التجاري الوحيد في لبنان الذي حصل على شهادة LEED الذهبية.



## بيروت - دمشق - بغداد: انطلاق اقتصادية جديدة

الملكية الفردية أو المؤسساتية ودخول وخروج الأشخاص والأموال الخ... قطاع الخدمات اللبنانية المضخم في البنية اللبنانية سوف نحاول توزيعه على اقتصاديات سوريا والعراق بما فيها من المنفعة الاقتصادية على البلدين، حيث قطاع الخدمات لا يزال ضعيفاً في البلدين. كذلك فتح الأسواق بين البلدان الثلاثة سوف ينشط الزراعة والصناعات التحويلية الزراعية والكيميائية اللبنانية وشركات التكنولوجيا ويفتح سوقاً واسعة للسياحة والسفر، فمطار بيروت

البطالة وعدم التوازن بين الكتلة المالية والإنتاج، فالتضخم وانكشاف الاقتصاد على العوامل الخارجية. فكرة الانطلاقة الجديدة وعنوان هذا المقال هو تحويل الضعف الهيكلي الخدماتي في الدخل القومي اللبناني الى ممكن قوة وثبات ألا وهو الشروع في اتفاقيات اقتصادية واسعة مع سوريا والعراق، قاعدتها مبدأ التعامل بالمثل لفتح الأسواق اللبنانية والسورية والعراقية بعضها على بعض والتعامل بالمثل في جميع الحريات الاقتصادية بما فيها الطيران المدني وحرية

والغازية الكامنة حسب الدراسات في أرضه ومياهه الإقليمية. لا نقوم بهذه المقارنة لتخفيف أو تثمين دور أي من البلدين، لبنان والإمارات، بل لنقول إن لبنان مستقبلاً واعداً لو شرع في استخراج الغاز والبتترول بالطبع، ولكن هذه العملية سوف تستغرق بعض الوقت. ولو تمت عدداً فسوف تزيد وتكثف من اتجاه الاقتصاد اللبناني الى الريع والاعتماد على التحويلات الخارجية وهو اتجاه لم يعد محبذاً اليوم لأسباب عديدة لا مجال لتبنيها في هذا المقال، عنوانها

### نقولا تويني \*

يقدر الدخل القومي للإمارات العربية المتحدة بحوالي 49 بليون دولار، وحجم الاستثمارات السنوية الواردة الى الإمارات بحوالي 11 بليون دولار. وهذه الأرقام ليست بعيدة عن حجم الدخل القومي اللبناني، كذلك حركة الأموال الواردة إليه، علماً بأن الإمارات بلاد منتجة للبتترول الذي يمثل حصة كبيرة من الدخل القومي، بينما لا يشكل بند البتترول أي مدخول للبنان حتى الآن رغم الثروة البترولية

القرار سياسي ويعود تحقيقه إلى موافقة البلدان الثلاثة (ا، ب، ج)



## المغازلة بين الإيمان والشك هل تنجب حواراً؟

النفسية والاجتماعية وما يتبعها فاعتمدت لذلك مفاتيح بسيطة غير معقدة للفت الانتباه إلى أن الإيمان ليس فرضاً وقهراً من السماء على المخلوق بل فعل استجابة يتوافق مع أصل الفطرة وصفائها في تناغمها وتكاملها مع هويتها الإنسانية المتميزة على باقي المخلوقات أيضاً بنعمة التعقل والفكر اللذين يسيران بالمخلوق إلى تأكيد الإيمان وطرد الإلحاد الذي يجسد العبيثية والخلل من منظور الإيمان، ففي النهاية يسلم الإنسان عن أفضل ما يملكه وهو الإيمان بغاية شريفة كاملة يسعى إليها ويرتبط بها ويغتنى في كل مسيرته. ولما كان الإيمان مشاعر وممارسة متكاملة تصوغ فعل الإنسان تجاه الحياة وتدفعه إلى معايشة إنسانيته بكل نقاء وأصالة، عادت جذوة الإلحاد إلى التوقد مع بروز ملامح النهضة الأوروبية بعد فترة طويلة من الكبت والقهر الديني والتسلط والتشويه الذي مارسه كثير من الهيئات الدينية في

عن الإيمان بإله واحد خالق وموجد لا يشبهه أحد متفرد بعظمته وقدرته مهيمن على الزمان والوجود بلا أمد. وحاولت هذه الرسائل مخاطبة فطرة الإنسان قبل الولوج إلى عقله لأنه لا يمكن تكريس التوحيد وزرع الإيمان في النفوس ما دام الشك يساور قلب الإنسان ويغزوه بين الحين والآخر بحسب الظروف والمؤثرات



مسألة الإيمان بالله أو إنكاره ليست جديدة كما يتوهم البعض



لا فقط لون الإثارة الإعلامية التي تنتهي بنهاية وقتها وتحدث نقاشاً ظرفياً ويعود كل طرف إلى معتقده إنها قضية الإيمان والإلحاد والتي عرضت مؤخراً على قناة الجديد للإعلامي طوني خليفة الذي استضاف العديد من الأشخاص بغض النظر عن مستوى إحاطتهم ومستوى مقاربتهم للموضوع الذي شغل كبار المفكرين والفلاسفة على امتداد الزمن. من هنا نحسب أن نطل على تاريخية المسألة وتوجيهها، فمسألة الإيمان بالله وإنكاره والكفر به لا بل بكل صانع وموجد لهذا الكون وما فيه ليست جديدة كما يتوهم البعض بل هي قديمة جداً قدم الإنسان وقد أخذت مجالها الواضح والعلمي مع فلاسفة الدهرية الذين تأثروا بفكرة أرسطو القائلة بقدوم العالم وأضافوا بأن الدهر أو الزمن هو المهيم على الأمر كله لا حد له ولا انتهاء وهو يتصرف فينا بلا فناء له. حتى إذا ما جاءت الرسل والرسالات أعلنت

### محمد عبدالله فضل الله \*

لطالما كان من يعينهم أمر تطور المجتمع وتحريكه ثقافياً وفكرياً أمام فرصة جادة خاصة مع انتشار الفضاء الإعلامي الذي بنسبة كبيرة منه بات للأسف عبئاً ثقيلاً على الحياة بما يعرض من برامج ويثير من إثارات ترتد سلباً على النسيج الاجتماعي ومستوى وعيه، فبين برامج استهلاكية تهدف إلى تسليع الإنسان وإسقاط قيمته وحصرها فقط بالإطار المادي النفعي الرخيص وبين برامج موجهة تتوخى غاية ظرفية الأثر يبقى الوسط الإعلامي متذبذباً. ولكن يظل الأمل معلقاً على برامج هادفة إلى إظهار الحوار الجاد بين المؤهلين له لتعزيز المعرفة البشرية واكتسابها لوناً جديداً تفتقده هذه الأيام هو لون المناظرة والجدال والمعالجة المنتجة والمحفز بعدما أصبحنا نسمع عنه ونقرأه في كتبنا القديمة في حديثها عن عصور ذهبية للثقافة والفكر،



لا مشكلة لدى المدونات في إرسال رسائلهم إلى كل من يهذب مصالحهم (أف ب)

## عودة مشاريع الموت إلى عدن

عدن - مهدي علواني

في الجنوب أن «القاعدة» ليس من يقف خلف التفجيرات والاغتيالات، ولا «دولة داعش» حتى لو أصدرت بيانات باسمها، وكذلك لم يعد يسير الحال بالاثبات المتكرر لـ«خلايا صالح والحوثيين»، الذي يفقد أي دليل، بل تشير التفجيرات الأخيرة ونوعها وتوقيتها إلى أن وراء الأكمة ما وراءها، خاصة أنها طاولت جنوداً جنوبيين رفضوا الذهاب للقتال في الشمال. تقول مصادر مقربة من قيادات جنوبية إن هذا الفعل سيتكرر، ونحن ندفع اليوم ضريبة قبولنا التحالف مع تحالف أخطأ في تقديرات في حربه على اليمن. لا أحد ينكر هنا خلاف قوى «الحراك الجنوبي» مع السعودية وخلافهم أيضاً مع عبد ربه منصور هادي وحكومته، وكلها خلافات تطفو على السطح بصورة ابتزازات وتهديدات يتبادلها الجانبان من حين إلى آخر.

حتى اللحظة، الشرط الجنوبي للمشاركة في معارك الشمال هو اعتراف سعودي بهم وبقواتهم كقوى مشاركة ضمن «التحالف» ومستقلة عن هادي، بالإضافة إلى مطالبتهم الرياض بتأهيل عناصرهم العسكرية، وغيرها من المطالب التي لا يزال السعوديون يسامون عليها ويماطلون، فضلاً عن رفض هادي هذا الاعتراف.

أمام هذا الابتزاز السعودي حيناً، والمساومة حيناً آخر، اكتفى الحراكيون بحضور قواتهم العسكرية، المشكلة عبر دعم إماراتي، في رتب دنيا داخل القوات المسماة «المقاومة الشعبية»، وهم بذلك يرون أن هذا هو الطريق لحل القضية الجنوبية في إطار ما سترززه الحرب من متغيرات كبيرة.

هذه الأمال تتنخر مع ضعف حضور هذه القوى عسكرياً وسياسياً في جنوب اليمن وشماله، كما يرى بعض الجنوبيين أن العمليات الانتحارية الأخيرة تأتي بإيعاز سعودي واضح، وفي ظل تواطؤ فاضح لحكومة هادي من أجل إحباط المشروعين الاستعماري الإماراتي والانفصالي الجنوبي في آن واحد.

تنبئ عودة التفجيرات في جنوبي اليمن، تحديداً مدينة عدن، بعاصفة صراع بين فرقاء العمل السياسي، خاصة المتحالفين مع السعودية، لكنها تؤكد ضلوع جميع هذه التحالفات، التي تقود حروبها عبر أدواتها في الداخل، لإعادة إنتاج الموت، بما يتخطى قواعد الاشتباك المعقولة.

منذ سيطرة دول التحالف على جنوب اليمن، في تموز 2015، ازداد نشاط عناصر تنظيمي «القاعدة» و«داعش» في مختلف مدنه الرئيسية، وعمد الاثنان إلى تصفية القيادات الأمنية والعسكرية والقضائية والسياسية والحزبية البارزة، إما بإطلاق الرصاص من على متن الدراجات النارية والسيارات، وإما بعشرات الجرائم المنظمة التي شملت عمليات الإعدام الجماعي، وليس أخيراً تنفيذ الهجمات

### صارت محافظات الجنوب ومدنه مثل جزر معزولة عن الكتلة الموحدة

الانتحارية بالأحزمة الناسفة وبالسيارات المفخخة.

لا يزال أبناء الجنوب يسلمون رقابهم إلى السعودية، رغم أن المخطط الاستعماري الجديد/القديم الهادف إلى إفراغ الجنوب من كوادره وقياداته الفعالة، واضح للعيان. حالياً، صارت محافظات الجنوب ومدنه مثل جزر معزولة عن كتلة المساحة الجنوبية الموحدة، فضلاً على أن ممرات الجنوب المائية الاستراتيجية تحت سيطرة التحالفات الدولية وأدواتها المختلفة.

لا مشكلة حتى لدى قوى العدوان في إرسال رسائل إلى كل من يحاول تهديد مصالحها، حتى لو كان من حلفائها، وذلك لتأكيد رضوخه المستمر له، والآن، يدرك الرأي العام

لم يتمكن لبنان من تغيير بنيته الاقتصادية المعتمدة على الربيع والخدمات منذ استقلاله، بل تضخم قطاع الخدمات والربيع بشكل مطرد وانخفض الإنتاج الزراعي والصناعي في حصتهما في الدخل القومي وعمت العطالة وسافر شباب لبنان وكتلة من المثقفين والنخب إلى الخارج. إن تصحيح الخلل وتحويل الاقتصاد من الربيع والخدمات إلى الإنتاج والرسملة الصناعية والزراعية يحتاج إلى توسيع السوق اللبنانية لسوق موحدة لبنانية سورية عراقية من خلال الاتفاقيات السياسية لتحفيز الراسمال اللبناني في الشروع إلى الاستثمار وتوزيع الخدمات على رقعة اقتصادية أوسع تمكن الاقتصاد اللبناني من النمو المتوازن والسريع، بل بالإمكان القول إن هذا النمو سوف يتخطى عتبة الـ 5% سنوياً لو نجحنا في ذلك.

إن القرار هو قرار سياسي بحت يعود تحقيقه إلى موافقة البلدان الثلاثة عليه وإن هذه الموافقة سهلة اليوم لأن اقتصاديات البلدان الثلاثة تعاني من مشاكل الحروب وعدم توازن بنيوي عميق وسوف تعم الفائدة على البلدان الثلاثة في حال اتفاقها بدون إجحاف في حقوق أي من البلدان الثلاثة الاقتصادية والحياتية.

لو تمكن العهد الجديد في لبنان من أن يخطو هذه الخطوة الجبارة لمكنه أيضاً ضم بلاد أخرى إلى هذه المعاهدة كالعبور بها إلى دول الخليج، ونخص السعودية لأنها سوق واسع وواعد واستراتيجي للتكامل الاقتصادي بين البلدين، وسابقة الأعمال التاريخية بين لبنان والسعودية عميقة ومزمنة في المقاولات والخدمات والصناعة والبرمجة والهندسة والإعلان. ولو جرى ذلك على خطوات متصاعدة، فسوف يكون هذا الاتفاق مع السعودية مكماً ومحفزاً لبلدان أخرى للانضمام إليه كمنصر والإمارات.

وجب علينا كلبنانيين عهداً وشعباً وجمهورية أن نقوم بمراجعة كاملة لمساراتنا الاقتصادية بغية بناء استراتيجية اقتصادية تسد مكانم الضعف وتستفيد من مكانم القوة، ومجالنا الطبيعي هو سوريا والعراق والخليج ومصر وجميع البلاد العربية. لا يجوز، ولا يتحمل لبنان واقتصاده مزيداً من الربيع والخدمات، حيث ابتداء الربيع بتشكيل عبء على الإنتاج الزراعي والصناعي. الفوائد الربعية تآكل القيمة المضافة الإنتاجية، وتحويل مسيرة الاقتصاد اليوم يعتبر إنجازاً استراتيجياً كفيلاً بتغيير كامل البنية الاقتصادية والاجتماعية، وسوف يعم النفع الهامشي والفعلي على كل البلدان أعلاه لو اتحدت في خطوات سياسية اقتصادية لمصلحة شعوبها.

\* وزير الدولة اللبناني لشؤون مكافحة الفساد (أرسل المقال إلى الأخبار بتاريخ 14 كانون الأول الجاري)

هو نموذج جيد لمطار وإدارة ناجحة بالإمكان تطبيقها في المطارات السورية والعراقية، كذلك توسيع أعمال الطيران اللبناني من طائرات نفائة وعادية وإدخال خدمة الطائرات العمودية، ناهيك عن توسيع شبكة المصارف وفروعها في العراق وسوريا. كذلك أن يتوغل الاستثمار اللبناني في الصناعات الذكية من الجيل الثالث من الهندسة المعمارية إلى الإعلان، إلى علم البرامج والإلكترونيات المعقدة، كذلك صناعة الماكولات والضيافة وخدمة السياح وخدمة المطارات والموانئ والنقل.



الإسلام والمسيحية وأبعد الناس أو أقله أضعف ارتباطهم بالله والإيمان وتأسست مخيلتهم على ذلك، وبعد النهضة الأوروبية الصناعية وبروز الحضارة المادية تعمق الشرح أكثر إذ بدأ أن أطماع الإنسان لا حدود لها حتى ولو كان الأمر سلب الإيمان من النفوس لتكريس المنافع المادية، فغدت هذه الحضارة بذور الإلحاد وهيئات الأجواء له من إعلامية وثقافية وغيرها، وخاصة في توظيفها لبعض المنجزات العلمية لدحض الإيمان مع أن مقولاتها تظل مجرد كلام لا يقوى على نفي الإيمان مطلقاً.

حتى إن الإلحاد بمعنى النكران لله لا ينسجم مع طبيعة الإنسان الموحدة والمطورة على التوحيد، لأنه إذا عاد الإنسان إلى نفسه وأعمل عقله وقلبه سيجد الإيمان مركزاً فيه حتى لو لم يكن متعلماً وكان عادياً وبسيطاً ولهذا نجد لغة الأمثال في القرآن والأديان التي حاكت بساطة الناس لتفتحها على الأفاق الرحبة للإيمان البسيط غير المعقد

والذي لا يحتاج إلى كثير فكر وبرهان بل أحالتهم على أنفسهم ليصنعوا إليها طوعاً. والإيمان ليس شيئاً جامداً متوقفاً عن الحركة والتجلي في تثبيت مرتكزات الإنسان التوحيدية والإيمانية بل كل يوم وفي كل أن على الإنسان أن يصغي إلى صوت نفسه وقلبه وما يدركه عقله من هذا الوجود وينتفع به، بالمقابل فإن الإلحاد وإن كانت التسمية مسمومة ولها خلفيتها باعتبار أنه يوجد إنسان شك وليس ملحد بمعنى الإنكار لله لأنه عملياً بفطرته مؤمناً وإن كان غير ملتفت، لا يسمح بتنشيط الفعل البشري بل يحبطه حتى لو بنى الإنسان حضارة مادية فإن لم تكن مرتكزة على حوار مع العقل والذات ومصارحة بين الشاك والمؤمن لن نضع الأمور في نصابها بتاتا بل سننقى في دائرة اجترار الكلام، هذا يعرض أدلته المعروفة عن الإيمان وذلك يتفاخر بتمرده على الله.

\* كاتب لبناني

## «لقاء موسكو»: أولويات سورية بلا واشنطن



في المسكن المؤقتة لتأجزي احياء حلب الشرقية في جبرين (الاجبار)

الروسي سيرغي لافروف، والإيراني محمد جواد ظريف، والتركي مولود جاويش أوغلو، إلى جانب وزراء دفاع البلدان الثلاثة. وخرج ببيان مشترك وقعت عليه الأطراف الثلاثة. ولعل أبرز ما جاء فيه، تأكيد كل من «إيران وروسيا وتركيا، مجدداً، العزم على محاربة مشتركة لتنظيمي (داعش) و(جبهة النصرة)، وعلى فصل جماعات المعارضة المسلحة عنهما». وهي نقطة قد تضع علامات استفهام كبيرة حول الاستعداد والمدى الذي ستذهب فيه أنقرة في «محاربة النصرة» تحديداً.

ولفت الوزراء في بيانهم إلى «استعدادهم لتسهيل وضمان الاتفاق المحتمل، الذي سيجري التفاوض عليه بين الحكومة السورية والمعارضة»، داعين «جميع الدول الأخرى التي تملك تأثيراً على الأرض إلى فعل الشيء نفسه». كذلك أوضح البيان أن الأطراف الثلاثة «تعتقد بقوة أن هذه الاتفاقية سيكون لها دور محوري لخلق الزخم اللازم لاستئناف العملية السياسية في سوريا، وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254»، مشيراً إلى «الدعوة الكريمة من رئيس كازاخستان لاستضافة الاجتماعات ذات الصلة في أستانة». وركز البيان في مطلعته على تأكيد «الاحترام الكامل لسيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية، كدولة متعددة الأعراق، متعددة الأديان، غير طائفية وديموقراطية وعلمانية»، مشدداً على «قناعة إيران وروسيا وتركيا بعدم وجود حل عسكري للصراع السوري».

كذلك، أبدى الوزراء ترحيبهم بـ«الجهود المشتركة في حلب الشرقية، والسماح بالإخلاء الطوعي للمدنيين والمغادرة المنظمة للمعارضة المسلحة، وبالإخلاء الجزئي للمدنيين من كفرنا والفوعة والزبداني ومضايا، وتعهّدوا بضمان إنهاء هذه العملية دون عراقيل وبطريقة آمنة». واتفقوا على «أهمية توسيع وقف إطلاق

تؤشر الإعلانات التي خرجت عن «لقاء موسكو» إلى سباق تقوده موسكو مع شركاء الإقليم يستبق، انطلاق عمل إدارة ترامب، وإلى أنّ أنقرة الفارقة في عدد من المشاكل الداخلية باتت محكومة باستيعاب مجمل التطورات السورية

حملت التطورات التي شهدتها مدينة حلب خلال الأشهر الماضية عناصر جديدة إلى واجهة المشهد السوري المعقد. ولعل أبرزها كان بروز تنسيق ثلاثي مشترك بين موسكو وأنقرة وطهران، حيد التجاذب الروسي - الغربي، وأسفر في نهاية المطاف عن اتفاق التسوية الأخير في حلب. ويشير البيان المشترك الذي خرج أمس، عقب الاجتماع الوزاري الثلاثي في موسكو، إلى احتمال تبلور نتائج جديدة مؤثرة ضمن مسارات الحل السوري.

تمكّنت العواصم الثلاث من إصدار بيان يركّز على التقاطعات المشتركة

ورغم التجايب الذي يميّز مواقف العواصم الثلاث، فقد تمكّنت من إصدار بيان مشترك يركّز على التقاطعات المشتركة، على حساب النقاط الخلافية، ويؤسس لإطلاق منصة جديدة لاحتضان مفاوضات سورية في كازاخستان مدعومة بمبادرة لتوسيع وقف إطلاق النار ليشمل كامل الأراضي السورية. الاجتماع ضمّ كلاً من وزراء الخارجية

النار، وإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق، إلى جانب حرية تنقل المدنيين في جميع أنحاء البلاد». وعلى الرغم من أن البيان يبيّن ويوثق صيغة تفاهم وتعاون بين البلدان ضمن مسار الحل السوري، فإنه يخضع لاختبار قابلية الأطراف الموقعة على حل النقاط الخلافية. وشكّل اللقاء والمؤتمر الصحافي الذي تلا إعلان البيان، فرصة لتوضيح بعض تلك النقاط العالقة، إذ دعا وزير الخارجية التركي

إلى بذل جميع الجهود لتوسيع وقف إطلاق النار ليشمل كامل الأراضي السورية، مشيراً إلى أنه «لن يشمل المنظمات الإرهابية مثل (داعش) و(النصرة)، التي ستواصل مكافحتها. كما يجب قطع الدعم عن بعض المجموعات الوافدة إلى سوريا من الخارج مثل حزب الله اللبناني والمجموعات الأخرى».

الغمزة التركية لقيت رد فعل إيرانياً مباشراً، إذ أوضح ظريف أن «بلادنا تحترم مواقف أنقرة، بما في ذلك

موقفها من حزب الله، لكن هذا الموقف ليس مشتركاً بيننا»، لافتاً إلى «أننا نتحدثت (في البيان) عن الجماعات التي صنفتها الأمم المتحدة كجماعات إرهابية، وهي (داعش) و(النصرة) والجماعات المرتبطة بهما». أما الجانب الروسي، فقد علّق على القضية من باب التأكيد على التقاطعات، إذ قال لافروف إن «الوضع في سوريا معقد للغاية... غير أن الجميع باتوا يميلون إلى فكرة بديهية، مفادها أن الأولوية

## اتفاق حلب: قطاع طرق و«استعجال روسي»

التركي» وأيضاً مقابل المفاوضات الروسي، بعد أن كادت عشرات القوافل المحملة بالمسلحين تمرّ قبل وصول باصات كفرنا والفوعة نحو مناطق الجيش.

وعلمت «الأخبار» أن المفاوضات الروسي حاول أمس، أيضاً، «حرق المراحل»، والإسراع في إخراج المسلحين قبل إتمام إيصال 2500 مدني المتفق عليهم من كفرنا والفوعة، لكنه جوبه برفض من حلفاء دمشق في حلب. من الثلاثاء و8 حافلات تنتظر الفرج في الراشدين، و62 حافلة في الأحياء الشرقية. حوالي 500 مدني من كفرنا والفوعة انتقلوا إلى منطقة حسياء في ريف حمص، حيث مقر الإقامة المؤقتة صباح أمس، والألفان المتبقون يحتاجون إلى دفعات عدة قد لا تستكمل اليوم أيضاً، بينما أمّنت دمشق قسماً من الاتفاق بإخراج حوالي 25000 شخص حتى الآن من الأحياء الشرقية من المسلحين وعائلاتهم ومواطنين آخرين.

«النصرة» هُجّرة... ولكن

تعمل «جبهة فتح الشام/ النصرة» على الظهور بوجهين متناقضين، وقد نجحت في ذلك حتى اللحظة.

يخرج المسلحون من دون صعود أيّ الامن إلى الحافلات

في المسكن المؤقتة لتأجزي احياء حلب الشرقية في جبرين (الاجبار)



وداعميه بعد انتصار عسكري في حلب. مصدر قيادي آخر يروي أنه «كان بالمستطاع إقفال ملفات مهمة عالقة بعد حسم حلب، من مسألة كفرنا والفوعة إلى المخطوفين والأسرى وصولاً إلى السيطرة التامة على طريقة إخراج المسلحين بلا سيناريو التحفّي والباصات المغلقة». السيناريو الأخير طرأ عليه بعض التعديلات من القوات على الأرض، وقطع الطريق أول من أمس نموذج لتصعيد مقابل «الفريق

الدخول إلى الحافلات والتحقق من الهويات الشخصية والحالات المرضية وتفتيش الأمتعة. كذلك يوجهون رسالة للطرف الخصم بأنهم يملكون أوراقاً في أيديهم لأنهم متخوفون من أي إجراء مماثل في الراموسة. في هذه البقعة التي شهدت إحدى أكبر المعارك في مدينة حلب، يخرج المسلحون من الأحياء الشرقية من دون أي تفتيش أو صعود أي عنصر من الجيش أو الأمن إلى الحافلات. «هذا هو الاتفاق» يُجيب المعنويون. مراقب من الجانب الروسي وآخر من الهلال الأحمر وعناصر أمنيون سوريون يتجنبون أيّ خرق للاتفاق أو أيّ ردود فعل ضد المسلحين الخارجين. لكن حالة الاحتقان تزداد يوماً لى عناصر الجيش السوري والحلفاء بعد عدم تبليان مصير الأسرى والمخطوفين في الأحياء الشرقية، بالتزامن مع تأمين مرور عدد من كبار قيادات المسلحين في الأيام الماضية.

«الروسي مستعجل وبدو يخلّص بسرعة»، يقول مصدر متابع لـ«الأخبار». هذا الاستعجال يكلف من وجهة نظر «محور دمشق» خسارة أوراق مهمة كان بالإمكان تحريكها ضد فريق المسلحين

تطبيق، اتفاق بين «قطاع طرق» وجهة حكومية ليس باليسر الذي توقعته الدوك الرابعة له. تسوية حلب لم تقل كلمتها الأخيرة بعد. في انتظار مرور قوافل مدنيي كفرنا والفوعة، في لعبة شدّ حبال إقليمية ومحلية

حلب - إيلي حنا

لم يُقفل ملف تسوية حلب بعد. طيلة يوم أمس كانت الأنظار موزّعة بين منطقتي الراموسة والراشدين حيث اصطفت قوافل المسلحين وعائلاتهم والباصات المحملة بالمرضى وكبار السن والأطفال والنساء من كفرنا والفوعة. جمّد المسلحون عملية إدخال الدفعة الثانية من أهالي القريتين الإدليبتين، فيما منع الجيش السوري والحلفاء أيّ تحرك لحافلات المسلحين من الراموسة. ساعات من المفاوضات والتدخلات الروسية والتركية لم تات بنتيجة. مصدر متابع لملف «التبادل» قال لـ«الأخبار» إن المسلحين يحاولون إذلال أهالي كفرنا والفوعة عبر

## الحك السياسي في سوريا: مرحلة تحديد مستوى ومدى الانتصار... والهزيمة

### يحيى دبوقة

ولكي تتبلور المعطيات، التي تمكّن استشراف المال السياسي في سوريا، من المفيد التذكير والإشارة إلى عوامل القوة والضعف، في موقف الأطراف:

خرجت وأخرجت الدول الخليجية الداعمة للجماعات المسلحة في سوريا. الفشل الذي منيت به ميدانياً، أخرجها بشكل مذل. لم يعد لهذه الدول تأثير مباشر على المجريات الميدانية، وبالتالي السياسية. نعم قد تكون حافظت على كونها قوى رديفة من ناحية إعلامية، وهي حرب تقودها بلا هوادة وما زالت مستمرة في زمن انكسارها الفعلي، ولا يقدر لها أن تنتهي قريباً. هذه الدول، من ناحية عملية، لم تعد ذات وزن في المعادلات.

خرجت أيضاً، الإدارة الأميركية الحالية وأخرجت فشل، رغم كل المحاولات التي قامت بها ضد الدولة السورية وحلفائها. نعم، جهدت الإدارة الأميركية الحالية للانتصار في هذه الحرب، لكن منعة ومثابرة وموقف الطرف الآخر أحبط جهودها، فأثرت التراجع بعد أن وضعت أمام خيار لا تريده، وربما لا تقوى عليه: التدخل العسكري المباشر الواسع، بعد فشل كل الخيارات البديلة الأخرى. الحديث عن أن أميركا تراجعت لأن الإدارة تجبن في الصعاب وامام التحديات، هو حديث تسفيهي للواقع والوقائع التي واكبت الحرب السورية، فالترجع الأميركي ليس نتيجة رؤية لدى إدارة، أكثر من كونه تراجع دولة وإمبراطورية لم تعد قادرة على خوض خيارات متطرفة.

في السياق نفسه، ثبت أن الجماعات المسلحة على اختلافها، غير قادرة على تحقيق المهمة. هذه الجماعات هي الخاسر الأكبر، وعليها وعلى أنقاضها، ستبنى التسوية السياسية كيفما اتجهت.. أقصى ما يمكن وفي حده الأدنى على السواء، سيكون على حساب هذه الجماعات. حان الآن موعد اجتثاثها بعدما أخفقت في تحقيق الوظيفة المسندة إليها، وكان في الأساس سيحين حصادها بعد أن تنهي وظيفتها، إن هي نجحت.

فشل الإدارة الأميركية في سوريا، والإعلان غير المباشر عن هذا الفشل على لسان الرئيس الأميركي الحالي، باراك أوباما، يأتي في موازاة وسياق استعادة حلب وتدابيرها على الميدان السوري، ومن شأنه أن يلقى بظلال ثقيلة جداً على الإدارة الأميركية المقبلة، التقدير، ما قبل حلب، ان تعتمد إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى ما يشبه التملص من وعوده الانتخابية في سوريا، عبر طلب أثمان تراجعه

الرئيسية ليست تغيير النظام، بل مهمة تحييد الخطر الإرهابي».

كذلك، شهد المؤتمر إشارة واضحة من جاويش أوغلو، لناحية نية بلاده استكمال عملياتها قرب مدينة الباب الاستراتيجية ضد تنظيم «داعش»، ليعود ويضيف أنه «بعد العملية العسكرية هناك، سيكون مفيداً ترك المدينة لأهلها. هذا هو الهدف»، وفق ما نقلت عنه وكالة «ريا نوفوستي» الروسية.

وقد لا يخرج كلام جاويش أوغلو حول استكمال عملية «درع الفرات» عن إطار المناقشة مع طهران، التي بدورها وضعت جزءاً من اللقاء في سياق مختلف عن الرؤية التركية، إذ نقلت وكالة «تسنيم» عن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، قوله إن مشاركة تركيا «من شأنها أن تكون مؤثرة في توفير الأرضية اللازمة بغية إنهاء احتلال تركيا لبعض الأراضي السورية وإعادة النظر في سياساتها السابقة حول دعم المعارضين السوريين المسلحين»، مستنداً بأن «هكذا اجتماعات لا ينبغي أن تفهم من قبل بعض الدول كأداة للمماطلة بغية استمرار سياساتها السابقة».

وعقب انتهاء اللقاء الثلاثي، أشار نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، إلى أن بلاده أبلغت جميع الأطراف المعنية بنتائج لقاء موسكو الثلاثي. وضمن هذا الإطار، أطلع لافروف نظيره الأميركي جون كيري، خلال اتصال هاتفي، على النتائج، فيما أوضحت وزارة الخارجية الروسية، أن الاتصال الذي جاء بمبادرة أميركية، بحث «التسوية في أحياء حلب الشرقية... وقضية استئناف العملية التفاوضية بين الأطراف السورية دون شروط مسبقة». وأوضح البيان أن لافروف أبلغ كيري «بخطط وضع اتفاق بين الحكومة السورية والمعارضة، وإجراء مفاوضات في العاصمة الكازاخستانية، أستانة».

## موسكو وأنقرة: اغتيال السفير لن يشعل أزمة جديدة

من جهته، أمر بوتين أجهزة الاستخبارات بتعزيز الإجراءات الأمنية، وطالبها باتخاذ إجراءات إضافية لضمان الأمن داخل روسيا وفي الخارج. وأضاف أمام مسؤولين في مختلف أجهزة الاستخبارات الروسية، بمناسبة يوم العاملين في هذه الأجهزة: «نحن على علم بما يحدث في الدول الأخرى، وبالجريمة الجديدة التي شهدتها أوروبا، في برلين». وكز بوتين تصريحه بأن روسيا طرحت مراراً، وما زالت تقترح، «توحيد الجهود في مجال مكافحة الإرهاب الدولي»، مضيفاً أنه «لا يمكننا الانتصار على الإرهاب إلا بهذا الطريق».

في غضون ذلك، اختارت السلطات التركية والصحف الموالية لها اتهام جماعة الداعية فتح الله غولن بالوقوف وراء الهجوم، وهو الأمر الذي سبق لغولن أن نفاه بنفسه. ووفق وكالة «الأناضول» التركية، شبه الرسمية، أعلن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، لنظيره الأميركي جون كيري، أمس، أن غولن «يقف وراء» عملية الاغتيال. وقال الوزير التركي أثناء الاتصال إن «تركيا وروسيا تعرفان من وراء الهجوم على السفير الروسي في أنقرة... إنها اف اي تي يو»، الاسم المختصر لشبكة غولن.

(الأخبار، أ ف ب)



(أ ف ب)

وخاصة الملف السوري»، وفق ما قال مسؤول دبلوماسي روسي لـ«الأخبار». وأوضح الدبلوماسي الروسي أن «الأجهزة الروسية المعنية طلبت من السفير كارلوف خلال الشهرين الماضيين توخي الحذر لأنه مستهدف»، لافتاً إلى أن السبب الأساسي وراء ارتفاع مستوى التهديدات ضد كارلوف يكمن في أنه «العب الدور الأبرز في مسار تطبيع العلاقات بين روسيا وتركيا، خاصة عقب أزمة إسقاط الطائرات التركية لمقاتلة روسية» قبل نحو عام.

ورغم أن الحدث ألقى عدداً من الأسئلة حول قدرة الرئيس رجب طيب أردوغان على الإمساك بانعكاسات المسارات الجديدة للملف السوري على الداخل التركي، أو أقله على قواعد حزبه «العدالة والتنمية» التي ما زال يعمل منذ أشهر عدة على تعبئتها، فإن أردوغان بدا أنه قد فهم «الرسالة»، وقال خلال افتتاح أحد الأنفاق في اسطنبول إنه اتصل بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، معلناً: «نشاط الرئيس بوتين وجهة نظره بأن تعاوننا مع روسيا في مختلف المجالات، وخصوصاً بشأن سوريا، يجب ألا يتعطل بسبب هذا الهجوم». وأكد «الاستمرار في طريقنا رغم الإرهاب»، لافتاً إلى أنه لن يسمح لأي أحد بالإضرار بالعلاقات بين تركيا وروسيا.

لن تتكرر راهناً الأزمة التي وقعت بين روسيا وتركيا عقب إسقاط الأخيرة لمقاتلة روسية. هذا ما تشير إليه تصريحات الطرفين، في وقت تحاول فيه أنقرة إصاف عملية اغتيال السفير الروسي بـ«جماعة غولن»

بدا خلال الساعات الماضية أن موسكو وأنقرة نجحتا في استيعاب صدمة اغتيال السفير الروسي في تركيا، اندري كارلوف، الأمر الذي انعكس ارتياحاً على التصريحات الرسمية التركية، بما فيها تلك التي أطلقها وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، من موسكو، حيث كان يشارك في اللقاء الثلاثي. ولعل ما ساهم في تهدئة الأمور بين العاصمتين، قراءة موسكو للهجوم الخطير الذي تعرضت له عبر اغتيال سفيرها، بأنه يهدف أولاً إلى ضرب العلاقات مع تركيا، وبأنه «يمثل رسالة قوية إلى أنقرة، تهدف إلى لجم مباحثاتها مع روسيا في عدد الملفات،

فهي من جهة امتثلت للأوامر التركية بعدم التعرض لقوقل الخارجيين من كيريا والقوقعة، وظهر ذلك إثر وصول أول دفعة من أهالي البلديتين، وفي الوقت نفسه أحرقت 8 حافلات وقتلت سائقاً واحتجزت آخر (وهما من بلدة نبل)، ومصير 6 آخرين غير معلوم حسب مصادر «الأخبار». كذلك فإن التنظيم، بالتعاون مع «حركة أحرار الشام»، يُفرغ المازوت من الباصات ثم يملؤها بكمية قليلة تكفي، بنظرهم، للعودة إلى حلب «حتى لا يُفرغها أهالي كيريا والقوقعة المقطوعون من المحروقات».

عدد من العاملين والمتابعين لملف التسوية يؤكدون الرغبة العارمة في إغلاق هذه الصفحة والإعلان عن مدينة حلب خالية من المسلحين، وهذا الإعلان مسألة وقت لا أكثر في نظرهم. جل ما تريده دمشق وحلفاؤها اليوم هو الحفاظ على أكبر عدد ممكن من أرواح أهالي كيريا والقوقعة بعيداً عن الحصار الدامي. قد تكون مسألة أيام لا أكثر، لكن هيثم الذي ينتظر زوجته يراها أشهراً. هي في الحافلة على بعد مئات الأمتار. يكلمها على الهاتف كل ساعتين. يطمئن قلبه ثم يقول لن أصدق إلا حين أراها



يسرق الجنود المصريون ما يحلو لهم من حقائب المسافرين (أي بي آيه)

## فلسطين

الرواية الأشد صعوبة في مصر رضح هذه المرة ليست الانتظار على البوابة الفلسطينية والخوف من المنع الأمني أو العودة مجدداً عبر حافلة المرجمين. ولا مكوث ليلة في القاعدة المصرية دون أي مقومات للجلوس. فضلاً عن النوم. ما يواجه الفريزيت. الذين يحالفهم الحظ بالسفر هذه الايام. حالات النهب بالجبر على أيدي الجنود المصريين. للمغادر منهم وللعائد إلى حد يصير فيه الزعتر الفلسطيني مطلوباً للأمن!

## طريق غزة . القاهرة حواجز للإهانة... وللسرقة

غزة - هاني إبراهيم

365، في حين أن تشرين الأول الماضي وكانون الأول الجاري حصلنا النسبة الأكبر من تلك الأيام بنحو 13 يوماً، منها الأيام الثلاثة الأخيرة. آخر هذه التجاوزات، التي تغطي تحت ظل قانون الطوارئ المعمول فيه داخل سيناء، هي عمليات النهب والسرقة من حقائب المسافرين في الاتجاهين، عبر سلسلة من الحواجز الرسمية للجيش المصري، في الطريق من غزة إلى القاهرة، والعكس، تحت حجة التفطيش أو الحمل الزائد! هؤلاء الجنود، الملقون وسط الصحراء في مواجهة حصاد الدولة المصرية في سيناء، هم على قناعة بعد التحريض المتواصل بأنه لا يحق لمن هو سبب في «تقوية الإرهاب» في بلادهم أن يسافر، فعليه - كما يبدو - أن يدفع ضريبة تنقله على حواجزهم وفق ما يرونه مناسباً.

وزيادة على أن كل حاجز يستغرق ما بين ساعة في الحد الأدنى إلى أربع ساعات لتفتيش كل الحقائق، يصادر الجنود كل ما يحلو لهم، بدءاً من المجوهرات والساعات الثمينة وكذلك الأجهزة المحمولة (حواسيب وهواتف)، مروراً بما يلزمهم من المؤونة (الحلويات والطعام)، وحتماً كل ما يجدره من سجائر و«المعسل» الخاص بالأرجيلة. وللأخير حكايته الخاصة، إذ إن كل حاجز يمرون عبره يأخذ كمية محدودة من كل شخص

منذ المصالحة المرحلية بين حركة «حماس» والقيايدي المفصول من حركة «فتح» محمد دحلان، التي توافقت مع شعور القاهرة بإمكانية الاستفادة من حصار غزة لفتح بوابة اقتصادية عبر منطقة حرة بدلاً من الأنفاق التي دمرها وأغرقها الجيش المصري، زادت مرات الفتح الجزئي لمعبر رفح البري، خاصة في الشهرين الماضيين. لكن هذا «الكرم» المصري المشروط، توازنه تجاوزات عدة، منها رسمية وغير رسمية، والأخيرة - على أي حال - مسكوت عنها.

«التجاوزات الرسمية» هي سياسة عامة متبعة داخل المعبر، منذ السنوات التي سبقت تولي عبد الفتاح السيسي الرئاسة في مصر وبعدها، وذلك على أيدي العناصر والضباط، الذين يعملون وفق قوائم المنع الأمني، إضافة إلى إرجاعهم أي شخص يشك في حاجته إلى السفر، فضلاً عما تملبه عليهم مزاجاتهم الشخصية في أحيان كثيرة، وهذا ما تفيد به دوماً الإفادات والشهادات التي تتجاوز العشرات، وتكثر مع كل افتتاح للمعبر.

رغم ذلك، من المهم التنبيه إلى أن «التحسين» الطفيف المذكور لم يمه معاناة السفر، فالمعبر فتح لنحو شهر متقطع منذ بداية السنة الجارية، وبالتحديد لمدة 38 يوماً من أصل

والاستحقاق للجميع، كأننا عدو لهم، وحتى تعجل معاملتك عليك الدفع بالدولار».

وفق المسافرين، صار ثمن المواصلات يدفع على ثلاثة أضعاف السعر الرسمي، كذلك يجب أن تُعطى علبة سجائر للسائق، وقد تزيد التكلفة إن تأخر وقوف الأخير على الحواجز، التي يزيد عددها على ثمانية طوال

في عينيه، ما أجبره على الحاجة إلى عملية جراحية في مصر. يقول: «تبدأ المعاناة في الصالة الفلسطينية عندما تجد جنوداً وضباطاً في أول عمرهم يتأثرون على عجوز كبير أو سيدة لا تستطيع السير»، مضيفاً: «نمت في الصالة المصرية ليلة واحدة على القمامة لأنه لا يوجد عامل نظافة واحد... كمية غريبة من الإهانة

حتى يترك حصة لجنود الحاجز اللاحق، كذلك فإن بعض المسافرين صودرت لهم حقائب بكل مقتنياتها، وراوحت خسارتهم ما بين ألف إلى ألفي دولار.

مواطن أريعي يذعي أحمد، هو والد طفل مريض عمره لا يتجاوز الستين، وكان الرجل قد تضرر في الحرب الأخيرة على غزة عام 2014 وأصيب

وقعت في منطقة قريغلا في الكرك ونجح منها اعتقال أحد المسلحين، فيما نقلت «بترا» أن «المداهمة (أمس) المطلوبين وليست مرتبطة بالعملية الإرهابية التي وقعت» قبل يومين، رغم أن الوضع الأمني في المحافظة أظهر إخفاقاً غير مسبوق للأجهزة الأردنية، فضلاً عن غياب المعلومات الاستخبارية.

في المقابل، تبني تنظيم «داعش» الهجوم الذي وقع الأحد الماضي وأوقع عشرة قتلى، بينهم سبعة رجال أمن وسائحة كندية، و34 جريحاً، فضلاً عن مقتل المهاجمين الأربعة. وقال التنظيم، في بيان نشر على مواقع جهادية تابعة لها: «قام أربعة من جنود الخلافة مزودين بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية بالإغارة على تجمعات للأمن الأردني ورعايا دول التحالف الصليبي».

ويوم أمس، عاد الملك عبد الله الثاني وأكد أن هجوم الكرك «لن يؤثر في أمن الأردن واستقراره، بل سيزيده قوة»، ونقل بيان صادر عن «الديوان الملكي»، قول عبد الله خلال زيارته المديرية العامة لقوات الدرك: «لن يستطيع المجرمون العابثون

## الأردن

## «داعش» يتبنى «غارة القلعة» تجدد الاشتباكات في الكرك

أعلنت مصادر أمنية ومحلية في محافظة الكرك، جنوبي الأردن، تجدد الحوادث الأمنية في المحافظة، بعدما حدث تبادل لإطلاق النار، عصر أمس، بين رجال أمن ومسلحين في أثناء عملية دهم أحد المنازل. وذكرت «وكالة الأنباء الأردنية الرسمية - بترا»، أن «قوة أمنية مشتركة... تتعامل مع عدد من المطلوبين المتحصنين داخل أحد المنازل»، مضيفاً أن «المطلوبين بادروا بإطلاق النار تجاه القوة الأمنية التي طوقت المكان بهدف إلقاء القبض عليهم». وفي خلال الدهم، قُتل رجل أمن يدعى أحمد الحويطات، وأصيب آخر، علماً بأن العملية الأمنية

بعد التكنم الأمني الرسمي على هوية منفذي الهجوم وجنسياتهم «لأسباب أمنية»، بادرت مواقع وحسابات تابعة لـ «داعش» إلى تبني «غارة القلعة» في الكرك. لكن الأخطر هو تجدد الاشتباكات في الكرك مع مجموعة أخرى، فيما تنفي الجهات الرسمية ارتباط الحديث ببعضهما

## حالة الكرك تظهر إخفاقاً غير مسبوق وغيباً للمعلومات

المساس بالأمن... العالم يعاني كل يوم من الإرهاب ويخوض معركة مصيرية ضده، وما حدث في المملكة يحدث في دول أخرى في الغرب والشرق».

بجانب التخوفات من تبعات على السياحة في المملكة، يرى محللون أن ما يحدث في الكرك سيمثل «عبئاً أمنياً ثقيلاً» يضاف إلى أزمة اقتصادية. وقد بدت شوارع العاصمة عمان في الأيام الماضية خالية من أزمات السير المعتادة، في إشارة قد تعكس الوجود الذي ساد المجتمع الأردني، خاصة أنه لم يتوقع أن يشهد مثل هذا الحدث الاستثنائي، رغم أن العام الجاري الذي يوشك على الرحيل، شهد عدة



قتل أمس رجل أمن وأصيب آخر فيما اعتقل أحد المسلحين (أف ب)

خلال 30 يوماً من صدوره. وقُتل حتر في أيلول الماضي، عندما كان يهيم بدخول المحكمة لحضور أولى جلسات محاكمته بتهمة «إثارة النعرات المذهبية وإهانة المعتقد الديني» بعد اعتقاله لنحو شهر على خلفية إعادة نشر رسم كاريكاتوري على صفحته الشخصية عبر موقع «فايسبوك». الرسم الذي ينتقد عقلية التكفير وبقناعات المتطرفين، عُذ في حينه «إساءة للذات الإلهية»، قبل أن تتفاقم ردة الفعل التي استغللتها تيارات معارضة سياسياً للشهيد للتحريض ضده، وقبل أن يقتل بالفعل على يد رجل سلفي.

وعلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي على إعلان الحكم، حيث قال أحدهم إن «الحكم على الإرهابي القاتل لا يكفي لتجنيب الوطن ويلات إرهاب مشابه»، متسائلاً: «ماذا عن المحرّضين وأصحاب خطاب القتل والفتنة؟»، فيما قال آخر: «الأردن يحكم بالإعدام على قاتل الكاتب ناهض حتر».

الترجمة: شوفونا كيف إحنا ضد الإرهاب»، في إشارة إلى أن الحكومة الأردنية تريد عبر هذا الحكم إزاحة الاتهامات الموجهة إليها، والتي عادت إلى الواجهة بعد هجوم الكرك، بدعم الإرهاب وفسح المجال لنشاطه على أراضيها، ربطاً بموقف عمّان من الأزمة السورية.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)



## الإعدام شنقاً لقاتل ناهض حتر

### تقرير

حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس، على قاتل الزميل ناهض حتر، بالإعدام شنقاً حتى الموت. ويأتي الحكم بعد يومين من الهجوم الذي شهدته محافظة الكرك، جنوبي البلاد، وتبناه تنظيم «داعش»، ما أثار سؤالا عما إذا كان توقيت الحكم يرمي إلى امتصاص الغضب عقب الهجوم، خصوصاً أن الجريمة تتشابهان بالدوافع.

وبعد نحو ثلاثة أشهر على اغتيال حتر أمام قصر العدل في عمّان على يد رياض إسماعيل، أعلن النائب العام للمحكمة، القاضي العسكري زياد العدوان، أن «المحكمة جرمت قاتل حتر (49 عاماً)... بتهم القيام بأعمال إرهابية أفضت إلى موت إنسان، والقيام بأعمال من شأنها إثارة الفتنة، والقتل العمد، وحمل وحياسة سلاح ناري دون ترخيص».

لكن المحكمة نفسها حكمت على شخصين آخرين، هما بائع السلاح للقاتل والوسيط ببيع السلاح، بالسجن «سنة واحدة» فقط.

فيما قال القاتل في أول رد فعل بعد تلاوة الحكم ما مضمونه: «حسبي الله ونعم الوكيل، لله العزة ورسوله والمؤمنين».

وتجدر الإشارة إلى أن أحكام الإعدام الصادرة عن «أمن الدولة» يجب الطعن بها أمام محكمة التمييز. ووفق القانون الأردني، إذا لم يطعن المدان بالحكم، يجب على النائب العام أن يعطى بنفسه بالحكم

(12 ساعة)، فيما تكفي نصف ساعة لكل حاجز من الحواجز الباقية. يفيد أحد مصابي الحرب الأخيرة على غزة، وكان قد فقد قدميه فيها، بأنه لم تُراع حالته الحرجة بتاتاً، وأجبر على تفرغ حقايبه بنفسه ثم ترتيبها بسرعة، كذلك طلب منه المشي لمدة ربع ساعة على العكازين للتأكد من أنه فقد قدميه رغم أنه كشف عنهما!

يشتكى مسافرون أيضاً من أن بعض الممارسات تحدث أمام ضباط فلسطينيين في الصالة المصرية، دون أن يستطيع هؤلاء فعل أي شيء خوفاً من رد الفعل الرسمي، لكن المتحدث الإعلامي باسم «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان»، عبد الحليم أبو سمرة، ذكر أنه لم تصلهم أي شكاوى بخصوص تعامل الجيش المصري مع المسافرين عبر معبر رفح، مضيفاً أنه إذا وصلهم تظلم، فإنهم لا ينكرون غياب أي مسالك رسمية أو مؤسسات حقوقية يمكن تبليغها والمتابعة معها.

ووفق وزارة الداخلية ووكيل الخارجية في غزة، فإنهم قالوا لمراسل «الأخبار»، إنهم لم يتلقوا أي شكاوى أو انتقادات حتى يتسنى لهم التواصل مع الجانب المصري، مع أن هذه التجاوزات لا تغيب عن سمعهم، وليست شرطاً أصيلاً للتحرك أو إيجاد طريقة للتخفيف منها.

الجهات الرسمية اكتفت بإحالتنا على إحصاء «هيئة المعابر والحدود» التي قالت إن إجمالي المغادرين خلال الأيام الثلاثة الأخيرة بلغ 2078، من بينهم 1524 من الحالات الإنسانية، و299 من أصحاب التنسيقات المصرية الذين يخضعون لمعاملة خاصة في ظل دفعهم مبالغ مجزية (راجع العدد 2901 في 3 حزيران)، فيما أعادت السلطات المصرية 272 مسافراً ومنعتهم من السفر دون إبداء الأسباب. في المقابل، كان لافتاً انخفاض عدد العائدين في المدة نفسها، وهو 467 شخصاً سُجلوا ضمن العالقين في الأراضي المصرية ما قبل فتح المعبر.

ولا يمكن إنكار أن الوضع في هذه السنة، 2016، أفضل قليلاً من السنوات الثلاث التي سبقتها، وقد شهدت حركة تبادل تجاري خفيفة وحدثاً مصرياً عن إمكانية الاستفادة من المعبر، لكن كل ذلك لم يعن للغزيين انتهاء «كابوس رفح» الجاثم على صدورهم منذ أواخر 2005.

الطريق، الأمر الذي يزيد الحاجة من 6 - 7 ساعات لعبورها، إلى نحو 12 ساعة. كذلك، لا تبعد بعض الحواجز عن بعضها سوى 150 متراً.

وتنتشر ثمانية حواجز تابعة للجيش المصري من معبر رفح حتى القنطرة، هي بالتوالي: الماسورة، وأبو طويلة، والخروبة، وجرادة، والريسة، والميدان، وبئر العبد، وبالوطة. يضيف أحمد: «كمين الريسة هو الأصعب في التفطيش، هناك يفرغ الجيش أمام عينك الحقايب ويطلب منك إعادة ترتيبها وتجميعها من جديد خلال ثوان... إذا تحدثت معه بعبارة واحدة يشتمك مباشرة»، مكملاً: «حاولت استعطاف الجندي وقلت له طفلي

## نهب نصف حقايب المسافرين على مدى 8 حواجز في سيناء

مريض، فقال لي، بلا طفل بلا بطيخ، وسحب (لقم) أجزاء السلاح، ثم أطلق خمسة رصاصات في الجو، وأجبرني على الوقوف برفقة ابني تحت شمس الصحراء لساعة».

وعادة يمكن أصحاب الإقامات داخل مصر أو المسموح لهم دخول البلد نفسها، وكذلك أصحاب الجوازات الرسمية، العبور من دون باصات الترحيل مستخدمين المواصلات العامة، وهؤلاء أقل معاناة على الطرق، خاصة إذا كان السائق يعرف جنود الحواجز ويسارع إلى رشوتهم مباشرة، لكن الأمر لا ينجح دائماً في ظل أن هناك أكثر من 25 جندياً على كل حاجز.

حاول أحدهم أن يوقف تساؤلات الجنود التي تشبه التحقيق الدوري والمتكرر، بالقول إن واجبهم هو رؤية جواز السفر والتأكد من ختم الدخول دون التحقيق، ولكن ذلك قوبل مباشرة بالإهانة وبالحجز. وإن لم يكن لدى الجنود جهاز حاسوب متصل بشبكة الأمن، تزيد ساعات الاحتجاز بانتظار وصول الشبكة من أجل إجراء التحري عن أسماء معينة. طبقاً لتقديرات الشهود، يحتاج التفطيش في حاجز الريسة والميدان من ساعتين وصولاً إلى نصف يوم

أحداث لها طابع مماثل، لكنها لم تكن بحجم هجوم الكرك. وفي الأشهر القليلة الماضية، شهدت بوابة قاعدة تدريب عسكرية في الجفر، جنوبي البلاد، هجوماً استهدف قافلة من السيارات لعسكريين أميركيين، ما أدى إلى مقتل أربعة منهم، بالإضافة إلى ضابط أردني خامس. وفي حادث آخر، هاجم مسلح أردني مركزاً لجهاز المخابرات في مخيم البقعة القريب من عمان، وقتل خمسة من عناصره. وقبيل هجوم الكرك، قتل ضابط أردني وسبعة مسلحين في خلال اشتباكات مع مجموعة قبل إنها أفرادها أعضاء في خلية كانت تعد لعملية إرهابية في مدينة إربد، الواقعة في شمال البلاد. كذلك يتوقع كثيرون أن هجوم الكرك وتجدد الاشتباكات أمس لن يكونا نهاية الوضع الأمني المتوتر، لأن ثمة اعتقاداً مبنياً على معلومات ميدانية وقرائن كثيرة، تفيد بوجود خلايا نائمة في البلاد تتبنى الفكر التكفيري المتطرف، رغم الجاهزية الأمنية العالية التي تتصف بها الأجهزة المعنية هناك.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)



### تقرير

## حاخام «التخنيون»: شجرة الميلاد وثنية!

ورغم رفضه وصف أقواله بالعنصرية، بادعائه أن الشعب اليهودي الذي صمد هو وحده ذلك الشعب الذي استطاع الحفاظ على هويته الأساسية المتطرفة، فقد انهال رواد المواقع الإلكترونية الإسرائيلية بتعليقاتهم الساخرة، متسائلين: «لماذا أساساً يجب أن يكون هناك حاخام لمعهد هندسي تعليمي؟ وهل لوكالة الفضاء الأميركية حاخام؟».

وطالب دوكوف التلاميذ بالرجوع إلى «ويكيبيديا» للتأكد من «كيفية ولادة العيد»، وكيف «دفع اليهود دماءهم على أيدي الشاملين»، أي المسيحيين وفق تعبيره. وتابع أنه كان يتوقع من إدارة «التخنيون» منع نصب شجرة الميلاد، فهذا «ليس حرية عبادة»، كذلك إن إسرائيل «هي الدولة اليهودية الوحيدة في هذا العالم، وعليها أن تلعب دور مشعل النور والضياء للأغيار لا أن تنشر أفكاراً إشكالية».

في المقابل، رأى النائب في الكنيسة عن «القائمة العربية المشتركة» يوسف جبارين، في رسالة وجهها إلى رئيس المعهد، أن «كلام الحاخام دوكوف هو تحريض على العنصرية ويصب الزيت على النار، وهو مخالف للقانون، ويجب محاسبته، لأنه يمس الطلبة العرب في المعهد بوجه خاص، والمواطنين العرب عموماً».

(الأخبار)

حرم الحاخام الصهيوني إعاد دوكوف، في «فتوى» جديدة، دخول الطلاب اليهود إلى «بيت الطالب» في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا، والسبب هو «شجرة الميلاد الوثنية» التي نصبت هناك استعداداً للاحتفال بميلاد المسيح. ونشر دوكوف فتواه في موقع «سروغيم» العبري، على هيئة سؤال وجواب، كما ذكرت صحيفة «هارتس» العبرية، أمس، مضيفة أنه حرم عليهم أيضاً تناول الأكل داخل المطاعم التي يحويها «بيت الطالب» بسبب «إشكالية ذكر اسم الرب في مكان فيه رمز وثني»، ورأى أن شجرة الميلاد «ليست رمزاً دينياً مسيحياً، بل أكثر إشكالية، فهي رمز وثني!».

دوكوف لم يكتف بفتواه، بل أطلق «فريضة» على الطلاب اليهود بالالتفاف حول الشجرة تجنباً للعبور في مكان وجودها، مدعياً أن العبور في المكان «عبادة أوثان». ووصف نصب شجرة الميلاد بأنه «مس من جانب لجنة الطلاب بالهوية اليهودية في الحرم الجامعي، لكونها سمحت بإعطاء مكان لهوية دينية مسيحية». ورأى الحاخام، أيضاً أن «الاعتراض الشديد» من جانبه، يأتي بسبب كون الشجرة «رمزاً معادياً لليهود، وليس رمزاً معادياً دينياً فقط»، متسائلاً: «هل يعقل أن نسمح، من أجل حرية من أي نوع، بالإعلان أن القدس ليست لشعب إسرائيل مثلما حدث في اليونسكو؟».

أميركا

## ترامب يتخطى العقبة الانتخابية الثانية: رئيساً بـ306 أصوات في المجمع الانتخابي



بنت المجمع الانتخابي، مساء أول من أمس، انتخاب رجل الأعمال السبعيني (أف ب)

أول من أمس، تخطى دونالد ترامب المرحلة الثانية في الانتخابات الأميركية، بحصوله على غالبية الأصوات في المجمع الانتخابي. ولكن كما في كل مرة، تثير الصيغة الانتخابية الأميركية انتقادات واعتراضات كثيرة تصل إلى حد المطالبة بإلغاء المجمع الانتخابي

أميركا كان من المتوقع أن يظفر دونالد ترامب بالفوز النهائي في الانتخابات الرئاسية، على الرغم من التهويل والتخويف الذي سبق انعقاد المجمع الانتخابي، والذي بنى كثيرون أمالاً عُدّت واهية، بأن يغيّر نتيجة الانتخابات التي جرت في الثامن من تشرين الثاني الماضي.

أول من أمس، ثبت المجمع الانتخابي، الذي يمثل استثناءً أميركياً بين الأنظمة الانتخابية، بشكل مؤكد، انتخاب رجل الأعمال السبعيني الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة.

ويقوم هذا النظام الانتخابي، الذي يواجه انتقادات كثيرة، على مبدأ تأكيد هذه الهيئة الناخبة



في واشنطن حيث فازت كلينتون، لم يصوت لها ثلث كبار الناخبين

المرشحين للرئاسة إلى تركيز حملاتهم على عدد محدود من الولايات، وإهمال أجزاء كاملة من البلد.

ومن هذا المنطلق، طالبت صحيفة 'نيويورك تايمز'، أمس، بوضع حد

في الكونغرس سيناتوران وسبعة نواب، لذا تحصل هذه الولاية على تسعة ناخبين كبار.

ويندد كثيرون بهذا النظام على اعتبار أنه مخالف لمبدأ 'صوت لكل شخص'، فضلاً عن أنه يدفع

مختلف الولايات باختيار الرئيس، بعد تصويت الناخبين واختيارهم للرئيس ولنائبه ولهؤلاء المندوبين. ويكون عدد هؤلاء موازياً لعدد أعضاء الكونغرس مجتمعين في كل ولاية. مثلاً، يمثل ولاية كولورادو

واضحة في المجمع الانتخابي، بحصوله على 306 أصوات، في مقابل 224 لكلينتون. ولكن وفق مبدأ هذه الهيئة، التي لم يدخل عليها أي تعديلات تذكر، منذ عام 1787، يقوم 538 ناخباً كبيراً من

لاختيار الرئيس. وعلى الرغم من أن المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون كان قد حازت عدد أصوات بالانتخاب الشعبي أكثر من تلك التي حصل عليها دونالد ترامب، إلا أن هذا الأخير فاز بغالبية



### كيوسك الصحافة

#### السياسي لـ«فاينانشال تايمز»: متفائل جداً بانتخاب ترامب

على عكس العديد من القادة في جميع أنحاء العالم، فإن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فرح بانتخاب دونالد ترامب. فيما لم تأخذ حكومات العالم ترامب على محمل الجد في خلال الحملة الانتخابية، سعى السيسي إلى الاجتماع مع الرئيس الأميركي المنتخب على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في أيلول الماضي. كذلك كان أول زعيم يهتئ ترامب بفوزه، وتتعجب وسائل الإعلام المصرية من العلاقة الحميمة بين الرجلين، اللذين ينظران إلى روسيا كقوة جيوسياسية جديدة بأن تكون شريكة. والأهم من كل هذا، أن السيسي وجد لدى ترامب ما يشبهه، إذ يرى في الإسلام السياسي تهديداً لا يقل خطورة عن الجهاد.

في مقابلة في القصر الرئاسي في القاهرة، قال الرجل القوي في مصر البالغ من العمر 62 عاماً لصحيفة «فاينانشال تايمز» إنه «متفائل جداً» بانتخابات ترامب، مشيراً إلى أن الأخير «يتعامل مع ملف الإرهاب بمزيد من العزم والجدية، وهذا هو بالضبط ما نحتاجه الآن». وأضاف السيسي أن التعاون بين موسكو وواشنطن سيخدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط التي تعاني من الصراع.

بالنسبة إلى السيسي، لا يقتصر الإرهاب على تنظيم «داعش» الذي يقود تمرداً في سيناء وتمكن من الوصول إلى قلب القاهرة حيث فجر كنيسة قبطية الأسبوع الماضي، بل يشمل أيضاً جماعة «الإخوان المسلمين». تأمل الأوساط الحكومية أنه بدلاً من إدارة أوباما التي يتهمها المصريون بالتعاطف مع «الإخوان المسلمين»، سيُضفي ترامب الشرعية

(...) يصف السيسي مزاعم بعض منظمات حقوق الإنسان حول وجود عشرات الآلاف من السجناء السياسيين في مصر بأنها «سخيفة»، مشيراً إلى أن الأعداد تقتصر على عدة مئات، بينما أفرج عن أكثر من 80 شاباً أخيراً. ولكنه يضيف أنه «في وضع صعب مثل وضعنا، قد تكون هناك بعض الأخطاء، التي لن نتركها دون تصحيح، وفي أقرب وقت ممكن».

يعترف السيسي بأن شعبيته تراجعت، ولكنه يقول إنه «لا يخوض مسابقة شعبية»، رافضاً وجهة النظر التي تقول إن حكمه أسوأ من حكم مبارك، ومؤكداً أنه يقوم بـ«بناء الحب بين المصريين، وموجة من احترام الآخر التي ستنتقل من القاهرة وتنتشر إلى جميع أنحاء المنطقة».

(عن تقرير لرولا خلف - فاينانشال تايمز)



على الحملة الأمنية ضد الجماعة وسيدعم نظام السيسي في وقت تتزايد فيه الضغوط الاقتصادية.

(...) مع وصول السيسي إلى الحكم، تراكمت المشاكل في مصر. الحياة السياسية التي حتى في ظل نظام مبارك تمتعت ببعض الحرية، فقد انتهت، والسجون تعج بالمعتقلين. في بلد فيه نسبة نمو كبيرة، يعيش 27 في المئة من المصريين تحت خط الفقر، مقارنة بـ 25 في المئة قبل الربيع العربي. ازدادت نسبة البطالة بين الشباب، وارتفع الدين المحلي إلى أكثر من 100 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. أما السياحة، فقد تراجعت كثيراً نتيجة سوء الأوضاع الأمنية.

ولكن لا يزال الرئيس المصري واثقاً من قدرته على إنقاذ مصر مما تمر به. يؤمن السيسي بأن «الأمة المصرية العظيمة» لديها قدرة لا حدود لها على «التفاهم والتضحية»، ويؤكد أنه «لمدة 30 شهراً، بُذلت محاولات لإسقاط هذا البلد، ولكن ما أثار دهشة الكثيرين أن المصريين أصبحوا اليوم أكثر قوة ووعياً ودعمًا لبلدهم».

(...) في ما يخص الوضع الاقتصادي، رفض السيسي خلال المقابلة أي إحياءات بأن الجيش يسعى إلى الاستفادة من الأعمال الاقتصادية. وقال إن «القوات المسلحة المصرية لا تدخر جهداً في مساعدة البلاد في شتى القطاعات». إنه أمر خطير جداً أن يُتهم الجيش مثل هذه الاتهامات. وأضاف أن الاقتصاد العسكري يصل إلى ما بين 1,5 في المئة 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لمصر، مؤكداً أن الأعمال التجارية التي يديرها الجيش هدفها ضمان الاكتفاء الذاتي لموظفي الجيش وتخفيف الأعباء على السوق وليس التنافس مع القطاع الخاص، كذلك فإنها تلعب دوراً آخر، هو «الإدارة والإشراف» على العقود التي تنفذها شركات خاصة وعمامة، وذلك من أجل ضمان «الكفاءة والالتزام والتقييد بالمواعيد وعدم التسامح مع الفساد».



**ألمانيا**

**الارتباك سيد الموقف: إخلاء محطة للقطارات**

لا يزال الارتباك سيد الموقف في ألمانيا عقب الاعتداء الذي وقع في برلين وأودى بحياة 12 شخصاً. وفيما عززت أمس الإجراءات الأمنية في العاصمة، أخلت السلطات محطة القطارات في وسط مدينة كولونيا لوقت قصير، وذلك إثر اتصال هاتفية كاذب، كان قد أفاد بوجود قنبلة.



تبنى «داعش» هجوم برلين (أ ف ب)

وحول التحقيقات التي تتابعها السلطات الألمانية بخصوص هجوم برلين، أعلنت شرطة العاصمة أمس، أن منفذ الهجوم الدامي بشاحنة على سوق للميلاد قد يكون «على الأرجح» طليقاً، وذلك بعدما أكدت بداية أنها اعتقلت طالب لجوء باكستانياً يشتبه في أنه ارتكب الاعتداء وأفرجت عنه لاحقاً بأمر من النيابة الفدرالية.

وقبل إعلان الشرطة شكوكها، كانت ميركل قد قالت إنه «اعتداء إرهابي»، مشيرة إلى احتمال أن يكون منفذه طالب لجوء. وسرعان ما بدأت الانتقادات لميركل حول سياستها المنفتحة على صعيد الهجرة. وكتب ماركوس برينزل، وهو أحد المسؤولين في حزب «البدل لألمانيا» اليميني، على تويتر: «إنهم ضحايا ميركل»، فيما رأت القيادية في

لهذه الصيغة الانتخابية، موضحة أن «المجمع الانتخابي، المنصوص عليه في الدستور، هو أكثر من مجرد بقايا عهد التأسيس». وقالت إنه «يشكل رمزاً لخطة أميركا الأصلية»، مشيرة إلى أنه «عندما كان الاستعباد مشروعاً، كان للانتخاب المباشر آثار سلبية على الولايات الجنوبية، حيث يوجد عدد كبير من السكان المحرومين». لذا، عندما جرى تعداد عدد النساء والرجال في هذه الولايات، وصل عدد السود إلى ثلاثة أضعاف البيض، الأمر الذي انعكس بإعطاء الدستور لولايات الرق عدداً أكبر من الناخبين الكبار. الانتخابات الرئاسية التي جرت في خلال العام الحالي، وضعت القانون الانتخابي الأميركي تحت المجهر مجدداً، نظراً إلى المعارضة الإعلامية والسياسية التي لاقاها دونالد ترامب منذ اليوم الأول لترشحه، رداً على خطابه «المثير للجدل» ولهجته الحادة. واستناداً إلى ما تقدم، عول كثيرون على تغيير عدد من الناخبين الكبار في قراراتهم، إلا أن القانون الخاص بولايات عدة يمنع ذلك، ويلزم الناخبين الكبار باختيار الرئيس الذي جرى التصويت له، في الثامن من تشرين الثاني. ولكن هذا الأمر لم يمنع حصول استفتاءات في خلال انعقاد المجمع، فقد سعى معارضو ترامب إلى إقناع 37 من كبار الناخبين من الحزب الجمهوري بالتخلي عن دعم مرشحهم. لكن المفارقة كانت أن تغيير قرار التصويت وقع في المعسكر الديموقراطي بدل الجمهوري: اثنان لدونالد ترامب وأربعة لهيلاري كلينتون. ففي ولاية واشنطن (شمال غرب)، حيث حققت كلينتون فوزاً كبيراً، لم يصوت لها ثلث كبار الناخبين الـ12.

(الأخبار)

المرتبطة بالتنظيم. ونقلت «أعماق» عن «مصدر أمني» على تطبيق «تلغرام» أن «منفذ عملية الدهس في مدينة برلين الألمانية هو جندي للدولة الإسلامية، ونفذ العملية استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الدولي». وفي غضون ذلك، رأى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، والمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في خلال اتصال هاتفية، أن «المعركة الشرسة ضد الإرهاب يجب ألا تقوّض القيم وأسلوب العيش التي اختارتها الديموقراطيات»، وفق بيان أصدرته الرئاسة الفرنسية، وأضاف وتابع أن هولاند عبّر مجدداً عن «مظاهر التعاطف والتضامن التي تكنها فرنسا».

وفي السياق نفسه، أجرى الرئيس الأميركي باراك اوباما، اتصالاً هاتفياً بميركل، عارضاً المساعدة. وتعازيه وتعازي الشعب الأميركي بـ (ضحايا) الهجوم الإرهابي الرهيب... وكرر عرض المساعدة الأميركية، وشدد على أن أي هجوم لن يثبط عزمنا وعزم حلفائنا الألمان على التصدي للإرهاب بكل أشكاله. (الأخبار، أ ف ب)

الحزب، فراوكي بيتري، أن «ألمانيا لم تعد آمنة» بمواجهة «إرهاب الإسلام المتطرف». ونددت بقرار المستشارية فتح أبواب ألمانيا أمام اللاجئين ومهاجرين في خلال العام الماضي. وتبنى مساء أمس تنظيم «داعش» الهجوم على سوق الميلاد في برلين وفق ما أفادت وكالة «أعماق»

**استراحة**

**2467 sudoku**

2		9	4		6				
				5			9	4	
5		3	2						
				8		6	2		
	2		9		5		8		
	5	1		2				9	
					2	1		3	
7	6			3					
1			7		8	9		2	

**حل الشبكة 2466**

7	4	3	1	9	2	5	8	6
8	2	9	5	6	3	4	1	7
6	5	1	4	7	8	9	2	3
1	3	6	7	2	9	8	5	4
5	8	4	3	1	6	2	7	9
9	7	2	8	5	4	6	3	1
3	6	5	2	4	7	1	9	8
2	9	8	6	3	1	7	4	5
4	1	7	9	8	5	3	6	2

**شروط اللعبة**

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

**مشاهير 2467**

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة أميركية تعتبر بنظر النقاد من أكثر الممثلات الشابات موهبة في أميركا. مجلة تايم رشحتها من بين 100 شخصية الأكثر تأثيراً في العالم

9+11+10+5+7+6+4 = 57  
8+1 = 9  
2+3 = 5  
أسوية

حل الشبكة الماضية: لطفي العبدلي

إعداد  
نعوم  
مسعود

**كلمات متقاطعة 2467**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**أفقياً**

- 1- مادة حارقة تستعملها الطائرات الحربية عند قصفها أماكن مدنية - 2- مرفأ فلسطيني - يخاصم ويجافي - 3- رواية إسبانية ألفها سرفانتس خلدت ذكره وهي واحدة من أعظم الأعمال في الأدب العالمي وقد تمت ترجمتها الى عدة لغات - 4- خاصتي وملكي - من الأمراض الصدرية - خداع وكذب - 5- أرض يابسة - نسي الأمر وكأنه لم يكن - 6- دولة أوروبية - تكلم أو ألقى الشعر بدون تحضير - 7- إشتهر القوانين - الأماكن التي تعدّ لتمثيل الروايات - 8- النهار والليل - إبيض - 9- مدينة بولونية في محافظة مازوفيا - ضمير منفصل - 10- من وزراء الخارجية العرب

**عمودياً**

- 1- رئيس جمهورية كوبي راحل أطاح بحكومة باتيستا واستلم الحكم - 2- ابن أوى بالعامية - شحذ السكين - للتعريف - 3- بواخر - للتمني - عائلة شاعر مجري راحل كان زعيم الشعر الغنائي الحديث في بلاده من مؤلفاته « دم وذهب » - 4- آلة تُعتبر رفيقة الهاتف تستقبل المراسلات - نهر أردني - 5- فولاذ - عاصمة البيرو - 6- يكسو جلد الطائر - عائلة موسيقي فرنسي راحل من أكبر الموسيقيين الكلاسيكيين - 7- من فقد عينه - صوزهم - 8- مصارع أميركي محترف - ذاب الشمع - 9- من أطراف الأصابع الى الكتف - من أسماء الخمر - 10- رئيس جمهورية باكستاني راحل

**حلول الشبكة السابقة**

**أفقياً**

- 1- جبل عامل - ما - 2- سان جيل - فيل - 3- رب - مخ - كراش - 4- الليمون - مي - 5- الرايح - 6- شاهين - ال - 7- غربي - إد - بم - 8- وي - يرك - جرو - 9- رجب - قرقمان - 10- الحوامدية

**عمودياً**

- 1- جسر الشغور - 2- بابل - أريحا - 3- لن - لاهب - بل - 4- عجمي - ي ي ي - 5- ايخمان - وقز - 6- مل - ول - اكر - 7- كُنزاد - قم - 8- فر - ال - جمد - 9- ميامي - براي - 10- الشيشة موزة

## إعلانات رسمية

سركيس رزق وجليل وطنسا وجرجي حنا سركيس الجر ونخله ناصيف سماحه وتريز وانطوني ورودي وجنفياف لحدو جبور صقر وجريج ومخايل وغاليه ومارينا وزيد وشمونه والياس اولاد باخوس زيد المعروف بيوسف جريج باخوس مالكين العقار رقم 2669 حدشيت وحنا وباخوس وسركيس وزهيره ونزها طنوس صقر وورثة نعيمه نعيمه الخوري وانطوانيت وريمونا وحيات ونساء وهناء ورومانوس طنوس حنا صقر مالك العقار رقم 2670 حدشيت وورثة رومانوس بن طنوس فرنسيس الأغا مالك العقار رقم 2690 حدشيت وورثة رومانوس ونخله جرجس حنا صقر وبولس باخوس البرزغوني وسليمه مخايل خطار مالك العقار رقم 2691 حدشيت وورثة وفاء وافي صقر مالك العقار رقم 2697 حدشيت وديب بن مارون جريج يونان مالك العقار رقم 2698 حدشيت وورثة نوا بن الياس رزق مالكين العقار رقم 2699 حدشيت ومروان خليل البرزغوني مالك العقار رقم 2700 حدشيت وانطونيوس وورثة منصور خليل البرزغوني سمعان مالكين العقار رقم 2701 حدشيت وورثة سيدة بنت سركيس بركات الشقطي مالك العقار رقم 2717 حدشيت ورومانوس ديب بركات وطنوس بن سركيس بركات الشقطي مالك العقار رقم 2718 حدشيت وريمون الياس قوزي مالك العقار رقم 2719 حدشيت وهيمية وورثة كليمه محسن صقر مالك العقار رقم 2720 حدشيت وفهدا المختل بو رزق ووهيب وجليل ووهيبه وهبه نوح صقر وورثة منصوره الياس بو عبون مالك العقار رقم 2724 حدشيت وورثة بولس والياس بن طنوس نوح صقر مالك العقار رقم 2726 حدشيت وكارول وسيلين وتراني وبارتي سركيس هيكل مالكين في العقار رقم 2727 حدشيت وسيميا سليم الخوري مالكة العقار رقم 2730 حدشيت وورثة انطونيوس وورثة رومانوس وورثة شموونه وورثة جانيت وورثة منصوره وسيده وجورجات الخوري منصور الخوري مالك العقار رقم 2731 حدشيت ومرينا بنت الخوري حنا شحاده من مالك العقار رقم 2732 حدشيت ويوسف بن مخايل خطار صعيب مالك العقار رقم 2733 حدشيت ومرميانه ابنة جرجس عازار مالكة العقار رقم 2794 حدشيت وورثة جبور نصرالله يونس مالك العقار رقم 2795 حدشيت وحنا بن مخايل الزاعوق يونس مالك العقار رقم 2796 حدشيت وورثة جرجي منصور ساسين وبيكتار وافاله وحبیب ومنصوره وحليم منصور ساسين وميلاني وجرجس وطنسا وتريز وعساف وربيعا وكلوديت سمعان لولش مالكين في العقار رقم 2825 حدشيت وورثة مريم بنت يوسف الحادي سمعان مالك العقار رقم 2826 حدشيت وورثة طنوس ويوسف اولاد سركيس خطار صعيب مالك العقار رقم 2827 حدشيت وورثة ناهيه بنت جرجس فارس سمعان مالكين في العقار رقم 2828 حدشيت وايلان يوسف الحمصي زوجة يوسف الخوري مالكة في العقار رقم 2829 حدشيت وطنوس بن البرام الشقطي مالك العقار رقم 2879 حدشيت ومخايل بن يوسف وهبه يونس مالك العقار رقم 2884 حدشيت وبولس وورثة الياس بن طنوس نوح صقر مالك العقار رقم 2885 حدشيت وورثة نوح بن الياس صقر مالك العقار رقم 2886 حدشيت وورثة يوسف بن بشاره ساسين مالك العقار رقم 2887 حدشيت ومخايل بن طنوس ساسين حنين مالك العقار رقم 2888 حدشيت ومصطفى ابراهيم المصري وورثة يوسف مخايل زيدان مالكين العقار رقم 2889 حدشيت وورثة سليمان بن نعمه خطار صعيب مالك العقار رقم 2890 حدشيت وورثة كل من روزه وديبه بنتي حنا الياس رزق حنين مالك العقار رقم 2891 حدشيت وورثة الدريبي بن سمعان صقر مالك العقار رقم 2896 حدشيت وورثة الياس بن سمعان الأغا مالك العقار رقم 2948 حدشيت

منصور شحاده مالك العقار رقم 881 حدشيت وورثة سيده مخايل باخوس صعب ومرغريت رشيد الخوري ومنصوره الياس بو عبون مالك العقار رقم 895 حدشيت وورثة بطرس جرجس بو عفيه صعيب مالك العقار رقم 911 مالك العقار رقم 913 حدشيت وورثة حمامه ساسين زهره مالك العقار رقم 914 حدشيت وورثة جرجس مخايل زهره مالك العقار رقم 915 حدشيت وورثة مرعي حنا ضاهر سمعان مالك العقار رقم 916 حدشيت ومرينا سعادته يوسف سعادته الشقطي مالك العقار رقم 917 حدشيت ونسيم وحبیب وسركيس وانيس ونسيمة ورشيده وانيسه انطوان حنا الجبل زهره مالك العقار رقم 918 حدشيت وطاهره سركيس الجرم مالكة العقار رقم 919 حدشيت وورثة ميلانه حنا جبور رزق وزهره وورثة مروان حنا جبور مالك العقار رقم 930 حدشيت وورثة انطونيوس يوسف غنوم الأغا مالك العقار رقم 931 حدشيت وورثة كل من وهيب ووهيبه جرجس وهبه صقر مالك العقار رقم 943 حدشيت وورثة بدوية عرب البيسري مالك العقار رقم 944 و 977 حدشيت وورثة انطونيوس حنا يوسف سمعان الأغا مالك العقار رقم 945 حدشيت وورثة جرجس عرب البيسري مالك العقار رقم 975 حدشيت وورثة نقيه حنا عيد مالك العقار رقم 976 حدشيت ويوسف ابراهيم البيسري مالك العقار رقم 982 حدشيت وورثة سركيس يوسف وهبه يونس مالك العقار رقم 1960 حدشيت والياس سمعان الأغا مالك العقار رقم 1961 و 1963 حدشيت وورثة حنا يوسف سمعان الأغا مالك العقار رقم 1962 حدشيت ومنصوره يوسف رومانوس صقر مالكة العقار رقم 1965 حدشيت وورثة حنا طنوس هدلا مالك العقار رقم 1966 حدشيت وورثة دياب يوسف الحاوي مالك العقار رقم 1967 حدشيت وورثة سليم سمعان معوض صقر مالك العقار رقم 1987 و 1990 حدشيت وورثة تمينة الياس البكري صقر مالك العقار رقم 1988 حدشيت ورشيده وانطونيوس ووديع وانيس وصالح ونقيه ووديعه بطرس عازار مالك العقار رقم 1992 حدشيت وورثة الياس يوسف جبور الأغا مالك العقار رقم 1993 حدشيت وورثة كل من رحيله وحنه يوسف لولش صعيب مالك العقار رقم 1996 حدشيت وورثة ميلاد بن طنوس الدريبي صقر مالكين العقار رقم 2655 حدشيت وسركيس بن يوسف بحيتر الأغا مالك العقار رقم 2666 حدشيت وسارة بنت جرجس سمعان الأغا وورثة كل من سليم بن يوسف حمد كيروز ويوسف وحنا وسركيس ورومانوس وشمونه ومرينا اولاد مخايل كيزانا الأغا مالك العقار رقم 2668 حدشيت وعريبه عرب البيسري وسركيس رومانوس رزق ورومانوس

العقار رقم 663 حدشيت وورثة كل من: مخايل وطنسا فياض الكوره سعادته مالك العقار رقم 664 و 665 حدشيت ويوسف نبيه الطنجي والياس ومارون وسابا نبيه مارون مالك العقار رقم 671 و 730 حدشيت وورثة لبيبه غازي غلوب الخوري مالك العقار رقم 672 حدشيت وورثة يوسف بشاره ساسين مالك العقار رقم 687 حدشيت وورثة كل من: رومانوس ومخايل وطنسا ويطرس فياض مخايل سعادته مالك العقار رقم 688 حدشيت وورثة حنا مخايل الزاعوق يونس مالك العقار رقم 731 حدشيت وورثة آسيا بن مخايل الزاعوق يونس مالك العقار رقم 732 حدشيت وورثة كل من: امين ويطرس يوسف ملحم رزق مالك العقار رقم 761 حدشيت وورثة حنا سمعان الزاعوق يونس مالك العقار رقم 767 حدشيت وسركيس وورثة جميل قيصر خليل وورثة زهيره الفانس مخايل بو زعيتر وورثة نزيها غناطوس الطنجي وورثة سمير وجون باخوس قيصر خليل وانطوانيت حنا ليس وجورج واندره سمعان قيصر سمعان مالك العقار رقم 768 حدشيت وورثة جرجس مخايل بو زعيتر مالك العقار رقم 776 حدشيت وورثة طنوس سركيس الطقشي يونس مالك العقار رقم 777 حدشيت وورثة كل من: شموونه سليم لولش وسليم وسمعان ورومانوس ومريم وبولس ويوسف عساف لولش مالك العقار رقم 797 حدشيت وورثة حنا اسعد حنا مالك العقار رقم 798 حدشيت وورثة انطونيوس حنا سمعان لاغا مالك العقار رقم 800 حدشيت وورثة فهم اسعد حنا مالك العقار رقم 802 حدشيت وورثة طنا بطرس ساسين مالك العقار رقم 803 و 804 حدشيت ورومانوس وانجلينا وورثة فالينا عساف ساسين ومكينا وطنسا ساسين مالك العقار رقم 805 حدشيت وورثة انطوانات جريج مالك العقار رقم 823 حدشيت ومرغريت رشيد الخوري ومنصور الياس بو عبود مالك العقار رقم 825 حدشيت وورثة سركيس حنا جبور رزق مالك العقار رقم 869 حدشيت وورثة يوسف حنا جبور رزق مالك العقار رقم 870 حدشيت وورثة كل من باخوس وميلاني حنا جبور رزق مالك العقار رقم 871 حدشيت والياس وورثة حنا اسعد حنا مالك العقار رقم 872 حدشيت وورثة سيده طنوس غسطين مالكة العقار رقم 875 حدشيت والياس سعد حنا مالك العقار رقم 876 حدشيت ومرتا بطرس الجبل زهره مالكة العقار رقم 877 حدشيت وصبحي بطرس الخوري مالك العقار رقم 878 حدشيت وورثة منصوره الخوري

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلان  
من امانة السجل العقاري في المتن  
طلب ميلاد جرجس عبود بوكالته عن  
رستم جبران حبيب مالك العقار /814/  
بصالح سند تملك بدل عن ضائع باسم  
المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلان مناقصة عمومية  
تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتزيم أشغال صيانة منشآت مشروع ري القاسمية ورأس العين 2016 - 2017 - تجديده مقاطع. يمكن الاطلاع على ملف التزيم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب دائرة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4 مقابل دفع مبلغ /300,000/ل.ل. فقط.

تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الاثنين 2017/01/09، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان أعلاه.

المدير العام بالإنيابة  
المهندس عادل حوماني  
التكليف 2491

إعلان دعوة  
صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال  
الى السيدات والسادة المدونة اسماءهم ادناه:

ورثة كل من: ديب قسطنطين الواو ومرتا ومريانه محبوب الخوري ويوسف قسطنطين يونس وجميل سجيح وهبه، وناهيه وجليل قيصر يونس مالك العقار رقم 644 حدشيت وشموني سعد بو سعد وورثة كل من: برباره راجي غلوب الخوري ونجيب غازي غلوب وبرباره الخوري انطونيوس الشدياق مالك العقار رقم 647 و 657 حدشيت وورثة حبيب غازي غلوب الخوري مالك العقار رقم 648 و 661 حدشيت وجوزفين الشدياق وجوزيف وتراز وماري وليلى ومرغريت وأن وايغون وورثة كل من انطونيوس وسيمون اولاد منير الخوري يوسف غلوب مالك العقار رقم 649 حدشيت وورثة انطونيوس الخوري يوسف غلوب مالك العقار رقم 655 حدشيت وورثة انطونيوس وجوزيف وسيمون منير الخوري يوسف غلوب وتراز وليلى ومرغريت وأن وايغون منير الخوري يوسف غلوب وجوزيف بولس بعيني وجوزفين الخوري انطونيوس الشدياق وكوليت ماري وريشارد بول وناتالي جين وتانيا فيفات جوزيف بعيني مالك العقار رقم 658 حدشيت وورثة اسحق لبنان الخوري مالك

إعلان  
من امانة السجل العقاري في المتن  
طاب دانيال الياس الاسمر بوكالته عن  
ماري جان شمعون احدى وورثة جان  
مخايل شمعون مالك القسم /B 34/ من  
العقار /237/ الجديدة سند تملك بدل  
عن ضائع باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلان  
من امانة السجل العقاري في المتن  
طاب الكسي هنري انطون بوكالته عن  
رامي رفعت النمر رئيس مجلس الادارة  
المدير العام لفرست ناشونال بنك ش.م.ل.  
شهادة تأمين بدل عن ضائع باسم  
المصرف للعقار /721/ الزلقة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلان  
من امانة السجل العقاري في المتن  
طلب سيمون طوني الاشقر بوكالته  
عن اندره اميل افرام المالكة في العقارات  
/40/ و /86/ و /87/ برمانا و /372/  
جورة البلوط و /1072/ المسقى والغاية  
سندات تملك بدل عن ضائع بحصص  
المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلان  
من امانة السجل العقاري في المتن  
طلب فهد حيدر نجم بوكالته عن فضول  
الياس فضول احد وورثة روز حنا عازار  
المالكة في العقار /1457/ بعبيدات  
والسفيلة سند تملك بدل عن ضائع  
بحصة المورثة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلان  
من امانة السجل العقاري في المتن  
طلب عماد ابو موسى بوكالته عن بيرو  
انطوان عيسى احد وورثة سيده عبده  
راغب مالكة القسم /4/ من العقار /264/  
جل الديب سند تملك بدل عن ضائع  
باسم المورثة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلان  
من امانة السجل العقاري في المتن  
طلب سمير جرجس جبرائيل بوكالته  
عن بدر وزلفا رشيد فرج الله المالكين  
في العقارات /134/ و /273/ و /287/  
و /251/ الشاوية والقنيطرة سندات  
تملك بدل عن ضائع بحصص المالكين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلان  
من امانة السجل العقاري في المتن  
طاب جورج ابراهيم القرى بوكالته عن  
نقولا منصور قربان احد وورثة اديب  
منصور قربان مالك العقارات /730/  
و /192/ و /740/ و /742/ عين السديانة  
سندات تملك بدل عن ضائع باسم  
المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

إعلان  
من امانة السجل العقاري في المتن  
طلب مايك سامي المعوشي بوكالته عن  
امال عبدالله ابو نادر احدى وورثة الياس  
يوسف ابي عبدالله مالك القسم /5/ من  
العقار /1460/ الدكوانة سند تملك بدل  
عن ضائع باسم المورث.



انطوان معوض  
دعوة صادرة عن محكمة صور المدنية  
تدعو هذه المحكمة جورج إيليا كيبال للحضور اليها لتبليغ الحكم الصادر عنها بتاريخ 2016/9/21 رقم 2016/63/2016 بالدعوى المقامة بوجهه من زين انطوان صاصي ورفاقها بمادة إخلاء ماجور وذلك ضمن أوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ له بواسطة رئيس القلم قانونياً.

رئيس القلم  
ابراهيم حمود

دعوة صادرة عن محكمة صور المدنية  
تدعو هذه المحكمة قاسم رضا حمود للحضور اليها لتبليغ الحكم المدني الصادر بتاريخ 2016/10/3 بالدعوى رقم 2016/285 المقامة من مالك عبد الهادي حجازي بمادة إيجارات وذلك ضمن أوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ له بواسطة رئيس القلم قانونياً.

رئيس القلم  
ابراهيم حمود

إعلان  
صدر عن دائرة تنفيذ صور  
غرفة القاضي عبد القادر النقوزي  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/299 رقم المنفذ: رضا جهاد كريم / قانا.  
المنفذ عليها: فاننا مامييري كاتني / من ساحل العاج.  
بتاريخ 2016/11/21 تقرر ابلاغ المنفذ عليها فاننا مامييري كاتني من التابعة العاجية ومجهولة محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبليغ الأذار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/299 موضوعها تنفيذ حكم اثبات طلاق والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

مأمور التنفيذ  
عيسى شاهين

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام  
عطفًا على بياناتها السابقة وإستكمالاً لإصدار جوازات السفر البيومترية الجديدة،  
تعلم المديرية العامة للأمن العام انه سيتم اطلاق العمل على نظام جواز السفر البيومتري في مركزي أمن عام شمسطار ودير الأحمر اعتباراً من تاريخ 2016/12/24.

إعلان  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي داني فيكتور رزق بالوكالة عن رياض الضاهر سندات بدل ضائع للعقارات 429 و 428 و 421 و 418 و 417 بشري وعن شفيق الضاهر للعقارات 2175 و 2193 و 2747 و نيحا و 126 و 2255 و 2436 قنات و 275 عبدبن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

إعلان  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي طانيوس موريس الزايب بالوكالة عن احد ورتة انطونيوس يوسف العاقوري سندات بدل ضائع للعقارات 56 و 87 بزيرا و 72 دير بلا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

إعلان  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب يوسف طانيوس الفرخ سند بدل ضائع للعقار 22 صورات.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

إعلان  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب يوسف طانيوس الفرخ سند بدل ضائع للعقار 22 صورات.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

340 و 1871 حومين الفوقا.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب عارف عبد الحسين حرب لموكلته زكية رسلان عبد الواحد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 910 عزة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في الشوف  
طلب سعد الدين محمد الخطيب وكيل نخله جرجس القرزي سند تملك بد ضائع للعقار 193 عين الأسد والشميس.  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف  
حنين عبد الصمد

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ صور  
غرفة القاضي عبد القادر النقوزي  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/116 رقم المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل. وكيله المحامي خالد لطفي.  
المنفذ عليه: محمد عبدالله عبدالله/ قانا  
السند التنفيذي: عقد قرض بقيمة 27,185,58 د.أ. وفوائد تأخير 1530,47 د.أ. واقساط بوليصتي تأمين 2,976 د.أ. عدا الرسوم والواحق والفوائد القانونية.

تاريخ التنفيذ: 2015/4/20  
تاريخ تبليغ الأذار: 2015/5/16.  
تاريخ قرار الحجز: 2015/6/15  
تاريخ تسجيله: 2015/6/20.  
تاريخ محضر وصف العقار: 2015/12/4.  
تاريخ تسجيله: 2015/12/16  
المطروح للبيع:  
القسم رقم 8 بلوك A من العقار 2912 منطقة قانا العقارية عبارة عن محل تجاري مساحته 40 م<sup>2</sup> يتألف من صالة استقبال ومكتب وحمام وله موقف سيارة.

قيمة التخمين: /60,000 د.أ.  
بدل الطرح المخفض: /34,200 د.أ.  
مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/1/18 الساعة الواحدة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ صور للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ابداع بدل الطرح إما نقداً أو تقديم شك أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وعليه اضافة الى رسوم التسجيل رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ  
عيسى شاهين

تبليغ فقرة حكيمية  
قررت محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد بتاريخ 2016/7/20 2016/819/2016 بالقرار بالدعوى 2015/31، المقامة من ورثة شفيق الوزان ورفاقهم، اسقاط حق المدعى عليه كمال الطباش بالنتمديد القانوني والزامه بإخلاء الماجور في الطابق الثاني من العقار 961/المزرعة والزامه بأن يدفع للمدعين مبلغ /11,000 د.أ. مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم  
سامر طه

إعلان شطب  
من أمانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2016/12/15 صدر بتاريخه قرار عن حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد المرحوم سليمان مارون زخيا الدويهي من السجل التجاري العام ذات الرقم 294 تاريخ 1969/3/7 والمجدد بعد الحريق في 1977/10/13. الاسم التجاري: مكتب سليمان مارون الدويهي للتعهدات. رقم التسجيل في وزارة المالية 41567.

للمتضرر مهلة عشرة أيام لتقديم اعتراضاته الخطية على هذا الإجراء من تاريخ هذا النشر.  
أمين السجل التجاري في الشمال

طباعة أجنذة عن العام 2017  
للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/1/10 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزم تأمين طباعة أجنذة للعام 2017 في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.  
يمكن الأطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.  
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة العمومية.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة. بيروت في: 17 كانون الأول 2016  
المدير العام  
الدكتور محمد كركي  
التكليف 2504

إعلان  
صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2016/167  
موجه الى المستدعى ضد: احمد سلامة حسين الحاج يوسف، من بلدة متريت أصلاً ومجهول محل الإقامة حالياً.  
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي طنوس البار عبيد بوكالة المحامي ايلي ضاهر، بدعوى ازالة الشبوع المقامة على العقار رقم 174 منطقة متريت العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر لك تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب علي وحسن لطفي حمادي مورثتهم انيسه احمد درويش شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1468 حاروف.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب علي محمد موسى لموكله سارة علي جوتي وحسن ابراهيم جوني شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 220 رومين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب علي محمد موسى لموكله سارة علي جوتي وحسن ابراهيم جوني شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 220 رومين.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب حيدر علي عواضة سند تملك بدل ضائع للمقسم 7 من العقار 3124 نبطية التحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب حسن علي حمود بوكالته عن قاسم محمد علوش مورثه محمد موسى علوش شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين

الأغا مالكي العقار رقم 3708 حداثيت ومريم بطرس ساسين مالكة العقار رقم 3715 و 3713 حداثيت وورثة بطرس بن اسعد مارون كيزانا الأغا مالكي العقار رقم 3716 حداثيت وورثة جرجس حنا عيد سمعان مالكي العقار رقم 3714 حداثيت وجرجس بن عيد سمعان مالك العقار رقم 3717 حداثيت وورثة عساف بن جرجس ساسين حنين مالكي العقار رقم 3735 حداثيت وورثة مخائيل بن سركيس كيزانا مالكي العقار رقم 3736 حداثيت ويوسف بن مارون كيزانا الأغا مالكي العقار رقم 3737 حداثيت وورثة كرم بن سركيس كرم الأغا مالكي العقار رقم 3738 حداثيت وورثة ديبه مخائيل زهره مالكي العقار رقم 3739 حداثيت وتوفيق بن سركيس رعد صعب بصفته مالك العقار رقم 3740 حداثيت وورثة حنا يوسف نصر البيسري مالكي العقار رقم 3922 حداثيت وورثة سليم بن جرجس عازار مالكي العقار رقم 3923 حداثيت ورومانوس بن بطرس جرجس عيد سمعان مالك العقار رقم 3949 حداثيت ونجم بن عماد وهبي عبدو سمعان مالك العقار رقم 3950 حداثيت وورثة عماد وهبي عبدو مالكي العقار رقم 3951 حداثيت.

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم 2777 تاريخ 2016/02/10 القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه او اجزاء العقارات ونزع ملكيتكم عنها والقاضي بتصديق طرق في منطقة حداثيت واعتبار الاشغال العائدة لانشاء مواقف سيارات من المنافع العامة بناء لقرار بلدية حداثيت رقم 25/م ب تاريخ 2013/05/02 وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في البترون قصر العدل، غرفة الرئيس صقر صقر، وذلك يوم السبت الواقع في 2017/01/07 الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لاحكام قانون الاستملاك رقم 58/1996 وتعديلاته وابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص وينبغي التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال  
انطوان معوض

تبليغ دعوى  
من لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال الى السيدات والسادة المبينة أسماؤهم أدناه:  
ورثة جورج جليل سركيس مالكين في العقار رقم 226 شكا.  
ورثة سهيل سامي الخوري مالكي العقارين رقم 548 و 580 كفرحزير.  
تبلغكم هذه اللجنة المرسوم رقم 8264 تاريخ 2012/6/4 القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه او اجزاء منها ونزع ملكيتكم عنها والقاضي بتصديق تخطيطات طرق منطقة شكا العقارية بناء لقراري البلدية الاول برقم 115/2008 والثاني برقم 15/2009. وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في البترون قصر العدل غرفة الرئيس صقر صقر وذلك يوم السبت الواقع في 2017/1/7 الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة الهوية وقرار حصر اربث مورثكم مصدق أصولاً وافادات عقارية حديثة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لاحكام قانون الاستملاك رقم 58/1991 وتعديلاته وابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال  
انطوان معوض  
إعلان  
عن مناقصة عمومية لتلزم تأمين

ومصطفى ابراهيم المصري وورثة رومانوس حنا ضاهر مالكي العقار رقم 2949 حداثيت وورثة رومانوس بن جبرائيل الشقطي مالكي العقار رقم 2950 حداثيت وشموني بنت رومانوس الحسن وتران وانطوان وريمونا وجورجات وحياة ومختوره وجورج اولاد رومانوس الدريبي مالكين في العقار رقم 2954 حداثيت وورثة صبحي حنا شلهوب مالكي العقار رقم 2956 حداثيت ورومانوس وورثة نظيره خليل شلهوب مالكي العقار رقم 2957 حداثيت وورثة سليمان بن نعمه خطار صعب مالكي العقار رقم 2961 حداثيت وورثة مرشد بطرس الخوري مالكي العقار رقم 2962 حداثيت وطنوي رومانوس البزغوني مالي العقار رقم 2963 حداثيت وورثة فوتينا بنت جبرائيل بيزا سمعان مالكي العقار رقم 2964 حداثيت وورثة سركيس بن وهبي الدريبي صقر مالكي العقار رقم 2965 حداثيت وورثة سركيس سليم الدريبي مالكي العقار رقم 2966 حداثيت وورثة هندية بنت الدريبي صقر مالكي العقار رقم 3003 حداثيت وانجلينا وورثة كل من رومانوس وفالمينا اولاد عساف ساسين وسركيس وسيدي طنسا ساسين مالكين في العقار رقم 3041 و 3549 حداثيت وورثة مريتا بنت طنوس ايليا يونس مالكين في العقار رقم 3042 حداثيت وورثة الياس بن يوسف جبور الأغا مالكي العقار رقم 3064 حداثيت وورثة كل من يوسف ورومانوس وطنسا اولاد الياس جبور الأغا مالكي العقار رقم 3065 و 3551 حداثيت وورثة مخائيل كيزانا الأغا مالكي العقار رقم 3526 و 3574 حداثيت وطنوي رومانوس الخوري مالك العقار رقم 3527 و 3573 حداثيت وورثة عكر بن بطرس سليمان صعب مالكي العقار رقم 3532 حداثيت وانطانيوس بن حنا يوسف الأغا مالك العقار رقم 3534 حداثيت وورثة فريد دياب فارس سمعان مالك في العقار رقم 3552 حداثيت ويوسف ورومانوس وصبحي بدر رومانوس البزغوني مالي العقار رقم 3581 حداثيت وورثة أنطانيوس بن يوسف غنوم الأغا مالكي العقار رقم 3582 حداثيت وورثة رومانوس بن طنوس البزغوني سمعان مالكي العقار رقم 3583 حداثيت وورثة جبور نصرالله يونس مالكي العقار رقم 3586 حداثيت وورثة كل من ضاهر حنا ضاهر وباخوس سليم لولش مالكي العقار رقم 3589 حداثيت وورثة كل من مبارك ورومانوس مخائيل ليشع الأغا مالكي العقار رقم 3590 حداثيت وورثة رومانوس الكريسا الشقطي مالكي العقار رقم 3591 حداثيت وورثة يوسف بن طنوس الحسن مالكي العقار رقم 3595 حداثيت وانطوانيت جرجس صقر مالكة العقار رقم 3657 حداثيت وورثة اسعد بن يوسف عيد سمعان مالكي العقار رقم 3658 حداثيت وورثة حنا طنوس هدلا مالكي العقار رقم 3659 حداثيت وورثة حنا بن يوسف سمعان الأغا مالكي العقار رقم 3660 حداثيت وورثة سلوى يوسف الخوري مالكي العقار رقم 3661 حداثيت وورثة هوش بن ناصيف شلهوب سمعان مالكي العقار رقم 3665 حداثيت وسيد وورثة كا من طنوس ومريم سركيس الفرنجي ورومانوس مخائيل عماد مالكي العقار رقم 3667 حداثيت وورثة سركيس بن مخائيل صابات نزفه مالكي العقار رقم 3668 حداثيت وجنات مخائيل خطار مالكة العقار رقم 3669 حداثيت وجبرائيل مخائيل كرم الأغا مالك العقار رقم 3671 حداثيت وحسنا جرجس سمعان الأغا مالكة العقار رقم 3672 حداثيت وورثة سركيس نعمه ليشع مبارك الأغا مالكي العقار رقم 3686 حداثيت ومبارك بن ليشع الأغا مالك العقار رقم 3687 حداثيت وبترس ورومانوس وجان طنسا الخوري مالكي العقار رقم 3688 حداثيت وورثة طنسا بطرس الخوري مالكي العقار رقم 3692 حداثيت وانطانيوس بن حنا يوسف سمعان الأغا مالكي العقار رقم 3707 حداثيت وورثة وديع بن سركيس جبور

البطولات الأوروبية الوطنية

# ميسي ورونالدو ظاهرتان لا غالب بينهما



البت ميسي ورونالدو يوم الأحد الماضي عدم صوابية المقارنة بينهما (ارشيف)

أما لقطتا ميسي الساحرتان فتؤكدان أنه لا يوجد لاعب في العالم حالياً يضاهي الأرجنتيني في المهارة الفردية والمهوبة. ميسي معلم في هذا المجال. بكلام آخر، إن القدرات البدنية وقوة التحدي اللتين يمتلكهما رونالدو لا تتوفران عند ميسي. في المقابل، فإن المهارة الفردية التي يمتلكها ميسي لا تتوفر عند رونالدو، إذ من الصعب حتى لا نقول من غير الممكن أن يقوم "الدون" بلقطة الهدف الأول للأوروغوياني لويس سواريز الأحد الماضي عندما تخلى "ليو" ببراعة أربعة مدافعين في مسافة ضيقة.

اليوم يلعب برشلونة في كأس إسبانيا من دون ميسي بسبب منحه عطلة الأعياد، كما أن رونالدو سيغيب لأن ريال مدريد لن يلعب بعد خوضه مباراته مسبقاً لانشغاله بمونديال الأندية. ميسي غير حاضر وكذلك رونالدو. إنها الخسارة بحد ذاتها.

"ليو" بلقطتين ساحرتين من "خارج هذا الكوكب" راوغ فيهما مدافعي المنافس، فضلاً عن تسجيله هدفاً، لتنهال الإشادات عليه من كل حذب وصوب.

الأحد ببساطة، اختصر قيمة كل من ميسي ورونالدو ولماذا هما الأفضل ولا تصح المقارنة بينهما.

من جهة رونالدو، فإن "الهاتريك" الذي سجله رغم أنه كان في الوقت الأصلي للمباراة غائباً يؤكد التصميم وقوة التحدي لتحقيق الفوز اللذين يمتلكهما "الدون" ولا يضاهيه فيهما أحد، فضلاً عن حاسته التهديفية العالية والتي مكنته من أن يصبح الهدف التاريخي للملكي ولدوري أبطال أوروبا بفارق 3 أهداف عن ميسي نفسه. ما يميز رونالدو رغم وصوله إلى عامه الـ 31 هو حضوره الذهني، وقبلاً البدني العالي العائد إلى كثافة التدريبات التي يجريها. رونالدو معلم في هذا المجال.

أمام كاشيما أنتلرز الياباني، حيث كانت النتيجة تشير إلى تقدم الأخير 2-1. "الدون" ليس في يومه حتى الدقيقة 60 عندما أدرك التعادل من ركلة جزاء، ومن ثم خطف الأضواء كلها في الوقت الإضافي بتسجيله هدفين من "ماركته" ليمنح فريقه اللقب ويحرز جائزة أفضل لاعب. أما مساء ذلك اليوم، فكان برشلونة يلعب أمام جاره إسبانيول في ملعب "كامب نو" في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإسباني. قام

أوروبا ومنتخب بلاده بإحراز لقب كأس أوروبا 2016، وبين رافض على اعتبار أن الموسم الماضي لم يكن مثالياً لـ "الدون" على المستوى الفردي.

في حقيقة الأمر، هذه الجوائز مثل "فرانس فوتبول" وجائزة "الفيفا" هي التي تحدث هذا الشرح العميق بين النجمين ومؤيديهما، علماً بأن ثمة الكثير من علامات الاستفهام حول المعايير المعتمدة في هذه الجوائز والتي ظلمت الكثير من النجوم.

فضلاً عن ذلك، فإن الحديث عن الأفضل بين النجمين أصبح دون جدوى ومملاً، وهو بمثابة جدل لا يقدم ولا يؤخر في ثابتة واحدة هي أن كلا من ميسي ورونالدو يشكل ظاهرة في عالم الكرة في هذا الزمن، ومن غير المنطقي المقارنة بينهما.

فلنعد إلى يوم الأحد الماضي حتى نتلمس هذه الحقيقة. ظهيرة ذلك اليوم، كان ريال مدريد يخوض نهائي مونديال الأندية في اليابان

يوم الأحد الماضي. بين طوكيو وبرشلونة، اختصر كل من النجمين البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي. قيمته وأثبتنا عدم صوابية المقارنة بينهما. مقارنة غير منطقية بين لاعبين يعدّ كل منهما معلماً في مجاله

## حسنت زين الدين

لا ينتهي النقاش والجدل حول الأفضل بين النجمين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وقد استمر في الأيام الأخيرة بعد تتويج "الدون" بجائزة الكرة الذهبية، حيث انقسم البعض بين مؤيد، نظراً إلى الإنجازات التي حققها البرتغالي مع فريقه ريال مدريد الإسباني بالتتويج بدوري أبطال

الحديث عن الأفضل بين النجمين أصبح دون جدوى ومملاً

## نتائج وبرنامج البطولات الأوروبية الوطنية

الأربعاء:	الأربعاء:	الأربعاء:	الأربعاء:
باريس سان جيرمان - لوريان (21,50) سانت إتيان - نانسي (21,50)	باريرن ميونيخ - لايبزيغ (21,00) هيرتا برلين - دارمشتات (21,00) كولن - باير ليفركوزن (21,00) إينغولشتات - فرايبورغ (21,00) هوفنهايم - فيردر بريمن (21,00)	بولونيا - ميلان (تأجلت)	■ إيطاليا (المرحلة 18) أتالانتا - إمبولي 1-2 العاقي فرانك كيسييه (74) وماركو داليساندرو (90) لآتالانتا، والجورجي ليفان مشيدليدزي (51) لإمبولي.
■ كأس إسبانيا (إياب دور الـ 16) أتلتيكو مدريد - غيخويلو 1-4 (0-6) الارجنتيني نيكولاس غايتان (17) ومواطنه أنخل كوريا (22) وخوانفران (29) وفرناندو توريس (45) لآتلتيكو مدريد، وأطونيو بينو (79) لغيخويلو.	■ فرنسا (المرحلة 19) الأربعاء: باستيا - مرسييا (21,50) بورديو - نيس (21,50) ديجون - تولوز (21,50) ليل - رين (21,50) ليون - أنجيه (21,50) متز - غانغان (21,50) موناكو - كاين (21,50) نانت - مونبلييه (21,50)	■ ألمانيا (المرحلة 16) بوروسيا دورتموند - أوغسبورغ 1-1 الفرنسي عثمان ديمبيلي (47) لدورتموند، والكوري الجنوبي جي دونغ - وون (33) لأوغسبورغ.	■ الأربعة: إنتر ميلانو - لاتسيو (21,45)
■ فياريال - توليدو 1-1 (0-3) البرازيلي الكسندر باتو (60) ليفاريال، وصامويل فيا (57) لتوليدو.	■ هامبورغ - شالكة 2-1 أينتراخت فرانكفورت - ماينتس 0-3	■ الخميس: كالياري - ساسولو (21,45) فيورنتينا - نابولي (21,45) باليرمو - بيسكارا (21,45) روما - كييفو فيرونا (21,45) سمبوريا - أودينيزي (21,45) تورينو - جنوى (21,45) كروتوني - يوفنتوس (تأجلت)	■ الأربعة: لاس بالماس - هويسكا 1-2 (2-2)
ريال سوسيداد - بلد الوليد 1-1 (1-3) ملقة - قرطبة 4-3 (2-0)			

## سوق الإنتقالات

# أرسنال يتحدّث أوزيل وسانشيز برويس

رغم أن أرسنال الإنكليزي متمسك ببقاء نجميه الألماني مسعود أوزيل والتشيلياني الكسيس سانشيز في صفوفه، إلا أن إصرارهما على مطالبهما المالية المرتفعة من شأنه أن يفتح لهما أبواب الخروج من ملعب الإمارات.

وكشفت صحيفة "ذا دايلي تيليغراف" البريطانية أمس أن مسؤولي النادي اللندني يضعون نصب أعينهم ضم النجم الألماني ماركو رويس، لاعب بوروسيا دورتموند، في حال فشل المفاوضات مع أوزيل وسانشيز. وينتهي عقد رويس مع فريقه في صيف 2019، وهو قد عاد إلى الملاعب في الآونة الأخيرة بعد غياب طويل بسبب الإصابة التي أبعده عن كأس أوروبا 2016 مع "المنشافت".

من جهة أخرى، لمح مدرب إنتر ميلانو الإيطالي، ستيفانو بيولي، إلى احتمال التخلي عن لاعبي الفريق المونتينغري ستيفانو يوفيتيتش والبرازيلي غابرييل باربوزا "غابيجول".

وأكد في الوقت ذاته أن المالكن الصينيين للنادي سيبرمون صفقات على مستوى عال الصنف المقبل. ووسط تزايد التكهنات بأن يوفيتيتش وغابيجول في طريقهما

إلى المغادرة، اعترف بيولي بأن انتر سيبحث الأمر بعد عطلة عيد الميلاد. ورداً على سؤال عن توقعاته بالنسبة إلى فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل، أوضح بيولي لصحيفة "لا

غازيتا ديللو سبورت": "ليكن لدينا عدد أقل من اللاعبين، وخصوصاً بين المهاجمين". وشارك يوفيتيتش (27 عاماً) لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي السابق

ينتهي عقد رويس مع دورتموند في 2019 (باتريك ستولارز - أ.ف.ب)



لمدة 67 دقيقة فقط طوال الموسم الحالي، ما دفع وكيل أعماله إلى اتهام بيولي بالسماح للاعبين أساسيين في الفريق بـ"اختيار التشكيلة". ومن غير المرجح أن يشارك يوفيتيتش قريباً، إذ قال بيولي: "في اجتماع معه كان مستاء جداً من بعض الخيارات التي حصلت"، مضيفاً: "أنا أختار اللاعبين الجاهزين بكل ما للكلمة من معنى".

في المقابل، كانت هناك إشادة بغابيجول كنجم مستقبلي حين تم التعاقد معه مقابل 30 مليون يورو من سانتوس البرازيلي في آب الماضي.

لكن النجم البرازيلي طلب الأسبوع الماضي مغادرة الفريق في كانون الثاني المقبل بعدما شارك مرتين فقط حتى الآن وكلاعب بديل.

وأوضح بيولي: "إنه يعمل بجد تماماً كجميع اللاعبين الآخرين، ولكن يتعين عليه أن يظهر لي أنه أفضل من اللاعبين الذين يتنافس معهم". وأضاف: "لم أستبعد، لكنني أشرك اللاعبين الذين يساعدون على الفوز". وأشار بيولي إلى أن مالكي النادي سيبرمون العديد من الصفقات التي تعيد الفريق إلى مكانته محلياً وأوروبياً.

## أصداء عالمية

### القضاء يوافق على الاتفاق في قضية نيمار

منح القضاء الإسباني موافقته للاتفاق بين النيابة العامة وبرشلونة بهدف تجنب إقامة دعوى في قضية انتقال النجم البرازيلي نيمار والتي أقرّ النادي الكاتالوني بوجود تهرب ضريبي فيها. وينصّ الاتفاق بين النيابة العامة وبرشلونة على أن قيمة الانتقال هي 17.1 مليون يورو إلى نادي سانتوس، فيما اعتبر مبلغ الـ 40 مليون يورو إلى العائلة بمثابة أجور للاعب.

### 3 مباريات إيقاف لفاردي

عاقب الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم مهاجم ليستر سيتي، جيمي فاردي، بالإيقاف 3 مباريات لنيله البطاقة الحمراء في المباراة ضد ستوك سيتي نهاية الأسبوع الماضي. وسيغيب فاردي عن مباريات ليستر ضد إفرتون ووست هام وميدلسبره على التوالي.

### إصابة خطيرة لكفيتوفا باعتهاء بسكين

تعرضت نجمة كرة المضرب التشيكية بترا كفيتوفا، الفائزة مرتين ببطولة ويمبلدون، لاعتداء بسكين في منزلها في تشيكيا، أمس، ما نجم عن إصابة خطيرة في يدها اليسرى التي تستخدمها للعب.

وقالت المصنفة الـ 11 عالمياً إنها لا تزال في انتظار أن يخبرها الأطباء مدى خطورة إصابتها، وكتبت على صفحة الفريق التشيكي على "فايسبوك": "تجاوزت الأسوأ".

وأضافت اللاعبة التشيكية عبر "تويتر": "تعرضت لإصابة خطيرة في يدي اليسرى، أنا مصدومة، لكنني محظوظة بالبقاء على قيد الحياة". وأكدت كفيتوفا أنها كانت تحاول الدفاع عن نفسها وقالت: "الإصابة خطيرة وسأحتاج إلى استشارة المتخصصين".

وذكرت وسائل إعلام أن كفيتوفا تعرضت للاعتداء في منزلها بمدينة بروتستيف الواقعة على بعد 260 كيلومتراً من براغ.

## السلة اللبنانية

### بيبلوس يستعيد توازنه على حساب هوبس

استعاد فريق بيبيلوس توازنه وعمق في الوقت عنده جراح ضيفه هوبس حين فاز عليه 84 - 55 (18 - 11، 37 - 24، 61 - 37، 84 - 55) على ملعب عمشيت ضمن المرحلة الخامسة من بطولة لبنان لكرة السلة.

وكان أفضل مسجل في الفريق الفائز ابيي ندوبي 18 نقطة و 11 متابعه، وأضاف إليه جي يونغيلود 16 نقطة و 10 متابعات، وطارق عاموري 13 نقطة.

أما من جانب هوبس، فقد سجّل غاريت ديريوس 14 نقطة و 15 متابعه، وأضاف إليه عزت القيسي 11 نقطة وخليل عون 10 نقاط.

وهذا هو الفوز الرابع لبيبيلوس من أصل خمس مباريات حيث خسر في المرحلة الرابعة أمام الرياضي، ورفع بالتالي رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثاني، في حين تلقى هوبس خسارته الخامسة على التوالي وأصبح رصيده 5 نقاط في المركز الأخير.

وترتاح الفرق اليوم على أن تستكمل المرحلة الخامسة غداً الخميس بقاء التضامن الزوق وضيفه الرياضي عند الساعة 17,30 على ملعب مجمع نهاد نوفل، وتختتم المرحلة الجمعة بقاء الحكمة وضيفه الشانفيل على ملعب غزير في التوقيت عينه.

## مذكرة الحكيم تفرج المديرين وتغضب الكاتالونيين

الحالة إلا بعد موافقة لجنة خاصة في "الفيفا". وشنت صحيفة "إل موندو ديبورتيفو" الكاتالونية هجوماً حاداً على المحكمة الرياضية بعد القرار، معتبرة أنه يحمل مجاملة كبيرة للنادي الملكي.

وبررت الصحيفة مزاعمها بأن المحكمة نفسها، بالإضافة إلى "الفيفا" رفضا المبررات التي ساقها برشلونة لتخفيف عقوبة مماثلة وصدّق على حرماته من إبرام الصفقات على مدار فترتين للانتقالات.

العقوبة التي فرضها الفيفا، معرباً "عن أسفه لأن كاس لم يكن لديها الشجاعة لإلغاء القرار بالكامل". وينتظر الجار اللدود ألتنيكو مدريد الذي صدرت بحقه عقوبة مماثلة قرار "كاس" أيضاً.

وسبق لعملاق إسبانيا الأخر برشلونة أن عوقب أيضاً في 2014 بسبب المخالفة ذاتها. وينص القانون على منع اللاعبين القاصرين من الانتقال إلى فريق أجنبي إلا في ظروف استثنائية محدودة، والانتقال لا يتم في هذه

إجراء التعاقدات على خلفية مخالفته قواعد التعاقد مع اللاعبين القاصرين. وكان "الفيفا" قد فرض عقوبة حرمان الريال من ضم أي لاعب لفترتي انتقالات، أي الفترة الشتوية مطلع 2017 والفترة الصيفية منتصف السنة ذاتها.

وخفضت "كاس" أيضاً الغرامة المالية المفروضة على ريال مدريد من 336 ألف يورو إلى 224 ألف يورو. وقال النادي الإسباني في تعليقه على قرار المحكمة: "إن القرار يكشف الظلم الذي تعرض له النادي من

أفح قرار محكمة الحكيم الرياضي "كاس"، أمس، قلوب المديرين، حيث خفض حرمات ريال مدريد، بطل أوروبا، من إجراء التعاقدات مع لاعبين جدد إلى فترة انتقالات واحدة بدل اثنتين.

وبات بإمكان متصدر الدوري الإسباني التعاقد مع لاعبين في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ونظرت "كاس" في القضية بعدما لجأ إليها ريال مدريد، طالباً بإلغاء العقوبة التي فرضها عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بحرمته من

## الكرة اللبنانية

# العهد للتأهل أمام الرضاغ في كأس العالم العربي



الاتحاد العربي محمود الربعة وأمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف وممثلو العهد والرفاع وطاقم الحكام.

وقد تقرر بنتيجة الاجتماع أن يلعب العهد بلباسه الأصفر الكامل مع لباس الحارس باللون البنفسجي الكامل، فيما يلعب الرفاع بطقمه الأزرق السماوي مع لباس حارس باللون الأسود الكامل. ويقود اللقاء طاقم حكام دولي سوري مؤلف من الحكم الرئيسي محمد قرام ومعاونة زكريا قنارة وعلي أحمد وفراس الطويل رابعاً.

وسينقل تلفزيون المنار المباراة مباشرة على الهواء وسيسمح لباقي التلفزيونات بالتغطية دون النزول إلى أرض الملعب.

سيفتقد العهد ديبس وكبيره بعد هروب الأول وفسخ العقد مع الثاني (الرشيف)

يسعى فريق العهد للتأهل إلى المرحلة الثانية من كأس العالم العربي للأندية حين يستضيف فريق الرفاع البحريني اليوم الساعة 14,15 على ملعب صيدا في إياب الدور التمهيدي الأول. وكان العهد قد فاز ذهاباً 1 - 0 في المنامة وبالتالي يكفيه التعادل أو الفوز للتأهل، أما أي خسارة فستقصيه من المسابقة، إلا إذا كانت 0 - 1 حيث سيتم اللجوء فوراً إلى ركلات الترجيح لأن نظام البطولة لا يعتمد تمديد الوقت عند تعادل الفريقين بنتيجة المباراتين. ويلعب العهد المباراة بتشكيلة شبه لبنانية بعد هروب ديبس وإغوما وفسخ العقد مع النيجيري موسى كبيرو، حيث لم يبق سوى التونسي يوسف المويهبي. وتبدو الصفوف اللبنانية شبه مكتملة باستثناء هيثم فاعور الذي يغيب بعد إجرائه عملية جراحية في ركبته.

وانعقد أمس الاجتماع الفني للمباراة في فندق غولدن توليب تحت إشراف مراقب المباراة العراقي وليد يوسف محمد، وحضره كل من عضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة الحكام في

**أحوال المهنة** يمكن اعتبار 2016 عام الأزمات بالنسبة إلى الصحافة الورقية. جراند تميك إلى الأقال فيما أخرى تنازل باللحم الحي. فهل تمتد المعاناة لتسيّد السنة الجديدة أيضاً؟

## الصحافة الورقية في لبنان: طريقك مسدود مسدود مسدود؟



اللبنانية تواصلت تحت حجة الأوضاع الاقتصادية والمالية المتردية صرف عدد من العمال والأجزاء لديها؛ من ضمنها «البلد» ومجلة «ليالينا» وجريدة «الوسيط».

بعد إجراء اللازم، تأكّدت دائرة التحقيق في الوزارة من عدم توافر شروط الصرف وفقاً للمادة 50 من قانون العمل التي تنص «على حماية حقوق الأجراء كاملة من دون أي انتقاص». لكن هذا القرار لم يضغط على الشركة لتدفع مستحقات موظفيها، ما دفع بعض العاملين إلى تقديم استقالتهم. يعيش موظفو مجموعة AWI حالة «قرف» كما يصفها بعضهم، في ظلّ الأجواء السوداوية التي تسيطر على الشركة التي تملك فروعاً لها في مختلف الدول الخليجية. كلما طالب موظف بمستحقاته، يكون الجواب «إذا (السفير) بدأ تسكّر، شو العتب علينا. و«النهار» ما عم تقبّض. ما حدا أحسن من حدا!»

هنا، تطرح علامات استفهام كبيرة حول مسؤوليات وزارة العمل ونقابتي المحررين والصحافة. من يسمع كلام وزير العمل السابق سجعان قزي حول وضع المؤسسات الإعلامية، يشعر بالصدمة كأن كل شيء على ما يرام. يقول قزي لـ«الأخبار» «وحدها (السفير) لجأت إلى «وزارة العمل» لحلّ أزمتها، ووافقت الوزارة على إقفال الصحيفة بعد إيجاد حلّ ودي بين القائمين على الجريدة والموظفين الذين وقّعوا على براءة ذمّة للإدارة. كان دور وزارة العمل مثالياً. أما بالنسبة إلى «البلد»، فقد تقدّم مديرها بلائحة موظفين للاستغناء عنهم، لكن الوزارة رفضت ذلك. كما طلبت من AWI إرسال لائحة بجنسيات الموظفين، على اعتبار أنها مؤسسة تضمّ غير لبنانيين أيضاً، للوقوف عند وضع اللبنانيين فيها».

ينفعل قزي عند سؤاله عن تأخير المعاشات في بعض المؤسسات الإعلامية. يقول: «لا شكوى لدينا عن تأخير المستحقات المالية في أي وسيلة إعلامية. قبل فترة، زارني في الوزارة موظفون من «المستقبل» وواحد من «النهار»، وكشفوا لي تفاصيل التأخيرات. طلبت منهم تقديم شكوى للتحرك إلى جانبهم، لكنهم رفضوا. هل أنا نيابة عامة؟!». حال وزارة العمل ليست أشقى من وضع نقابة الصحفيين، بل إن الوضع فيها مضحك ومُبيك. في اتصال لـ«الأخبار» مع نقيب الصحافة عوني الكعكي للوقوف على وضع الصحافة الورقية في لبنان، يفاجئنا بدعوتنا إلى تناول فنجان قهوة في مكتبه. بكل ثقة، يقول الكعكي «ما فيني أعطي رأيي بالموضوع عالتلّفون. أحب أن أكون جدياً في هذا الموضوع؟». الغريب أنه يومياً تصلنا عشرات الرسائل الإلكترونية عن أنشطة نقابة الصحافة من استقبالات الكعكي ودعوات العشاء والغداء التي يلبّيها. أفلا تحتاج الصحف إلى مبادرات ودعم بدل استقبال الفنانين والسفراء؟ تراقب المسؤوليات بين وزارة العمل وأصحاب المؤسسات يقابله إهمال واضح لنقابة الصحفيين، كل هذا الأمر يضع المهنة على المحكّ، ليبقى السؤال: هل إقفال «السفير» بداية العام المقبل 2017 يفتح شهية الصحف الأخرى على الإقفال؟!.

وزارة المالية لحذف الضريبة، أو التفتيش عن حلول أخرى. وتقرّر تأليف لجنة للبحث في مشكلة الضريبة للتوصل إلى حلّ يريح العاملين. إذاً، بدأت رحلة موظفي «السفير» للحصول على تعويضاتهم، على أن تشهد الأيام المقبلة المزيد من الاجتماعات واللقاءات مع الإدارة. فهل تكون تعويضات الصحافيين مُنصفة بحقهم بعدما عملوا سنوات طويلة، وبعضهم رافق الجريدة منذ ولادتها حتى يومها الأخير؟

بالنسبة إلى صحيفة «المستقبل»، فلم يتقاض العاملون فيها معاشاتهم منذ 15 شهراً. بعد تحركات الموظفين كتقديم شكوى لوزارة العمل، استطاعوا الحصول على تعهد من المدير العام لجريدة «المستقبل» سعد العلايلي برعاية وزارة العمل يقضي

بإضافة بعد قرار تقليص الصحيفة من 16 صفحة إلى 12. كذلك يحكى عن إعداد لائحة مصروفين جديدة تضمّ بين 40 و60 موظفاً، سوف يتمّ إبلاغهم قريباً، بل يدور كلام في الكواليس عن احتمال إقفال الجريدة خلال الأشهر المقبلة مع الإبقاء على الموقع الإلكتروني فقط. في السياق عينه، لا تُحسد جريدة «البلد» على وضعها الحالي، إذ لم يتقاض العاملون فيها رواتبهم منذ أربعة أشهر، في وقت يدور فيه الكلام عن أزمة مادية تعصف بمجموعة AWI «البلد» ومجلة «ليالينا» وجريدة «الوسيط». فقد تقدّم القائمون على المجموعة منذ فترة بعريضة لوزارة العمل للتخلص من نحو 20 موظفاً بسبب الأزمة المالية التي تعصف بالشركة. يومها، أصدرت الوزارة بياناً لفتت فيه إلى أن «بعض الشركات والمؤسسات

بات معروفاً أن «السفير» ستُقفّل أبوابها في أواخر الشهر الحالي. ومع قرار إقفال الصحيفة التي تأسست عام 1974، توجّهت الأنظار نحو العاملين الذين يبلغ عددهم نحو 120 (بين صحافيين ومصوّرين ومخرجين)، وكيفية دفع تعويضاتهم. وكان رئيس التحرير طلال سلمان قد طمأن الكلّ إلى أن حقوق العاملين محفوظة، وسوف يتألون تعويضاتهم كاملة حسب سنوات خدمة كل واحد منهم، وفق ما يقول

لنا مصدر من الصحيفة. في هذا السياق، عقدت أمس أول جمعية عمومية تألفت من موظفي «السفير» بدعوة من نقابة الموظفين في الصحيفة. بحثت الجمعية في أمور التعويضات، بخاصة أن إقفال الصحيفة جاء بحجة الطرد التعسفي. وأشار المصدر إلى أن الخلاف حالياً مع الإدارة يتمحور حول ضريبة الـ 10% التي تعود إلى وزارة المالية. هذا الأمر يرفضه العاملون، وطلبوا من الإدارة التوسط لدى

المنقسمين حول تقديم شكوى ضدّ تويني، لأنها معروفة بعلاقتها الطيبة مع وزير العمل سجعان قزي، وفق ما يقول لنا مصدر من داخل الصحيفة. على بُعد أمتار قليلة من «النهار»، تشهد مكاتب جريدة «الحياة» اللندنية (وسط بيروت أيضاً) مشكلة من نوع آخر. يعيش الموظفون حالة ضبابية بشأن مستقبلهم، وخاصة بعد استقالة رئيس التحرير غسان شربل وانتقاله إلى «الشرق الأوسط». تخطط الصحيفة لعملية دمج مع «لها» التابعة لها بعدما عينت فاديا فهد رئيسة تحرير المجلة، فيما تنتشر أخبار عن إقفال مكتبي بيروت ولندن وتعزيز مكتب دبي. في الاجتماع الأخير للمسؤولين عن الصحيفة، تقرّر الاستمرار بعمل المكاتب في 2017، لأن قرار إقفال مكتبي بيروت ولندن يحتم تعويضات كبيرة للعاملين، وخصوصاً في لندن. أما

بندفع مستحقات الموظفين على ثلاث دفعات بدءاً من أواخر الشهر الحالي، إلى جانب دفع مستحقات المصروفين الذين تمّ الاستغناء عنهم قبل أشهر، مع استمرار الدعاوى في مجلس العمل التحكيمي ضد القائمين على الصحيفة. لكن رغم ذلك التعهد، إلا أن الموظفين لا يشعرون بالاطمئنان،

### زكية الدبراني

يبدو الأفق مسدوداً بالنسبة إلى الصحف اللبنانية والعاملين فيها. يمكن اعتبار 2016 عام أزمة الصحف الورقية التي عانت من خضات كثيرة واضطرت إلى التخلّي عن عدد من الموظفين، والتأخر في تسديد المعاشات والمستحقات الشهرية. ويبدو أن الأزمة ستتمدّد وتستفحل في 2017. على أبواب العام الجديد، مناخ سوداوي يخيم على الصحافة الورقية، إذ تدلّ المؤشرات على مطبات وتحديات ستشكل هزة قوية وتضع الصحف أمام خيارين لا ثالث لهما: الاستمرار باللحم الحي أو التوقف عن الصدور. في هذا السياق، تتجلى المعاناة بشكل أكبر في خمس صحف هي: «البلد»، «السفير» (ستقفّل بداية 2017)، «الحياة»، «النهار» و«المستقبل». تتعدّد مشاكل تلك الجرائد، منها المادية وتراجع سوق الإعلانات وانكفاء التمويل، إلا أن الضحية فيها واحد هو الصحفي (المصوّر والمخرج...).

سيطر الهدوء والسكينة على مداخل جريدة «النهار» الكائنة في وسط بيروت. صمت يخيم على الموظفين الذين لم يخرج أحد منهم للتحديث عن مشاكل الصحيفة التي تأسست عام 1933. إلا أن الجريدة التي ترأس تحريرها نائلة تويني، تعيش أزمة كبيرة تجلّت أولاً في تقليص عدد صفحاتها إلى 12 حالياً. كذلك لم ينل الموظفون مستحقاتهم منذ 14 شهراً. لكن بحسب مصادر لـ«الأخبار»، فإن تويني تهذئ من غضب العاملين عبر إعطائهم سلفاً (محدودة المبلغ). هذا الأمر أشبه بـ«العص على الجرح»، في ظل غياب أي تحرك للموظفين

### آخر مستجدات «السفير»

### رفضت وزارة العمل

قرار جريدة «البلد» التخلّص من 20 موظفاً



بندفع مستحقات الموظفين على ثلاث دفعات بدءاً من أواخر الشهر الحالي، إلى جانب دفع مستحقات المصروفين الذين تمّ الاستغناء عنهم قبل أشهر، مع استمرار الدعاوى في مجلس العمل التحكيمي ضد القائمين على الصحيفة. لكن رغم ذلك التعهد، إلا أن الموظفين لا يشعرون بالاطمئنان،

## إغتيال أندريه كارلوف... حين تقم الكارثة أمام الكاميرا



مولود مرت النطالان (بلمبيرغ)

توافق الصحافية على كلام المسؤول في هذه الحالة بالتحديد، غير أنها توضح: «... فُكروا في جثة الطفل السوري الغارق على أحد الشواطئ التركية (إعلان كردي). صور مماثلة قد تكون مؤذية للقراء الذين يفتحون الصفحة الأولى في الصباح ويجدونها من دون تحذير مسبق. هذا يعني أن القرارات بشأن طريقة استخدامها يجب أن تتخذ بحذر وعناية، وبدون تردد».

إلى التوتر الحاصل بين عدد من الدول والجماعات. بوضوح شديد، تُظهر الصورة الطبيعة الوحشية لهذا الاعتداء أكثر بكثير من وصف مكتوب لما جرى: المعتدي الذي يرتدي بزة سوداء، والخلفية الأنثوية، هذان العنصران وغيرهما جزء لا يتجزأ من الخير. صحيح أن الصورة صادمة، لكنها ليست دموية أو مثيرة للعواطف بطريقة غير مبررة».

### تبرز الصورة الطبيعة الوحشية لهذا الاعتداء

يمكنني الهروب من دون أي صور، لكن لن تكون لدي إجابة إذا سئلت: لم تصور؟ في هذه اللحظة، فكرت بزملاء فقدوا أرواحهم في مناطق الحرب والخطر. وعندما عدت إلى المكتب لتتقح الصور، صدمت حين رأيت كيف كان المعتدي يتكلم وهو واقف خلف السفير، كأنه صديق أو حارس شخصي».

أندريه كارلوف ليس السياسي الأول الذي يُغتال أمام الكاميرا. شهد التاريخ حالات أخرى مماثلة، أبرزها اغتيال ملك يوغوسلافيا الكسندر الأول في عام 1934، والسياسي الياباني أسانوما إنجيرو في 1960، وطبعاً الرئيس الأميركي جون ف. كينيدي في 1963، فضلاً عن خامس رؤساء وزارة العدو الإسرائيلي إسحق رابين عام 1995. لكن في عصر السرعة والثورة الرقمية، أرى انتشار صور وفيديوات الاغتيال

الحالي على مواقع التواصل الاجتماعي بظلاله على المشهدين الإعلامي والسياسي خلال الساعات الماضية. تزامناً، طرحت تساؤلات عدة حول أهمية الصورة في صناعة الحدث والمعايير الواجب اتباعها في عملية اختيار اللقطات المنشورة عبر الميديا التقليدية، وخصوصاً الصحف.

الصحافية في «نيويورك تايمز»، لين سياید، حملت هواجس القراء والمراقبين وأهل المهنة إلى مساعد المدير لشؤون المعايير والأخلاق في الصحيفة الأميركية، فيل كوربيت. شد الأخير على أن جميع المعنيين بنشر الصور في المؤسسة، قرروا «نشر صورة السفير بعد إطلاق النار عليه وإلى جانبه الجاني على الصفحة الأولى لأسباب عدة. الخبر غاية في الأهمية، وخصوصاً إذا أخذنا التدخّل العسكري الروسي في سوريا في الحسبان، إضافة

### نادية كنعان

بورهان أوزبيليسي (1960). اسم صنع الحدث التركي أول من أمس، موثقاً بلقطاته لحظة اغتيال السفير الروسي في أنقرة أندريه كارلوف. في غضون ثوان، تحولت تغطية صحافية روتينية لمعرض صور في العاصمة التركية بعنوان «روسيا بعيون الأتراك» إلى مشهد هوليوودي بامتياز يحاكي أشهر أفلام الأكتن والتشويق. أفرغ الشرطي التركي مولود مرت النطالاش (1994) «ثمانية رصاصات على الأقل» من مسدسه في جسد السفير البالغ 52 عاماً. صرخ بالعربية أولاً، ثم بالتركية، وهتف: «الله أكبر». تكلم عن «الذين بايعوا محمداً على الجهاد»، ثم كرر مرتين بالتركية: «لا تنسوا سوريا، لا تنسوا حلب»، مضيفاً: «كل الذين يشاركون في هذا الطغيان سيحاسبون واحداً واحداً».

وسط كل هذا الجنون وصراخ الناس وخوفهم، بقي مصوّر وكالة «أسوشيتد برس» مرابطاً خلف عدسته. «عثرت على مكان للاختباء خلف جدار وقمت بوظيفتي: التقاط الصور» قال أوزبيليسي في نص نشرته الوكالة بعد ساعات من وقوع الجريمة. عبر الكتابة، حاول الرجل تلخيص اللحظات الصعبة والاستثنائية التي عاشها، وكيف أصر على إكمال مهمته: «احتجت إلى لحظات معدودة لإدراك ما يحدث. مات رجل أمامي؛ اختفت روح أمام عيني للتو. تراجعت إلى السوراء صوب اليسار...». وتابع موضحاً أن «المسلح كان هائجاً. راح يحوم حول الجثة ويحطم بعض الصور المعلقة. بالطبع كنت خائفاً وعلى دراية بالخطر، لكنني اقتربت قليلاً ورحت أصوّر». وأضاف: «قلت في نفسي: أنا هنا. حتى إذا جرحت أو قتلت، أنا صحافي، وعلي أن أقوم بعملتي».

### تحت الضوء

## في وصف، حالتي...

جاء يوم السبت الذي سأنتقل فيه للعيش في نظارة النيابة العامة في بعيدا. ودعت نظارة «مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية» وأصدقائي فيها. أنا الذي يكره التغيير، شعرت ببرودة الأصفاد في يديّ. زياد الرحباني كان مسجوناً أيضاً في راديو السيارة، يعني عن حال البلد.

في النيابة العامة، كانت النظارات لا تستوعب أشخاصاً جديداً. ومع ذلك وُضعت في النظارة الثالثة أنا ومحمود درويش وكيم أدونيزيو اللذين رافقا أمي بالمجيء إلى هنا. مقالات مختارة لدرويش في كتاب «في وصف حالتنا»، وقصائد أدونيزيو الجميلة في كتابها «أشياء أخرى تأتي من بلاد العم سام». الكتاب الأول ظل بحوزتي ولم يعره أحد انتباهاً. أما الثاني، فكانت صورة الكاتبة موضوعة على الغلاف، ما دفع الجميع إلى قراءة محتواه واصفين إيّاه بال«جنسي»!

«النيسكافية» والقهوة كانتا باردتين. تماماً كالغرفة التي لم أعتدها بعد. هذه المرة، لم أر أمي إلا مرة واحدة خلال اليومين اللذين قضيتهما هناك. الناس هنا يعيشون كجماعات ومقاطعات (مسلمين ومسيحيين وسوريين). هذا التقسيم هو التقسيم نفسه الذي شتمته في الخارج.

جاء يوم الاثنين على عجلة، وقاضي التحقيق ينتظرنني بفارغ الصبر، وأمي وعمي وبعض مراسلي المؤسسات الإعلامية. كانت أقوالي خلال التحقيق تقتصر على ما كنت أعنيه في تلك اللحظة الشمطاء (كتابة البوست). واعتذارات وتنازلات للروضخ لإخلاء السبيل.

«باسل الأمين... إخلاء سبيل». حسناً، هذا كان سريعاً. وكان صوت الشرطي أجمل من صوت فيروز حينها. وضّبت أشيائي وتركت الوسادة عليها تكون ذكرى عابرة أو تنتظرنني إذا عدت ثانية. خرجت لأجد الجميع يصرخ ويهتف كأنني سجّلت هدفاً في اللحظات الأخيرة من مباراة كرة قدم حاسمة. عموماً، كل ما صادفته في تلك الأيام من قصص وعجائب ومظلومين كثر، كان لا بد من أن يكونوا خارج القضبان النتنة، ويكونوا أحراراً لتنبض فيهم الحياة من جديد. والجلاد ما زال حراً!

المكان الأربعة. أغانٍ وشعارات وأسماء ناس مرّوا من هنا... الضحايا كثر والجلاد واحد.

«يا حجة ما تخافي». لا أعلم إن كانت كلمات «أبو علي» هذه باردة على دموع أمي الحارة. كنت أعلم فقط يا أمي أنني حرّ في الداخل وأنتم مسجونون في الخارج. أنا يا أمي بخير طمئنيني عنك. كل صباح كنت أنتظرها. وضعت لها جدول مواعيد في رأسي، بين التاسعة والنصف والعاشر، كانت تزورني برفقة علب الطعام البلاستيكية، وثيابي النظيفة، ووسادتي، وأخبار جديدة، وألواح الشوكولا التي أحب. لكنني لم أكن أنتظر الطعام، لم أنتظر خبزها أو قهوتها. كنت أحنّ إليها فقط، ولأبي الذي كان يمشي في رواق المنزل ألف مرّة في الليلة.

كان الوقت بطيئاً جداً. وكانت نهاراتي تقتصر على نقاشات «أبو ربيع» و«أبو علي» وتحليلات سياسية وسياسيين. «أبو علي» الذي اعتبر ما كتبتة جريمة ولن يمر مرور الكرام، و«أبو ربيع» الذي يحاول تارة أن يعلمني كيف أكون دبلوماسياً في حياتي الاجتماعية، ويحدثنني طوراً عن المعارك التي خاضها مع «حركة فتح» وإخوته الذين استشهدوا في مجزرة «صبرا وشاتيلا» وعن الحرب الأهلية، وعن طليقته وزوجته وابنه «ربيع» الذي يشبهني.

خلال أيامي الأربعة في النظارة، تعلمت أيضاً لعب «الطرنيب» و«الليخة»، وأشياء كثيرة عن تزييف العملة، وكيفية تحويل الورق الجديد إلى أترى... كل يوم كان بمثابة نشرة إخبارية أنتظر فيها معلومة وأجوبة جديدة لأسئلتني اللامتناهية. هذا طبيعي بالنسبة إلى شاب لا يفقه بالشرائع والقضاء وكيفية سير المعاملات القانونية.

كنت أسمع دائماً من الشرطيين الذين يتناوبون على حراسة النظارة أن الإعلام في الخارج يشعل بسببي. كنت أضحك وكانوا هم بغضبون، فضحكتي الساخرة لم تخف يوماً. لكنها كانت تتحوّل أحياناً إلى حزن ساخر. كما حدث في الليلة الرابعة حين طرقت أذني أصوات المتضامنين في الخارج: «حرية حرة باسل باسل حرة». حسبتها شيئاً جميلاً لا أريده أن ينتهي، لأنه حوّل انكساري إلى تنهيدة جميلة.

بوست غاضب من وضع البلد وساسته على فايسبوك، كلف الطالب الشاب باسل الأمين سبعة أيام في السجن قبل أن يفرج عنه بكفالة مالية (الأخبار 2016/12/13). هنا، يحكي ابن العشرين عن تلك المغامرة السريالية في «بلد الحريات»!

### باسل الأمين

«حوّله إلى النيابة العامة». اصطكّت أسنان المحقق، بينما بدت على وجهي ضحكة ساخرة. لم أع جدية ما يحدث معي. المحقق يتصبّب عرقاً بعد قرار القاضي. ساعتان من التحقيق المتواصل في كلمات معدودة، ونغمة الهاتف الكلاسيكية تضيف دراما إلى أجواء الاستجواب. أجريت اتصالاً هاتفياً كما طلب مني. وبعدما حضرت بداية برفقة عمّي، ذهبت برفقة الشرطي، فيما عاد عمّي مصحوباً بكلمة «أف» وخشّة هاتف.

هاتفني وأنا أصبحنا صامتَيْن. ساقني الشرطي إلى النظارة عبر رواق طويل ونظرات حادة. كأنني أساق إلى جبل المشنقة. لم أفكر إلا بإلقاء التحية والنكات على الموقوفين. «كتبت ستاتوس على حسابي على فايسبوك». هذا كان ردّي على سؤال «أبو ربيع» عن تهمتي. «أبو ربيع» أو أحمد كنفاني، هكذا عرّف عن نفسه. في هذه اللحظة، لم يخطر في بالي سوى أن أسأله عن غسان كنفاني، وما إذا كانت بينهما صلة قرابة. فوجئ الرجل بسؤالي، مجيباً بأخر: ما هو الوطن؟ من دون تفكير، أجبت: «هو ألا يحدث هذا كله».

11 شخصاً كانوا أصدقائي في الغرفة الصغيرة. كانوا أصدقاء النظارة. لكل منهم حكاية وطرفة وموعد، يشبهون الكتابات التي تملأ جدران



## نزيم أبو غزال يوهيات ناقصة

### خازن الكلمات...

لديّ كلمات.  
لديّ الكثير من الكلمات.  
الكثير الكثير من الكلمات التي لا بدّ من ابتلاعها  
ووأدّها في أمعائي، والاكتفاء بقولها في داخل قلبي أو  
دهاليز كوابيسي.  
لديّ الكثير من الكلمات.  
كلمات لا يُنصَح بقولها إلا في «المجالس ذات  
الأمانات».  
كلمات من تلك التي يُسمّونها "فضيحة".  
كلمات عبقرية، مُفزعة، نبوية، صائبة وخاطفة للعقول  
أكثر ممّا تستطيع أن تكون عليه وتُفني بأغراضه  
القواميس، والرسالات، والمخطوطات «السوداء»  
لمُتنبّي الأزمنة البائدة... بائدين.  
كلمات أتمنى (أتمنى...) لو أستطيع كتابتها  
وإسماعها لكم الآن.  
كلمات تستحق أن ينحني الناس إجلالاً لها، ويفوز  
مخترعوها الشجعان بأرفع الجوائز.  
كلمات: أمهات الكلمات.

... ..

لكن: المَعذرة، المَعذرة

إنها... إنّها... كلمات «بذينة»/ بذينة أكثر ممّا (بل ربّما  
أقلّ ممّا) يستحقّ قرؤها وسامعوها:  
كلمات نبّيين...  
النبّيين الذين لم يسبق أن هبطوا في دياركم من قبل...  
النبّيين الذين لُنْ ولُنْ تروا وجوههم في دياركم بعد  
الآن... أبداً.  
كلمات قلبي.

2016/11/24

## أشياء صغيرة صنعت حياة البطل الشهيد

# سمير القنطار «سلام على من صبر»

يبعثها من معتقله في فلسطين المحتلة إلى شخصيات سياسية وإعلامية، أغلبها يقع في خانة الوقفات التضامنية معهم، وإلى جانبها، ستعرض أيضاً رسائل سمير إلى الأسرى الكوبيين الخمسة، مذيلة بترجمة عربية لأن لغتها الأصلية مكتوبة باللغة الإسبانية. بين هذه المقتنيات الشخصية، ستتخلل المعرض وفتان بصريتان: الأولى عرض مقتطف (4 دقائق) من وثائقي «القنطار» (رؤية وإعداد زينب برجاوي)، الذي سيعرض على شاشة «الميادين» بأجزائه الثلاثة بعد عيد رأس السنة. يلخص الشريط مسيرة وسيرة الشهيد سمير القنطار، ومختلف محطاته السياسية والعسكرية، وشبكة علاقاته التي تناصر حركات التحرر والمقاومة وتمتد من لبنان فسوريا إلى إيران وباقي دول العالم. أما المحطة الثانية، فتقام في نهاية المعرض مع شريط مصوّر أدته زوجة القنطار بصوتها، وكتبه الإعلامي سامي كليب ولديهما علي بعد استشهاد القنطار. إنّه مقطع يناجي فيه كليب الطفل علي ويتحدث فيه عن القنطار وبطولاته، ويعرّج على صعوبة شعور فقدان الابن لوالده، وغياب لحظات يومية حميمة كادت تحدث لو كان سمير حياً.

«سمير الشخصية الجامعة» كما تصفه زوجته لنا، يتخطى بشخصيته ومسيرته كل تطيف مذهبي أو سياسي ضيق. سيتجسّد في هذا المعرض ل «تعميم رمزيته»، ويكون مساحة متاحة للجميع على اختلاف انتماءاتهم.

\* معرض «سلام على من صبر» اليوم وغداً - بين الساعة الرابعة والسابعة مساءً- قصر «الأونيسكو» (بيروت) - للاستعلام: 71/349204.



### زينب حاوي

لم تشأ الإعلامية زينب برجاوي أن تحيي مرور عام على استشهاد زوجها المناضل سمير القنطار (1962 - 2015) بين جدران أربعة، أو تكتفي فقط باحتفال تأبيني لعميد الشهداء. أرادت تحويل هذه الذكرى إلى مناسبة لتخليد مسيرته الجهادية المقاومة منذ أن كان شاباً يافعاً، تسلل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، مروراً بمسيرته النضالية في الاعتقال الصهيوني لمدة 30 عاماً، وصولاً إلى استشهاده في مدينة جرمانا السورية قُبيل عام.



(مروان طحطم)

يصبح أمام مرأى زوار «الأونيسكو»: مقتنيات شقته في جرمانا، بزّته العسكرية، ساعة يده، الـ «أيباد» الخاص به، كما سيعرض جوازا السفر الفلسطيني واللبناني الخاصان به، وستفرد مساحة لرسائل كان القنطار

في معرض «سلام على من صبر» الذي يبدش اليوم ويستمرّ حتى الخميس في «قصر الأونيسكو»، ستعرض للمرة الأولى مقتنيات، وأغراض شخصية لعميد الأسرى المحررين. دأبت برجاوي على جمع هذه الأغراض التي تتففى أثر الشهيد ومسيرته كي يتاح للجميع مشاهدتها. أرشيف لطلالما كان فضول الاطلاع عليه يراود كثيرين، وما هو اليوم



### غازي عاد جائزة وتكريم

أعلنت جمعية «ألف» (تحرك من أجل حقوق الإنسان) عن تأسيس «جائزة غازي عاد السنوية»، تكريماً للمسيرة النضالية الطويلة لهذا الناشط اللبناني (الصورة) الذي توفي أخيراً. من شأن الجائزة المساهمة في «الحفاظ على زخم قضية المخيفين قسراً». هكذا، سنكافأ سنوياً أعمالاً لفراد أو منظمات (إنتاج إعلامي، بحث أكاديمي، نشاط عام، مبادرة تحفيزية...) حول مسألة الإخفاء القسري والانتهاكات المرتبطة بها في لبنان، على أن يُعلن عن تفاصيل إضافية لاحقاً. ستتولى جمعية «ألف» مهمات أمانة الجائزة، قبل أن تقوم لجنة تحكيم، مؤلفة من أقرباء عاد وشخصيات تميزت بدفاعها عن قضية المخيفين، بمراجعة طلبات الترشيح واتخاذ القرار بشأن الفائزين.

METRO

# الولادة ٨٨

www.metro.ae | 7099999 | Mon - Sat 10 am - 8 pm & Sun 2 pm - 8 pm

يمكنك التبرع تلقائياً:  
عبر البنك • طلب توصيل التبرع  
من خلال بطاقتك المصرفية

إنتسب للبرنامج الشهري **إمنع الأمل**  
من خلال الإتصال على 351515 (01) 961+

حمداً، ٤ سنوات،  
حلمه أن يصبح طياراً.

www.cccl.org.lb

Children's Cancer Center  
Give Hope CCCL  
Children's Research Hospital

## "بدي إكبر وصير طيار ..."

### إمنع الأمل & تبرعك الشهري لتتقد حياتاه!

يمكنك التبرع تلقائياً:  
عبر البنك • طلب توصيل التبرع  
من خلال بطاقتك المصرفية

إنتسب للبرنامج الشهري **إمنع الأمل**  
من خلال الإتصال على 351515 (01) 961+

حمداً، ٤ سنوات،  
حلمه أن يصبح طياراً.

www.cccl.org.lb

Center of Excellence and Home of Hope | T +961 (01) 35 15 15, +961 (70) 35 15 15